
بيرم التونسي
المجموعة
الكاملة
لشاعر
الشعب
مكتبة مدبولي

ديوان بيرم التونسي

بأجزائه الثلاثة

الناشر
مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقي - الفجالة

دار مصر للطباعة
سعيد جوده السحار وشركاه

على الأرغول :

حيـــاتى

الأوله آه . والتانيه آه .. والتالته آه

الأوله : مصر ؛ قالوا « تونسى » ونفونى
والتانية : تونس ؛ وفيها الأهل جحدونى
والتالتة : باريس ؛ وفى باريس جهلــونى

الأوله : مصر قالــوا تونسى ونفــونى — جزاة الخير
والتانية : تونس وفيها الأهــل جحــدونى — وحتى الغير
والتالتة : باريس وفى باريس جهلــــونى — ونا موليير

الأوله : مصر قالــوا تونسى ونفــونى — جزاة الخير — وإحسانى
والتانية : تونس وفيها الأهــل جحــدونى — وحتى الغير — ما صافانى
والتالتة : باريس وفى باريس جهلـــــونى — ونا موليير — فى زمانى

الأوله : شربتنــى من فراقهــا كاس — بمــرارة
والتانية : آه فرجتنى عالجمــال ينــداس — يا خسارة
والتالتة : يا ناس ياريتنى كان لى فيها ناس — وإداره

الأوله آه . والتانية آه .. والتالتة آه

الأوله : أشتكيها للى أجرى النيل
والتانية : دمعى عليها غرق الباستيل
والتالتة : لطشت فيها ممتثل وذليل
الأوله آه . والتانيه آه . والتالته آه

الشرق

من قبل ما اكتب أنا عارف القول ضايع
والأجر بالتأكيد ذاهب حسب الشايع
والشتم حايجينى مسوجر من واد صايع
مهما انكويت بالنار والزيت برضك فنان

يا مصرى ونت اللى هاممنى من دون الكل
هزيل ويحسبك الجاهل عيان بالسل
من دى الكيوف اللى تصبر على كتر الذل
ونمت والعالم فايق قوم بص وطل
وشوف الشعوب واتغص ودوب وارجع إنسان

واللى آلمنى وبكانى إنت ياشامى
عالأكل نازل طول عمرك بارد حامى
وقلت لى لما نهيتك مصرى حرامى
لحد ما الجزار خلا جرحك دامى
والله الخروف سايب معلوف ما يفوته جعان

والمغـربى المسلـم راخـر　　أبـو زر فاشوك
لما انتقدتـه فزع قال لى　　يلعـن .. بوك
ونـا اللى قصدى أشوف قيـده　　يصبح مفكوك
لقيتـه فرحـان به راضى　　طيب مبروك
خلـيك فقير دق البنديـر　　وكل التعبـان

روح العـراق راخـر قول له　　كيف الأحوال
لإمتـى تفضل يا أخينـا　　بحرام وعقـال
ما تعـرف الجاز يستعمـل　　غير للمشعـال
الطـم بقـى وقـول ويايـه　　الجاز أمـوال
واوعـى المداس يفلت تحتـاس　　وتقـول لى أمان

يا شرق فيك جو منـور　　والفكـر ضلام
وفـيك حراره يا خساره　　وبـرود أجسام
فيك سبعميت مليـون زلمه　　لكـن أغنـام
لا بالمسيـح عرفـوا مقامهـم　　ولا بالإسـلام
هى الشمـوس بتـخلى الـروس　　كداهـو بدنجان

الفـن

الفـن يا أهـل الطبيعـة روح تخاطب روح
بلغاهـا
والفـن ياهـل المحبـة عين تكلـم عين
بنباهـه

والفن ياهل القلوب ، صوت من سكوت الموت
أحياهـــا
يا طالب الفن ، إفتح لك كتب فى الفــن
تقراهـــا
يا مطـول الشعـر ، ومشلشل بدلدولـتين
ومبلـــم
شوف النجوم فى السما متوجهـه على فين
واتعلـــم
وشوف بكا العين ، وضحك الفم ، فى الاتنين
واتكلـــم
ورد الخدود فن — فيـه الفـن يتـغير
طول القـدود فن — فيـه الـعين تتـحير
وكل شىء فى الحيـــاة بالفـــن متسير
يا طالب الفن

يوم الدبايح

يوم الدبـايح كان	آخـر مواعيـدك
وقفت لك فرحان	أنصب رايات عيدك
وافرش لك الريحان	واسمع زغاريـدك
زعق غراب البين	فصلت أكفـانى

خيبة أمل ومـرام	واعــر ومتـحسر

يا ريته كان فى منـام   يصبـح ويتـفسر
أو حكـم بالإعـدام   عالنـاس بيتسطـر
ما كان تشوف العين   حالى اللى بكـانى

عالسين يامصر مشيت   إيبـاك يسلينـى
عليه عبد جوليـيت   تركـى على صينـى
يا ما لقـيت ورأيت   جمال ينسينـى
واتفكـر الهرمين   تجرى الدمـوع تانى

الـورد

يا ورد أستنظرك قبل الربيـع بربيـع
واوهب لك العمـر
واجعل لأهل الملامه فى هواى شفيع
أوراقك الحمـر
دى رقتك علمتنى أبقى عبد مطيع
للبـيض وللسمـر

واوهب لك العمر ياللى عمرك انت قصير
ويـقصر الهم
أوراقك الحمر تشرب دم قلبى عصير
يا غلا من الـدم
للبيض وللسمر تهدى وانت حر أسير
تنبـاس وتـنضم

ويـــقصر الهم زوالك ونت لسه جاى
فى عالم الغــــــيب
يا غلا من الـــدم لونك فى عروق الحى
حتـــــى مع الشيب
تنباس وتـنضم قدام الرقـيب فى الضى
ما فيـــكش من عيب

العيون

من العيـــون يا سلام سلـــم — شوف واتعلـــم
تحت البراقـــــع تتكلـــــم — والدنيـــا نهار

عيـون تقـول لك قصدك إيـه — بتبحلـــق ليـــه
ما لكش شغـل تعس عليـــــه — يا راجـل يا حمار

وعيون تقول لك أنـا عارفـاك — والنبى ما انساك
من يوم ما شفـتك م الشبـاك — يا جدع يا صغار

وعيون تقول لك روح يا رزيل — يابـو دم تقيـــل
يابـــاى كبـــه فى المخاليـــل — ياما هم كتـــار

وعيون تقـول لك أنـا حبيت — يالـلا بنـا البيـت
وعيون تقـول انشالله ماجيت — أنـا رايحه الـــزار

وعيــون تقــول لك بالمحسوس	أنا عايزه فلوس
وانشالله حتى تحوس وتــدوس	أنا عاملاه كار

وعيون تقول لك إمشى يا واد	أنـــا أم ولاد
وعيون تقول لك عندى ميعاد	ويــا السمسار

وعيــون بسر الحب تبــوح	كدا بالمفتــوح
وتعــرف القــلب المجروح	ما عليهش ستار
وعيــون تسبــل فوق الخد	دى جد ف جد
وعمرهــا ما تكلــم حد	عيون أحــرار

وعيــون تحقــق فيها بشوق	تهرب على فوق
بتقول لك ابعــد عنى بذوق	نظــراتك نار

وعيــون ما تعــرف زعلانــه	أو فرحانــه
صبــاح مسا أهــى ساهتانــه	صاحبة أفكــار

وعيون لها ضحكــة ف وشك	بس تغشك
وتــبص من تحت الــيشمك	تلقى المنقــار

وعيــون كدا يبقــم ساهــتين	صفر وباهــتين
بالشكــل دا عيــون الخايــنين	تضرب بصفــار

وعيـــون تبص وتتسفلـــق   واقفـه شلقلـــق
وعيـــون تبربـــق وتبحلـــق   عايزين مسمـار

يا ست

أهـــلا وسهـــلا من قلبـــى   كل ما اشوفك
أقـــولها واطـــلب من ربى   لمس كفـــوفك

جسمك فى فستـــان السواريـــه   عريـــان نصه
لو كنت افصل بست عليـــه   إيـــد من قصه

ولمشيـــتك فى سان استيفانـــو   بالمتجـــر جر
قالت جميـــع أهـــل الكازينـــو   الله أكبر

والخطـــــــوه لما تخطيها   واحـده اتنينـــه
أقـــول يا ربنـــا تكـــفيها   شر عنينـــــا

وشعـــرك اللى الفـــن لواه   ياصلـــع يانى
ماعـرفش لو كان لسطى كواه   ولا كـــوانى

ونظـــرتك من تحت لفـــوق   كدا للراجـــل
تخلى لولب متـــــر الشوق   طالـــع نازل

أمـــــا اللى زود فى جمالك ونصب قامتك
وشوق النـــــاس لوصالك تقل عظمـــتك

ولما إيـــــدك دى تحبك على منديـــلك
أحس قلبـــى بيـــتشبك ويصـــلى لك

وضحكـــــتك لما برقت منها السنـــة
دى ليلـــة القـــدر انفتـــحت فيها الجنـــة

والشفـــــــه لما تعضيها شفـــتك انتـــى
دى نايـــه وبتفتكـــريها يام جوانتـــى

ولما تنظـــــرى لنهودك عينـــك تدبـــل
وتطـــول رقبـــتك وخـــدودك ورد يشعلـــل

يا مجلس الأنس اجمعنـــــا ببنـــات حوا
دول نصنـــا وعضم ضلوعنـــا وبـــه تتقـــوى

يا مجلس الأنس تضلـــــم لما نجومـــك
تغـــيب ونسهـــى ما نتكلـــم غير فى همومك

أشوف شنب مرعـــى ويحيـــى أخضر واسود
وشيـــخ مكلكـــع وبلحيـــه منظـــر يكمـــد

ويقـول لنـا البيـه البـائخ | يللى بضربـه
إنـه النهارده صبـح دايخ | وشرب شربـه

النسوان

فى كل عام للـورد أوان | إلا النسوان
بقـدرتك نابـتين ألـوان | أبـيض واحمر

وانت اللى تعلـم ونـا أجهـل | فيه إيـه أجمل
من دى الخدود اللى لا تدبـل | ولا تتـغير

ودى العيـون الى اشهـد لك | بها واسجد لك
دى خلت الطاغـى انقـاد لك | والمتـكبر

والشفـتين اللى فالقهـم | كنت خالقهم
للابـتسام ولا رازقهـم | دانت تحير

العبـد يعشق بالقـوه | وعشق لجوه
كان جهنـم ؟ إيـه هوه | محناش معشر

بذمتـى انت اللى جاذبنـى | يا معذبنـى
ويـااللى ذوقك يعجبنـى | لما تصـور

لك صنعه فى العين والحاجب   بها تتعاجب
وتقول وجود الله واجب   مين به يكفر

ولك قوالب فى الأجسام   غلب الرسام
ويقلدك بحجر ورخام   يلقاك أشطر

يا ست يام زنياق محبوك   وقميص مفكوك
حطى على القلب المشبوك   إيدك يعمر

ويام نص ملايه حرير   والنص يطير
على الكتاف انا عقلى صغير   غطى المرمر

وياللى ساقك يسوى رقاب   حارت للباب
فى لون حقيقته إن كان بشراب   ولا مقشر

وياللى خصرك له حركات   تقفل شركات
ويضج منها داود بركات   لما يحرر

فوقه الحزام متشعبط فيه   النبى شديه
لتحت همسه يا روحى خليه   يبقى محرر

وياللى خايفه الفرق يميل   قامطه المنديل
طيب وصدرك بالملاهيل   ليه متحشر

ويـــاللى لابسالى جوانتـــى — أربعــه سنتى
فى إيــه خفيتـى وبينتـــى — للى ما يظهــر

وياللى ابالدراعـــات تمشى — ولا تســألشى
متشمــرالى ومــا اقــدرشى — عالمتشمـــر

ويــام شمسيــه يا عايقـــه — على فين سايقه
يا مرشقــه الــورده اللايقــه — عالمتشجـــر

هواكـــى باليـاسمين هافـــف — وحلق رافـــف
يصافــح العقـــد اللافـــف — على دى المنحر

يا مسلــــمين الله يا حريم — أنـــا مالى غريم
غيركم أروح ويـــاه فى جحيم — يوم المعشر

الدنيـــا والنسوان وخـــلاص — والراجـل لاص
لا طلبـــه ينفـــع ولا بلاص — لو يتـــكسر

عليــه قفــا عايـــز الخيــه — وخلقه رديـــه
وجتتــــه المشعرانيــــه — حاجه تقشعــر

ولا الشنب والدقـــن يا هوه — مهما حلقـــوه
بايــن وعايــز لعــن أبـــوه — برضك أخضر

العامل المصرى

ليه أمشى حافى ، ونا منبت مراكيبكم
ليه فرشى عريان ، ونا منجد مراتبكم
ليه بيتى خربان ، ونا نجار دواليبكم
هى كده قسمتى ؟
الله يحاسبكم !

ساكنين علالى العتب ، ونا اللى بانيها
فارشين مفارش قصب ، ناسج حواشيها
قانيين سواقى دهب ، ونا اللى ادور فيها
يارب ماهوش حسد
لكن بعاتبكم

من الصباح للمسا ؟ والمطرقة فيدى
صابر على دى الأسا ! حتى نهار عيدى
ابن السبيل انكسى ، واسحب هرابيدى
تتعروا من مشيتى
واخجل أخاطبكم

ليه تهدموني ونا اللى عزكم بانى
أنا اللى فوق جسمكم قطنى وكتانى

عيلتى فى يوم دفنتى مالقيتش أكفانى
حتى الأسيه . ونا راحل وسايبكم

مراقص الزنج

فى باريس

تحت فى الظلام ضانصنج — يجمع البدور والزنج
مخبوطين بحقنة بنج — أحلى من حقن مورفين

بنج من جمال أشكال — بنج من نغم شغال
من جعب قصار وطوال — مندغم نغم شياطين

ترجف القلوب وتطب — والقدود تميل للحب
هب شدوا حيلكم هب — ياللى فى الميدان نازلين

طبلة العبيد السود — دايره والنفير ممدود
خلت ام أجمل عود — تنفتل شمال ويمين

تسمع الودع بيشن — يقلب الملايكه يجن
لما كل عرق يحن — فى المدموازيل جوزفين

خصرهـا انفتـل وانحل　　بالتـلات ساعـات ولا مل
دوس لى عللى قل ودل　　واللى يعرفـوه رخريـن

إن نده عليها جادوه　　بالعجـل تقـول له ألـوه
يبقـى نحل نغـل ياهـوه　　وردى يعـجب المجانين

يرخص اللى كان يتعـز　　كل شىء بشىء ينـدز
والله دا الجمـاد يتهز　　وحـده ويش حال المساكين

تنفتـل سبـع مرات　　كلهـم فى ثانيه وهـات
همز غمـز بالفلكـات　　كلـه حلـو م الحلويـن

ترفـع اليمين وتشيـل　　أختها الشمـال وتميـل
عالجدع بشكـل جميـل　　يختـى والعيـون ناعسين

واللى حطـوا لون على لون　　وكتـوريس من السربـون
والجدع من الكـاميرون　　عن عصب أمم غافـلين

زنجى واستلـم جرمين　　بعدمـا استلـم جوزفين
راحـوا فى الغويـط لتنين　　ساحـوا والعبيـد حامـين

يشعـل الغـرام ويقيـد　　فى المهـج بفحـم عبيـد
بدع من أوربـا جديـد　　بعـده بطلـوا الكـوانين

(بيرم التونسى)

واللــعين إديــه بتلـــف   خصر يتــرعش ويـــرف
جسمــــه يبتعـــد ويخف   ضوغرى والجميع شايــفين

من هنــا انتقــل لهنـــاك   متحــــد مع الأفـــلاك
والـــوراك تشوط فى وراك   والعضل يغــوص فى عجين

رقصة الصومـــال ووداى   عاجبــــه بنت برلين آى
منها لما تعمــــــل ياى   صلب يتفــــرد ويـــلين

لابسه روب حرير مكشوف   من حروف تشد حروف
للى ماالتصلش يشوف   يعنـــى كلهــم فايزيـــن

يجعل الكــلام دا خفيـــف   عللى عقلـــه لسه ضعيـــف
واللى قلبـــه لسه عفيـــف   يفهــم الشرف والديـــن

العجايز

يا رب سلطان جمالك يتعبد للــذات
خالص لوجـهك لا للنيران ولا الجنـات
لكن عبيدك وخلقك يعبدوك لغايـات
صبحـوا ونـا عبـد منهم كلهـم ترسات

التاجر اما افتقر صلى وصام الفـرض
والعمده لما اترفت جالك وقع فى العرض
والقطن لما اتحرق صاحبه سجد عالأرض
وكلهم عالعبـاده يطلبـوا حسنـات

ولما قلت اعملـوا بالشرع والسنـه
أضمن لكم يا عبادى الخلد فى الجنة
جنـات بها المتـقين بالحور تتهنـى
قام المريض والمكسح بالسبع ركعـات

ونـا اللى ناوى إذا حقـقت أحلامـى
أحج لك كل عام ماشى على أقدامـى
واظبط ميعاد الصلا وامسك على صيامى
وانفق جميع ما املكه فى البر والصدقات

تقصف لى عمر المره لو حصلت خمسين
وعالخصوص لو تكون وحشه من الناشفين
تروق لنا الدنيا ويـروق لك كمان الديـن
والخلق تستغنى عن ماشطات وعن دايات

تبلى العجايـز بحمـى حاميـه تمحيهم
وإذا اقـتضت قدرتك إنك تخليهم
الأمـر لك بس تطرشهـم وتعـميهم
انت اللى عالم بهم يا خالـق الحيـات

سبح الخالق

سبـــح الخالـــــق اللى زينها بالجمال دنيـا سابيـــه نسوانها
شوف لى من فضلك اللى قاعدالى شابكه بالورده صدرهـا العالى
وام شعر اصفر انصبغ موده
لجل يهوسنـــا والعيــون سوده

* * *

واللى لابساها ربـــع برنيطـــه
ثم عاوجاهـــا ثم شبكاهـــا
ثم ربطاهـــا عقده وشنيطه

* * *

طب وشوف رخره خصرهـــا الداهيـــه
سر متخبـــى والكفـــل موهيـــــه
شوف جاكتتها عاليه مشنوطه
قول معى الدنيا رخره مسخوطه

* * *

واللى فستانها وصلتين رقـه للفطين شقـه والعبيـــط شقـــه
واللى سرتها باينــه منغـــوزه لو تيجى تقيسها تغـــرز الموزه

* * *

والتفت حبـــه يابراهيم يابنـــى
للى عاطيالنـــا ضهرهـا المبنـــى
تنقطع قصعـــه ترمى رجـــالها

قال وعاملالنـــا ساهيه وف حالها

* * *

واللى عاللحم لابسه تنــوره ماشيه فطرينها خلق بالطوره

* * *

قول لى مش عيب دا نفتــــح البـــــاب دا

والعيـــــال قاعـــــدة

جران بولفار

شوف الخفه — أم الشعور اللفه فوق اللفه

غير أم شعــر طويـــل

والمقصوعه — ورجلها فوق أختها مرفوعة

تستنظـــر الطوموبيـــل

والحرانه — من المعاصم للكتاف عريانه

زى اللى غاسله غسيـــل

والملفوفه — باين عصبها والنهود مكشوفه

ما خلت إلا قليـــــل

والمحتاره — بالشنطه والشمسية والنضاره

رايحه على التمثيـــــل

والغنـدوره — تحسبها لولا مشيها صنيوره

ولا ام خضر نخيـــــل

طالع نازل — لولا ما هو ماسكه دراع الراجل

من لمسه واحـده يميـــل

يا مصر

يا مصر تتحدث الأملاك بجمالك
في وحي جبريل
من قبل فرعون وموسى الشمس ضاحكالك
في صفحة النيل
حسنك لوحدك لا نسوانك ولا رجالك
من جيل ورا جيل

في وحي جبريل قصايد واسمها سينا
منقوشه بالنور
في صفحة النور مزايا للحياه زينه
قدامها جمهور
من جيل ورا جيل ومن خوفو ورا مينا
وكل طرطور

منقوشة بالنور قراها سيد الإسلام
بأمره مولاه
قدامها جمهور على ذكر الجلاله ينام
والأمر لله
وكل طرطور بقبه أو بنى أهرام
والكل سايعاه

بأمـر مولاه محمـد عالجمـال وصى

حاكم ومحكـوم

والأمـر لله وجدتيفـى الخلـف غصه

تتمـد وتـدوم

والكـل سايعاه ولـه من رأفـتك حصه

آه علىّ محروم

المختلط

« خطب عبد العزيز فهمى باشا يطلب إلغاء المحاكم المختلطة فامتعض جناب سفير فرنسا » .

اخطب يا عبد العزيز واشرح ونا أكتب

بدم يسيـل

عتب علينا السفير ، خلّى السفير يعتب

دا بالـه طويـل

هو السعيد العظيم فى كادر مترتب

وغيره ذليـل

هو اللى ينشال ويكـره كلّ متعتب

وغيره يشيـل

اخطب يا عبد العزيز عن شعب متدرج

وعزمـه شديـد

مرت عليه التعبر والغلـب واتخرج

بعلـم جديـد

ويخترع ملح فى عين اللى يتفرج
على البيراميد
أو يحسد المنكوبين عالنور ويحرج
على المواليد

عزرائيل

في النوم رأيت عزرائيل — مركيز أوروباوى
ضوفره انجليزى طويل — معروج وسبعاوى
وناب يشيل ألف فيل — أزرق فرنساوى
والفم يبلع قبيل — فى مجره نمساوى

عليه قميص من سواد — فاشيست طليانى
وجنبه منجم حصاد — من صلب جرمانى
وف خرجه زواد وزاد — من بمب بريطانى
ومعاه خناجر بولاد — من دقه يونانى

واقف فى نص الطريق — والوقفه مكسيكى
ماسك تليسكوب دقيق — من طرز أمريكى
ينظر فى منجم عميق — فيه فحم بلجيكى
يستنى إمتى الحريق — يشعل ميكانيكى

قريت عليه السلام — قام رد بلغارى

طلبت منه الكلام كلمني بافارى
شاورت باليد قام شاورلى هنغارى
صحيت أنا من المنام أقرض فى أظفارى

توت عنخ أمون

من عهد ماكتفوك فى القبر يا فرعون
داست بلادك ملل من كل شكل ولون
وخلصوا منا تار موسى وتار هارون
وبعد جور الزمان ، واللى جرى فينا
ظهرت لما بقى لك فى المنامه قرون

مش عيب عليك تستخبى نص مليون حول
وكل من جاك بلادك يسأل أبو الهول
لا يبوح بسرك لا بمشاوره ولا بالقول
وجا الزمان اللى بيلاقوا المناجم فيه
عير عليك لورد بيفتش على بترول

فى مصر كنت الملك لك جيش ولك حاميه
فى دوله غير دولتك ما تتعمل موميا
وأمه غير أمتك ما تزرع الباميا
ولما خشوا عليك المقبرة يلاقوك
نايم مفتح ولكن فى بلد عاميه

على الربابة :

الشهادة

يقول الفتى المصرى بتاع المدارس
العايق الكبتن ، بتاع السنيم
يا من يبادلنى ، ويا خد شهادتى
بجلبيته ، ولا بلطو قديم
واخد شهادتين ، ابتدائى وثانوى
ومش عارف أكسب ولا مليم
تسع سنين اتربى فى المحط والشقا
يا ريت أهلى كانوا ربوا بهيم
والله البهيم يولد وينباع ويندبح
ولا يلزمه غير حزمة البرسيم
باع لى أبويه النص بيت اللى حيلته
وأمى رخره باعت المباريم
سوق الوظايف فين يا طاهره يا سيده
شبعت دوخه واكتفيت تلطيم
حافظ بروجرام الصياعه الموضب
توضيب مهندس مستخبى لئيم
يطلع التلميذ بين البنت والولد
لا هو صاحب صنعه ولا هو غشيم
ابعت لنا الفاباريك إلٰهى من السما
هى اللى تغنى فقرنا يا كريم

الحريم

فايقة وزكية

— أنا حافتح شباك يا زكيه
دى طراوه وساعة عصريه
شوفى يختى الناس رايحه وجايه
والعربيات المليانه

— حلاوة بيتكم يختي يا فايقه　　عالشارع وله شكل وهيأه
ياما بابقى ف بيتنا متضايقه　　كدا وحدى وقعده طهقانه

— الشيخ دابوجبه طرابيشي　　وحزام متدلدل مناويشي
جاخطبني وبابا مارضيشي　　قال مارضيش يسكن ويانا

— شوفى شوفى الراجل بيميل　　عالشبه اللى معاها العيل
وهو بيكلمها المتنيل　　وهى ردت رخره التلفانه

— وكان بتجاوب بملاطفه　　وهى داخله معاه جوا العطفه
يخفى النسوان جاتهم قصفه　　نسوان اليوم الندمانه

— ولفندى اللى ف إيده عصايه　　بيعاكس الشبه ام ملايه
جاك نيله دى زى الحربايه　　شوف لك واحدة تكون مليانه

— ولفندى اللى بيدله رمادى　　دا يوماتى يفوت م النحيادى
مستقل وف حاله وهادى　　كدا زى المعزه السهتانه

— وادى جوز بنت ام حسين افندى　　أهو دا اللى هناك اللى معدى
وف صدره المنديل الوردى　　يا خسارته ف أسما الصدمانه

— بيقولوا الناس دا مغلبها　　ومجوعها ومعذبها
وابصر مين كان قال سابها　　ومرافق واحده خيانه

— يخى جاتها مصيبه ف خلقتها
دا جدع يستاهــل رقــبتها
هى اللى بغــــل بسلامتها
تنظــر لفلانـــه وعلانـــه

— خشى احسن بابا اهو جايشوفنا
من راس الشارع يكشفنـــا
يطلــع يشتمنــا ويكسفنـــا
وأبات أنا ونتــى زعلانـــه

الحب

كان اللى كان والمستــــور بان
مش يكفى جنان
ما فاضل إلا الحب كان
والزمبليطـــات

يا قلب بعــد ما كنت سعيــد
تعشق وتريــد
الحب نار لو كنت حديـــد
تصبح ما تبات

داللى جرى وصار للـــعشاق
مكتوب فى اوراق
ما بين دلال ووصال وفــــراق
العـــاشق مات

اجمد شويــه وخلــيك صاغ
بلا قلب دماغ
دى شغلـه تانيـه وعايـزه فراغ
وصفا الأوقات

ياللى تقــــول الحب نعيم
بس انت بهيم
ما يعلــمك غير التلـــطيم
بين الجمـــالات

حسدت عاشق على معشوق
لو كنت، تدوق

تعلـــــــيم بأن الحب خازوق　　　مش بلح امهات

ماحـــد منـــه بلـــغ أملـــه　　　وركب جملـــه
يامـــا عمـــل وبلـــغ عملـــه　　　بدع الستـــات

آه لما تاخـــد مره ميعـــاد　　　وتقف منكـــاد
تقـول ماجـاتش البـنت ياواد　　　ليلتك حسومات

تقـــف من اتـــنين تحت الكـــن　　　لخمسه　ترن
لا ست ولا ستوتـــــــه تحن　　　على الشحـــات

ولا امـــا تتمـــحك عالبـــاب　　　وييجى البواب
ويسألك إيـــه الأسبـــاب　　　لك ست ساعات

يا يقول عليك سافل ملعـــون　　　يا يقول مجنون
يبقى ان ما كان دا يكون دا يكون　　　ضرب　مقشات

الحب له تخايـــل وأمـــور　　　وتـاريخ مسطور
ودعس كبس من المأمـــور　　　عالعربيـــات

الحب خلا ناسات سهـــرت　　　وناسات كفرت
ويامـــا ناس فيـــه انتحـــرت　　　فى الدهبيـــات

ومش مصيبه اما الإنسان شرفه ينهان
لما يكلم دى النسوان بالعرضحالات
نسوان بلدنا بقت بالكوم أرخص م الدوم
والحب راخر صبح اليوم بالكونتراتات

واللى أنا متمعشق فيه وبروحى افديه
ماشفت له فى الدنيا شبيه ولا فى السموات

من بعد ما أحلف بالله أحلف بهواه
وعشقى له طاهر ترضاه كل الديانات

والقلب دا يا نور العين ما يساعش اتنين
غيرك مفيش يام الهرمين معشوق بالذات

بين القبور

يا ريس الفن يا سارح بأرغولك طالب من الله
إن شفت بين القبور أطرش ينادى لك أجرك على الله
زمر على بلوتك واجمع هلاهيلك وتوب إلى الله

طالب من الله وليه طالبه العبيد منك يا ليل ويا عين
أجرك على الله لا أجرك على فنك الفن دا زين

زمـــر على بلـــــوتك الله يزيح عنك ‏ يوم الحساب دين

يا ليل ويـا عين سهرتى بين تجار النوم ‏ أعـدا وأحبـاب
الفـن دا زيـن وغيه بس يرضى القـــوم ‏ وتقول ما يتعاب
يوم الحساب دين يوفيه الجحـود فى يوم ‏ فيه الشفيع غاب

أعـداء وأحبـاب عليهم تنـزل الشيـاطين ‏ بحكـم جبـار
وتقول ما تتعاب جهنـم تحشر الظـالمين ‏ فى سجن من نار
فيه الشفيع غاب وأهله فى العذاب خالدين ‏ لا ليـل ولا نهار

فـراق

يا سكندريـــــه ‏ ياللى زاينـه البحـر الأبـيض
يا نور عنيـــه ‏ عالشبـاب وعليكى يعـوض

كتـــمت نارى ‏ من نهار البين فى ضلوعـــى
وفضلت ادارى ‏ عن عيـون الخلـق دموعـــى

رأيت موانى ‏ عن يمين ملـــــكك وشمالك
ما شفت تانى ‏ فيــه أثـــر من بعض جمالك

واللى طويتـــه ‏ كان علم يخفق فى هواكـــى
فراق يا ريتـــه ‏ كان فراق الموت وعزاكـــى

عطشان يا صبايا

عطشان يا صبايا عطشان يا مصريين
عطشان والنيل فى بلادكم متعكر مليان طين
ولا نهر الرون يروينى ولا مية نهر السين
ودموع العين ما بتروى نار القلب الحزين
شده وتزول يا معوض سبحانه رب معين
دى تلات حكومات ياخوانا ظلمونى واشكى لمين
يا بنت باريس اسقينى كاساتك مليانين
فاضل عالعتبه الخضرا عشرين عام عالهجين
زغروته يام سدحمد زغروته يام ياسين
راجع أتوضى واصلى وأزور سيدنا الحسين
وأبوس إيد الشيخ بلبع وإيد الباشا التخين
وأقول سلامات لخليفه ولشعبان طيبين
وأتوب على سيدى لاظوغلى عن كار الجرانين
واتجوز بنت الماشطه والكوديه ام اسماعين
إياك يتعدل بختى واخدم فى الدواوين
والبس لى سموكن مقصب وابقى البيه التخين
ياماناس فى نعيم وف نعمه وبتمشى عالعجين
غيرشى جعلوا التخشيبه للغلبان الفطين
يخرج منها ويتسوح من مرسيليا للصين
دا جازاة الخايب اللى يعشق بنت التسعين

شايف من تحت البرقع — أهدابها مرعرعين
ماحسبش حنكها مطبق — وسنانها مهرتمين
والفم المحموديه — والراس دى راس التين
وتحب كمان وترافق — أهل الدنيا والدين
ولا تطرد بياع رنجه — ولا بياع الفلين
وولادها اسم الله عليهم — يتعدوا بالملايين
رجاله وصنايعيه — بياعين شرايين
واحد تاجر طعميه — والتانى بتاع مصارين
واللى بيبيع جوافه — واللى بيبيع سردين
وواحد كمسارى افرنجى — قاعد فى وابور طحين
واتنين سارحين بكلونيا — وفنلات معتبرين
والحاج محمد برعى — له فابريكة كوانين
وأخوه له معمل طرشى — مشهور فى الكعكيين
والكل يزيد ويبارك — قاعدين متصنعين
ما ينوب الواحد منهم — غير قفل الدكاكين
يا رازق جيش الأزهر — إياك نستعين

.... — ....

ياباريز يام بلاد بره — يا مربيه لامرتين
بعتت لك أم الدنيا — شاعر فى الشعر متين
يعمل أشعار لبرابره — وصعايده وفلاحين
وتلامذه وأزهريه — وخوجات ومفتشين
إياك ما يموتش عندك — فى أزيل المساكين

(بيرم التونسى)

على الربابة :

فرنسا

قضيت حياتى غريب فى أرض فرنسا
ياويحه من يدخل فرنسا غريب
لقيت كلام القوم شهد مكرر
لكن عيونهم تشتعل لهاليب
مليون أوتيل مفتوح يتاووا جتتنا
وخدامينها ؛ كل واحد ديب
يرجع كلامنا والصلاة على النبى
للرستوران والرقص والتخشيب
عشر غيلان واقفين عليهم سموكن
حول الغيلان قاعدين بنات مكاليب
ياما انجليزى انشال بدفتر شيكاته
وياما هندى رجعوه سنديب
دفع الفتى ... خان ملايين ربالى
لبنت قرعه ما عليها ربيب
واللى جرى لفهمى من امرات فهمى
خلت رصاصها فى ضلوعه يغيب
أتعس عباد الله هناك الأجانب
أقولها والمولى على حسيب

اللى دخل بفلوس ، يا ضيعة فلوسه
والللى دخل يكسب جزاه توضيب
يدخل يشوف مالسيين قزان المسابك
فولاذ مسيح فوق دماغه قريب
عليه رئيس واقف ، وراه الجرادل
شايلينها من كل الأمم مناكيب
ميل قزانه بالدولاب عالجرادل
كأنه فى الجردل يصب حليب
خمس تلاف درجه ينط شرارها
ويطب يخرق أجمد المراكيب
ولو تشوف يا خال مصانع غازاتهم
تخنق عدو من غير حروق وحبيب
من كل بير يطبخ « كلور » ألمانيا
أغوط من البركان وأقوى لهيب
واقفين عليه أشباح عليهم كمايم
متحضرين للغرف والتقليب
ومن بعيد جاعلين عجوز وعجوزه
فاتحين لوكانده زيهم تخاشيب
مين راح لهم غدوه بنص اليوميه
بشوربه سايطه والفروطه زبيب
ومن أكل يسقوه عصير البتاتى
ومن سكر يرموه فى جرف قضيب

كام مغربى مسلم نطق بالشهاده
ويامـا جرمن صلبوا تصليب

الامتيازات

المولى ناظر لعبيده	فوق شطوط السين
جاب الجمال بدره بإيده	ولا بالاتنين
العسكرى الزنجى يريده	بالقليل بنتين
الكل دوله فى توحيده	جات بلادنا البين
المبتليه بكوتاريللى	عرة الخواجات

المبتليه بيلقانى	نجس البلقان
وكل بلوه سيسيليانى	خاف من البركان
ساكنين لى فى الدور التانى	وحنا فى الكنفان
اشرب ودوق ذلك ياللى	تكرم القفوات

اللطخ فيهم بهبالته	يكسب الملايين
والندل فيهم بسفالته	باع لنا الكوكايين
واللى فرش لامه وخالته	فرش فى الدكاكين
الله لا يحمى ولا يخلى	يغمة امتيازات

يابو الشهاده المختومه	دكتوراه فى حقوق
مادمت بتقول يا حكومه	شغلى المزنوق

لاعـــزى أمك فطومـــه ... دى اللى والـــده خازوق
وانزل عليك انت بشومه ... وابعـــــتك للسوق
تشيل مواهـى المتـــولى ... صاحب الكرامـــات

داخل لنا بتقل وضجه ... زى ما تقـــول هون
وفى المحافـــل تتهجـــى ... كلمـــة السربـــون
ومن الحكومة تترجـــى ... شغلـــه فى الكركـــون
أو يعملوك يابن الحجـــه ... عمـــدة البجامـــون
تظبط جنايه وتعمـــل لى ... شامبيـــون ناشانـــات

مونبلييه

زريـــه متطرفـــه ، فيها المعيـــز سايـــبين
ترعـى حشيش المحبـــه والرعـــاه غايـــبين
سبع مراكب بتشحن ، عد بالطزازيـــن
دكتور مهندس محامى والجميع خايـــبين

دكتـــور وراجـــع بلاده ينجـــد العيـــان
وهـوه فيـــه العيـــا أربـــع خمس ألـــوان
تشليل وتشويش وقول هربس وقول سيلان
يعدى السليم قبل ما يشفى المريض يا شاهين

وفى البلد واد مهنـــدس بس فى البوكـــر
ضاع نص عمره يا ريت كان ضاع فى طوكر
له كل أسبوع جواب من والدته مسوكـر
تسأل على الهندسه اللى اتكلــفت ملايين

وواد بيـــــــدرس تجاره ، إنما نصاب
يقبض ما يدفــع ولا يحسب لحد حساب
إن جاه مطالب بدينه يلطعه ع البـــاب
ويقول له خليك مؤدب دحنــا مصريين

سألت شيخ الأساتذة فى البلد دى سؤال
عن الشهادات اللى بنشوفها مع الجهـــال
قام « شد » عقب السيجاره والتفت لى وقال
« حار الطبيب والأديب فيكم يا شرقيين »

بيطار مواشينا ينفــع عنــدكم دكتــــور
والبنا ينفــع مهنــدس يبنــى ستين دور
ون شالله يبقى اللى داخل فى بلادكم طور
برضك تجوز له العباده فى بنى القفاطين

فالحمــد لله بقــى عالجتــر والبـــونجور
وعالمونوكل اللى زان العور ولاد العـــور

والفلس والهلس ، والطونجور ، والكونكور
لا علم نابهم ولا أخلاق بقت ولا ديـن

بردون يا شعراوى

يا بنت بانى الهرم	لمى هلاهيلـلك
والبرقـع اللى انخرم	ويـا خلاخيـلك
يكفى لومان فى الحرم	فى قيـد خلاخيـلك
ماشفت زيك سجين	ساكت ومتـاوى

غلبت اقول للرجال	خلـوا المره حره
تخش رخـره المجال	تفهـم وتتـدرى
العاقلـه بنت الحلال	مايضرهـاش بره
لكن بتنصح فى مين	روس جامده سنطاوى

رايـة ولاد العـرب	فى الأرض منكـوسه
طول عمرها والسبب	إحسان ونفـوسه
والله اللى قال ما كدب	نسواننـا موكـوسه
حتـى اللى متعلـمين	بردون يا شعـراوى

جهل النسا بالعلوم	خلانـا أنتيكـه
نفهـم فى فن الهدوم	رقعـه وتشتيكـه
وفى البلـد عالعمـوم	ما تلقـى فابريكـه

غير فابريكات الطحين فليحـــــى بدراوى

إن كانت ام الولـــد فى الـــزار بتتبخـــر
تجيب حمار للبلـــد فى القطـــن يتسخـــر
قبـــل الحمير يتجلـــد لو مل واتأخـــــر
وسيـــد الشغـــالين هو الأوروبـــــاوى

من قلة المصنوعـــات المسعديــــــن قلت
وإيـــه شويـــة ذوات بالامتيـــــاز زلت
واهـل العمل والثبات أعمـــــالهم انحلت
أمـــا اللى فاضل متين ده حبـــل عشمـــاوى

يا بنت بانى الـــقصور راجـــل يناديكـــى
بينه وبيـــنك ستـــور مدى أياديكـــــى
وفكى عنه السيـــور الله يقويكــــــــى
وكـــونى إيـــده اليمين فى اللى عليـــه ناوى

الفـــلاح

الأوله آه والتانيه آه والتالته آه

الأوله : عيرونى ، إن نا فلاح
والتانية : أزرع وأقلـــع للى نام وارتـــاح
والتالته : آه اللى احبـــه شط منـــى وراح

الأوله : عيرونى إن نا فلاح — بدفيه
والتانية : أزرع وأقلع للى نام وارتاح — فى دهبيه
والتالته : آه اللى احبه شط منى وراح — فى صبحيه

الأوله : عيرونى إن نا فلاح بدفيه — وعيشى حاف
والتانية : أزرع وأقلع للى نام وارتاح فى دهبيه — بميت مقداف
والتالته : آه اللى احبه شط منى وراح فى صبحيه — ما قال لى عواف

الأوله : مش بإيدى دا قضا محتوم
والتانيه : ومسيرها ناس تغرق وناس حاتعوم
والتالته : ميت هم يرحل ألف هم يدوم

الأونه آه
والتانيه آه
والتالته آه

على محمد شحاته

« ذهب هذا الشخص إلى محافظة العاصمة يبلغها عن وجود مؤامرة لقلب الدولة وكادت وشايته تنجح وتوضع رقاب عشرات الشبان فى حبال المشانق . ولكن اتضح أنه كاذب » .

فى البلد دى الغل ضارب فى الغرايز والطباع
قول فى نيلها ومنه شارب الأكابر والرعاع
هو والله اللى خارب بيت أبوك يا ابو السباع

بالسلاح خلاك تحارب والسبب طورة زتـــون

البـلاد فلاحهـــا قاسى منتقـم خايـــن عويـــل
بالبلـــــط راسك وراسى لو تقـول شيلهـم يشيـــل
قوم وعـد ان كنت ناسى كل يوم خمسين قتيـــــل
لا ، وجانا اليوم سياسى قصده إصلاح السجـــون

السموم من إيـد حريمك تنـدفس لك فى الطعـــام
والعيـار من إيـد غريمك ينبـعت لك فى الظـــلامَ
والحرامى ان شاف هدومك تعجبـــــــه صلى وصام
فى البلـد دى مين يلومك لما تسكـــــن فى حصون

شوف على محمـد شحاتـه الفتـى العـصرى الفصيـح
عالمحافظـــــه بالتباتـــــه شغــل الـــنصب المليـح
بالطـلاق يحلـف تلاتـــه إنـه يعـرف شىء صحيـح
الجدع غاوى الشماتـــــه واللى يبقـى يكـون يكـون

بص شاف الدنيا عامـــره ماتـداريش وش الغـــراب
حب يشعـل فوقهـا جمره يشوى فوق منها الكبـــاب
قام وبلـــغ عن مؤامـــره تجعـل العامـــر خراب
إن خسر يخسر مقامـــــره ون كسـب يصبـــح قارون

ناس يقولوا حكمـه صايبه كل شرق له راسين

راس عديمة الفايده خايبه ماتساويش الصرمستين
والكبيرة تجيب له نايبه تستحل الأخضرين
يا على دى حكمه غايبه عن كاموخك والعيون

كانت اليوم المشانق تشتغل لو صدقوك
وانت فى النسوان تعانق بالفلوس لو أتحفوك
تنفشخ وتقوم تخانق فى العباد لو وبخوك
يعنى قال لك ضهر زانق يجعلك فوق القانون

الاختلاسات

يا واد يافندى الديوان معفن من كتر ما بتحشى فيه وتدفن
حايظبطوك عن قريب مكفن بسرقتك والحنوط عليه

اتوسطت عمتك حنيفه وخلتك ام ابراهيم ظريفه
لحد ما البينه عطاك وظيفه يادوب عشان تقبض المهيه

جيت إنت يا دولة الموظف بدل ما تهتم أو تنضف
بديت لنا تختلس وتخطف من مال جناب أمك الماليه

الهف وشيل فى الفلوس يا شاطر وشغل اللحس فى الدفاتر
دا كل راجل شجاع ، مخاطر والجبن للطفل والوليه

اسرق يا مجدع وخد عنينا … يا مضحك الإنجليز علينا
مادام دا عاجب أمك أمينه … اعمل خلاصك يا نور عنيه

فى مصر أربع تلاف محامى … أشوف عددهم أقول يا حامى
أتارى فيه مليونين حرامى … وكل واحد عليه قضيه

يا واد يا فندى العقاب قريب … فى ذمتى انك عملت طيب
لابد من يوم يجيك يشيب … سعيد يزيحك من التكيه

إن كنت تسرق دى حسبه واهيه … اسرق وخليك تروح فى داهيه
تصبح بيوت الحكومة زاهيه … من خلقة المجرم الرديه

إن كان يحب الوزير يوفر … يقوم يراجع فى كل دفتر
يلاقى نص العدد وأكتر … يستاهل الرفت والأذيه

لو نربط الخبص والرشاوى … نرتاح من الصرف والبلاوى
ولما قال يرفعوا الدعاوى … يبقى اللى يحكم تجيه رزيه

داجيش يا عالم بألف فرقه … بتنصرف له الفلوس بحرقه
لله فى لله كان وسرقه … الله يخيب دى فنطزيه

ناظر الوقف

يا ناظـر الوقــف ! من رب العبـاد ماتخاف
ولا المحاكم بتمـــــلك منك الإنصاف
ون كنت اجازف وأقول ان البعيد خطاف
أطلـع أنـــا المعتـــدى وانت من الأشراف

الوقــف لك مملكــه والعــدل عنها غاب
لا برلمان يخضعك فيها ولا نواب
عشر سنين ونت تبلــــع لم حسبت حساب
والمستحــقين وراك ما يلتقــوا عيش حاف

أول سنـــه رحت لك قلت امــا اوفى الديــن
تانى سنــــه قلت لى جارى صلاح الـــعين
تالت سنه رحت انا حجيت وزرت الزيــن
رابع سنه رحت لك كنت انت فى الأريـاف
خامس سنـــة خمست عالمحكمـــه خشيت
لحد قاضى الشريعــه عالـبساط وبكــيت
طول لتــاسع سنــه حبــل القضيــه ياريت
سلــمت أمــرى لربى ، خافى الألطـــاف

يا ناظـر الوقـف خلـيت العبــاره خل
ونت اللى صبحت وقف المسلمين ينحــل
بكره الأيـادى الجديـه بالفلـوس تنبــل
ويسرسبوهــا على أروام وبنسيونـــات

البرد

ديسمبر ينايــر شهــور الجواز	يا بخت اللى قبض ودخل وفــاز
يشوف الليالى السعيده اللــذاذ	ليــالى الغطــا والهنــا والسرور

تفنطــز وتنفــد من الزمهريــر	وقهــوة متاتيــا ام بربــخ كبير
ولا يصدمك فى طريــقك غفير	عشان التحرى يجيب لك طابور

تحضر لزوم الوقود والكــوريك	وتاخـد مراتك وتقفـل علـيك
وقلــع ودلــع ومتــع عنـيك	وقولة مراسح مكــاسح تغـور

إذا المولى وفــق وكان المزاج	مذكــر مؤنث وفيــه امتـزاج
لتشهــد وتختم بأن الــزواج	فيه الحظ أكتـر فى كل الأمـور

وحاسب لتسمع كلام الشيطان	ويأخدك معاهم حسن وسليمان
لتدخل فى بيتكم مره من الجيران	بواد بغل بالغ ونـاقصه الطهور

يوز الوليــه الشيطــان اللــعين	تروح لاعبه (بصره) مع السهرانين

ولابد دول يقعدوا مقعمزيـــن وإحنا ف زمان المودات والسفور

تنام الكـبيره ويبقـوا الصغـار فى إكشف وشيل والولد فى القمار
ضرورى اللى يكسب يا سيدنا الحمار وميت ألف راجل يساعهم ماجور
طاوعنى اما يدخل عليك الظلام تحبش بضاعـتك وتدخـل قوام
تأفين ، تسيـح ، تهجص ، تنام مفيش فى القهاوى خلاف الشرور

مفيش فى القهاوى خلاف الدقون وسحنات جاموسى لازمها القرون
وخلقة محالى اللى عنده الزبون خروف يومى يقبض عليه العشور

الخـدام

حادثة حقيقية

من كان يتيم ضاعت أهلـه فى البلـد دى اهـو ضاع
واتمد من ضعفـه وجهلـه باللـيـالى وجـنـاع
لو كان أسير كان على مهلـه للـذوات ينبـاع
لكـن أهـالى بلاد حره شغلـوه خدام

وقع فى إيد جلف جعيدى عندهـم أطيـان
جحلوف وينقال له يا سيدى ما اسعـد الخرفـان

إن حط فى جيبه الميـدى ما يجيبوش شيطان
أخد الولد من غير أجره لو سألت بكرام

تلقى الجعيدى فى جمعيه فى عماد الدين
ليلاتى سكر وتسليه سحت ع الوارثين
يوم خش بيته الصبحيه كان مدرمغ طين
غير المعاجين والخمره كان شامم له جرام

دعبس فى خرجه وهرابيده ما التقاش مأكول
عطا الولد نكله فى إيده قال له هات بدى فول
قضى الولد شغلة سيده داللى كان مصطول
وجاى دايخ من بره ينقلب وينام

شمشم وقال لأسير بيته هات قزازة الزيت
راح الولد جابها يا ويته كان كسرها يا ريت
صار اللى لو كنت رأيته كان ياشوم ما رأيت
شوف إيه بنعمل فى الأسرى أمة الإسلام !

أم الجعيدى الزهلانه يعنى ست الدار
فايته القزازة عريانه خشها صرصار
وحوله عشرين دبانه غير وسخ وعفار
كاسى القزازه بالمره من تلات أعوام

مسك القــــزازة فى يمينـــــه والولـــــــــد فى شمال
وراح كاسرهــــا على جبينـــه قـــال جـــزا الإهمـــال
زعـــلان وطالـــع قال دينـــه حضبـــرة المفضـــال
فاكـــر دمـــاغ الســـواد جره أو فاكرهــــــا برام

نسايبى

ناسبت واحـد مقـاول اسمه نصر ياسين
ولـه قرايب وبيت فى عطفـة الكـوانين
ولـــه تداخـــل مع العـــالم شمال ويمين
وحاجة عقبال أملتك . إنت والسامعين

بعد الفرح ما انتهى ألقى العروسه عداك
واللقمه بالغصب ما تنـزل ولا يخفـاك
قعـدت اشم الهوا للصبـح فى الشبـاك
وابص اشوف لك نسايبى فى الندا جايين

عديت حداشر مره بالعرض ماشيين صف
محمريـــن الخدود ومخضبين الكـــف
أمـا البراقــع كريشه والملايـات لف
وكل واحـده ، معاها ، عيلين حافـيين

(بيرم التونسى)

وكانت الساعــه ٦ وقت دى بالظبــط
ودوروا الهبد فى باب العــريس والخبــط
فتــحت لهم بنتهم نزلــوا عليها عبــط
وبوس وقالوا انتو لسه أدلعــدى نايمين

دخلت حماتى مع مراتى ؛ وجم عنــدى
قالت صباحك لبن يا مصطفى افنــدى
قومى يا بنت البسى فستــانك البمبــى
واتــزوقى وورى روحك للمهنــيين

قالت لها بنتها : دول غرب ، يا خرابى !
دي مين دي يا اختي اللي لابسة البدلة عنابى
ومين دي رخرة أم بالطو كمه سنجــابي
والتانيه ديــه اللى قاعــده بالمقــور مين

قالت لها الأولــه ، أم ابــراهيم صبرى
والتانيه تبقى حماة خالــد على البــدرى
وجات معاهم مرات عبد المجيــد قدرى
والباقى خالــتك وعماتك ، ونــاس تانيين

راحت معاها العــروسه والمجال عقــدوه
عالضحك والانبساط واللى يعيدوه يزيــدوه

ووقفـوا لى المنبـه والدومـان كسروه
لغاية الضهر ناس راحم ؛ وناس قاعدين

اللى قعد ، م الجماعه ، كلهم كراكيب
اللى قريبة العروسه ، واللى جوزها قريب
جايين يشوفوا العدل والفرش والترتيب
ويشوفوا وقعتها حلوه ولا زى الطين

قالت خالتها عطاكى كشف وشك إيـه
قالت لها حط لى خاتم دهب وجنيـه
قالت يا خيبة الأمل ، خاتم دهب ، أحيه
أقـل من جوز أساور بنـدقى تسعين

قالت لها أمها : آدى اللى انا حاسباه
من قبل كتب الكتاب قدام ياسين قايلاه
نهايته قسمتها بس القصد كله هناه
وقولة الصيغه تتدبر ومش عايزين

دى بنتى ونتى اللى عارفه ، واحدة العيلة
لا من قهرها ولا من خضها ليله
حاخرب عليها ؛ دى تبقى والنبى ميله
خليه بجملة شوارها اللى أخد ملايين

وبنتى يا ستى ام سالم أصلها طلبه
من الخميس للخميس ، بفتح لها العلبه
ومن الشتا للشتا ، أعقد لها الحلبه
واحط فى زارها بالخمسين وبالستين

فى الوقت ده كنت انا عدمان فى عينى النوم
من السهر والقرف والغلب طول اليوم
غفلت لحظة وصحانى هياج القوم
ساعة ما كانوا الجميع من غير سلام نازلين

بيت رضوان

سكنت بيت جوا حاره إسمه بيت رضوان
فيه كل ما تشتهيه ، الفشه والمصران
من الصباح للغروب ، أهجم على الدبان
ومن الغروب للصباح ، أجرى ورا الفيران

فى أول الشهر صاحب الملك وصانى
على الملاق وحفظنى وقرانى
قال اوعى حاسب تعيد الحظ من تانى
لأن يوم طب فيه واحد وكان سكران

رضيت ، ومن يرضى حتى بالعذاب يرتاح
وفضلت وحدى ، ماليش صاحب غير المفتاح
بعيد عن الشر ، جانى أول استفتاح
تهمة غرام ، وادعتها أوحش الجيران

جاره عجوزه ؛ ولكن عايقه غندوره
حاطه السنان الدهب ، والقمطه عالقوره
أولادها جدعان تمانيه والبنات طوره
وجوزها مستهوى مقطوع النفس دهبان

الست بتحب سرا ، واد مجاور شيخ
يومى على الله ، تدخل له ، بصحن طبيخ
راخر يجيب الهديه ، م الأجازه فسيخ
لا القرع يظهر ، ولا قشر الفسيخه يبان

أما العذول اللى شايف دى الغرام جاره
عرجه ، وفوق ضهرها ، كمبور ؛ ومكاره
خلت فضيحة الوليه شايعه فى الحاره
وناويه تصبح تبلغ جوزها فى الدكان

سمعت رفيقة المجاور دى الخبر فى الليل
وجوزها داخل ليلة جمعه ؛ وعنده ميل

شهقت ومالت ، ودبت صدرها بالحيل
قال جوزها مالك ما هى الدنيا بخير وطمان

قالت جابو لنا جدع عازب وحطوه فوق
جدع يابو فرغلى ، بارد ماعندوش ذوق
تبعنى نوبه من القلعه لباب اللوق
نهار ما حبيت أزور البنت فى حلوان ،

الليله خلانى قاعده بالقميص المور
وهو عالبسطه فى الضلمه ونا فى النور
دعس عليه ؛ لا يا ساتر ولا دستور
مالحقتش اتغطى والبارد ضحك لى كمان

إهئ مهئ ! ينضرب قادر ما يوعى يبات
إهئ وينشك فى قلبه ولم يتغات
وينضرب زى ما خلانى قاعده وفات
وشافنى من فوق لتحت الصايع الندمان

سمع صاحبنا الحكايه ، تنته طالع
على السلالم وعينه فصها والع
خبط فتحت ، القى ده راجل كبير قالع
وماشى حافى ، وفى إيده عصا خرزان

أول ما شاف وشى قال يلعن أبـوك خنزير
وأبو اللى جابك هنا ، عبد الله افندى بكير
وابو اللى يجى يحامى لك ؛ كبير وصغير
بارد قليـل الحيـا ، دمك صحيح هربـان

عشرين سنه ، مابن آدم شاف حريمى يوم
وبيتى جامع ما فيـه غير الصلا والصوم
حتى البنات والعيال عايمين على دى العوم
وازاى ما تدخل فى بيتى ، والحريم عريان ؟

اطلـع لى لسه كده بره ، ونـا أوريك
وأجيب لك ابنى الكبير عبد اللطيف يعميك
وإبنى كامـل أفنـدى ، فى البوليس يأذيك
تفيت وقلت استعوذ بالله من الشيطـان

على إيه يا عم البوليس والخوتـه والهرجـه
أحلف يمين انى فى الدخلـه وفى الخرجـه
ما شفت فى البيت دا عمرى غير مره عرجه
وواد مجاور بجبـه أصلهـا قفطـان

ردت وقـالت لى منك يا جدع الله
إنـزل يابـو مصطفى دا شغـل انـا عارفـاه

انشالله من جاب فى سيرتى ينضرب فى حشاه
وتخوض فى دمه اليهود والمسلم السكران

نزل وقال حابقى اشوف شغلى أنا بعدين
واجعص جعيص يتسم لك ولا يضرب عين
عن إذنى حطى صوابعك فى عنيه لتنين
بقـول على علـو حسى ، قدام الجيران

ركاب سوارس

ركاب سوارس بعيد عنكم شلق هلافيت
والعبد لله معاهم وبن حنت حنيت
أول ما نركب يدور القفش والتنكيت
ون طالت السكة نحكى لبعضنا حواديت

قصدت يوم الحسين أشرب هناك خروب
جات قعدتى بين جدع عايق وبين كركوب
وشبته فى الوش قاعده وابنها المقلوب
بيعوى زى اللى راكبه ستميت عفريت

طلعت لنا شبته بص لها اللى جنبى وساح
طلع كمان بعد منها شيخ بلد فلاح

بحمله خرجين وموهيه حطهم وارتــاح

قال العجوز اللى جنبى سوق بقى يا بخيت

———

القفله سارت تلملم ، كل صنف وصنف

فى خطوه والتانيه يتشعبط علينا جلنف

وواحده فى حضنها قرطاس يزك الأنــف

قرطاس ملان بالكلخ والعكنه والحنتيت

———

يا خلق لسه الولد نازل بكــا وعيــاط

والوش غرقان لشوشته فى عماص ومخاط

الحلوه قالت لأمه : يختى إبنك شاط !

قالت عايزنى اشترى له ادلعدى كتاكيت

———

قال الافندى هاهع ، إبنك دا طالع ديك

والحلوة قالت هى هىء ، والديك مالهش شريك

الأم قالت دا بختى فى العيال ، دا عاديك

دايما ماسك لى الصوات . قال دا زمن تصويت

———

الحلوه ساوت هدومها ، يعنى انا نازله

لفندى بالمثل ساوى البلطــو والبدلــه

وقف سوارس ، ونــطت ستنــا قبلــه

والواد ورا ، والجماعه دوروا التلفــيت

———

كان فى الجماعه جدع أحمق ، نطق فى الحال
وقال تمام يا غجر ! معلوم ! تمام ! امال !
إتقل يا واد ، مش كده ! بزياده يختى دلال
آه يا غجر يا شلق ، يا دون يا عكاريت !

قال له العجوز يابنى خلى الخلق للخالق
قال : انت مالك يا بارد ! قال : حاتتخانق !
مهو انت اهو فى اللى جنبك متغرز زانق
كان حد قال لك إحم، أو حد قال لك كيت؟

أهل الغرام حودوا ، والعطفه دارتهم
واهل السوارس فى حسرتهم وغارتهم
ناس بالسلام فى الزقاق لاهيين فى حادثتهم
وناس على الحادثة ذاتها ؛ دوروا الشلاليت

قام رد شيخ البلد يا جماعه ياهوه
بدل ما تتخانجوا ، كنتم عنها تحوشوه
عبال ما تهرب كده ولا كده ؛ أيوه !
لو كان دا فى الفلاحين ، كان كلها بالنبابيت

قالت له أم الولد : أهل البلد عايبين
يا سيدى تنبح فى حسك ؛ واللى يسمع مين

رايح تزور الحسين ؟ قال والله اهو رايحين
منها زيـارة ، ومنها مشتـرى ، ومبـيت

شيخ البلد فى الخناق ، راخر لحم واصطاد
فى هيصة العركه ، أعطت له الوليه ميعاد
نزلوا الجميع الحسين ونـزلت انـا منكـاد
نازل لوحدى ، ولا صيده ، ولا تزفـيت

تاجر دقيق

تاجر دقيق أنعـم المولى عليـه وعطـاه
ودخلـه فى الطريـق الأحمدى وهـداه
وخش فى الدنيـا واتجوز فى عز صبـاه
وبعـد شوف البكـارى ، حج بيت الله

التاجر اسمه حسن من يوم ما أهله جابوه
لافى مصيبـه ولافى مدرسه ودوه
لكن فقط عالعاشوره والطبيـخ ربـوه
طلع تقول بكـر شامـى جل من أنشاه

وكان خليفة الطريق عامل صاحبنا وكيل
موكلـه عالرايـات الخضر والقناديـل

راح الخليفة من الدنيا وقال يارحيل
وسلمه كل شيء من بعد ما وصاه

فاتت مراة الخليفة نوبه عالمكتب
شافت دا قاعد بشيشته يحسب المكسب
ونوبه مطرح راجلها ماشى فى الموكب
بين الشموع والرايات زى القمر فى سماه

حبت نظيره ، وقاست فى الغرام شده
وتسهر الليل لا مسند ولا مخده
ماصدقت لما فاتت مدة العده
إلا اما باتت على أم العيال واخداه

حسن بحسب الشريعه قسم الكيله
صبح يبات عن دى ليله ودى ليله
يخلص من الشيله يمشى يلتقى شيله
والعز مايحرمك من نعمته قواه

جات يوم لسيدنا مره . لكن مره خفه
من تحت برقعها بان السن والشفه
نادره تطاهر محمد ابنها بزفه
قدامها تمشى الدلايل والخليفه وراه

قالت له يا دلعدى عايزاك تمشى له
موكب من الناحيتين تولع مشاعيله
وعايزاك انت اللى تمشى جنبه وتشيله
دا ابنى اليتيم اللى انا من ربنا شاحتاه

قال للمره : انتى أختى : والولد إبنى
وحياتك انتى ان ماكانت زفه تعجبنى
أعملها من عندى نقطه ، شىء ما يخربنى
ماابقاش حسن، غير ماأجيب لك كل شىء عايزاه

قالت ما يلزمنا غير رؤياك وسلامتك
واكون أنا زخره محسوبتك وخدامتك
ولك حلاوتك كوفيه تستاهل قامتك
وفوقها منديل حرير ، بيدى أنا شاغلاه

زف المطاهر وجاب نقطه فوشيك وشموع
واستنى لما المطاهر فات عليه أسبوع
اتجوز ام المطاهر زخره ، والموضوع
كمل بحمل التلاته ، والتلاته معاه

كانت مراته القديمه خلفت ولدين
وجات مراة الخليفه خلفت بنتين

وام المطاهر كان واحد بقوا لها اتنين
والتسعه زى العلق متعلقين فى قفاه

والعز ده لما كان حال الدقيق ماشى
والناس تفتش على اللقمه ما تلقاشى
اتغير الوقت والدنيا ما منهاشى
اتبدل البدر ، واتضعضع زحل فى علاه

وابو على كان ضاربها ستميت جزمه
ولما شاف الكريزه ، والبلد أزمه
صفى التجاره ؛ وحضر بنكنوت رزمه
وحصل اللى فى وش البركه تستناه

عايقه وفاتحا لها منزل فيه سبع شبات
فيهم مره حازها صاحبه ، إسمها نعمات
أخد حسن يوم معاه حلفت عليه ليبات
من غير فلوس افتكر إن المره حاباه

والصبح شالت معاه الشنطه والخاتم
والعايقه لما بدت كان سى حسن خاتم :
شال الفلوس عندها فى الليل وراح خاتم
صبحت فلوس سيدنا ميرى ؛ والمره طارداه

قعد فى خان الخليـل لما اتفـلس حالـه .

ماعنـده غير التـلات نسوان ؛ رسمالـه

يا بخت من كانت الـنسوان ساعيالـــه

مطرح ما يخرج فلان يدحل يلاقى عشاه

وقــول يا بختك بنسوانك يا حاج حسن

النـاس ليـاليها سوده ؛ ونت ما تحزن

تلات حلل قوم وضبع فى الطبيخ واتخن

غيرك له حله مفيش غيرها طبيخها عماه

أم فايق

ستــى ام فايــق ربنــا يخليها

هانم وقيمــه اسم النبــى حواليها

آدى الكتاف والصدر مبنــى وفوقـه

قمــر منــور والمصاغ فى إديها

جوز ام فايــق خدهــا تالت بختــه

فى العمــر تطلــع ست مرات تحتــه

لكــن على دى السن شافت راحتــه

راخــر بذمــة ربنــا مهــنيها

اتحال صاحبنا عالمعاش واتكعمش
لما بلغ ستين سنه واتكرمش
والست لسه فى الفراش تتقرمش
يسد جوعه كل محروم بيها

فى الفجر ابو فايق من النوم يصحى
يخرج يصلى فى يمينه السبحه
بالجلبيه والعبايه الفاتحه
وفى الضحى يرجع ولم يلاقيها

يقول لجاره سالم الفكهانى
إن جات مناسبه : حرمتى عاجبانى
كان أنا اما شفتها موافقانى
تخرج ، تغيب ، تقعد مخافشى عليها

قالت له يوم يادلعدى يابو فايق
من قعدتك فى البيت كدا تتضايق
أديك بقيت دلوقت فاضى ورايق
قوم بيع معاشك والخرابه ابنيها

قال يام فايق دى الخرابه كبيره
تعوز دواهى متلتله وخميره

أما المعاش ينباع بحسبه صغيره
يا دوب إذا قمنا الجدار يكفيها

قالت أبيع كل المصاغ وأكمل
وارهن نحاسى واستلف واتحمل
واجيب مقاول يالّلا واعمل تعمل
تصبح عماره اسكن واسكن فيها

قال انتى طول عمرك مره داغونيه
ما حد يعرف لك ضمير ولا نيه
هلبت مانتى محوشه النقديه
وبتدعى لى الفقر وتخبيها

روحى اعملى قصدك ونا وياكى
مطرح ما تمشى بالأمانة وراكى
حيث ان مسألة البنا عاجباكى
من بكره يالّلا بالعجل هديها

الشمس تطلع وام فايق تسرح
والناس بتخسر وام فايق تربح
إن أوحشت مطرح تآنس مطرح
ترجع بخمسه جنيه ولم يرضيها

(بيرم التونسى)

سحبت مرات عبد الحميد وبهيه
وبنت خالتى ام اسماعيل نبويه
ومرات أمين الجزمجى فوزيه
كانت تقاسمهم — غير اللى يجيها

سكنت فى حارتهم عروسه جديده
من بيت أكابر فى جمالها وحيده
جوزها وكيل دايره صفاته حميده
نادر مثاله فى الرجال يقنيها

يوماتى تدخل للعروسه طوايف
بتفرجوا على فرشها الهايلايف
بدع خلقها ربنا وتحايف
إيد المنجد طرزت حواشيها

عاش العروسه والعريس فى هناهم
يهف من روض السعاده هواهم
تارى ام فايق دى اللعينه وراهم
ناويه تجر البنت ، وتمشيها

أول زياره استوثقت لك منها
تانى زياره وشوشت فى ودانها

تالت زيـــاره عبعـــبت مصرانها
حلـفت نهارهـا البنت لا تغـديها

خش الافندى ، كان نهارهـا القارحـه
بكمـام مغطيـه الإديـن وبطرحـه
دخلت على الراجل بلهجـه وفرحـه
قام انشرح صدره ورحب بيها

كان الكـــــلام بين المره والهانم
إن خش جوزهـا عن بضايـع غانم
ون راح ، يدور شيء ربنـــا به عالم
قال الأروبـــه قصدهـــا تسليها

قالت لها لو شفتى يختــى شعورهـم
الصفر وفصوص الفروز دى عيـونهم
والـدم داللى ينشرب فى خدودهـم
وجـوه جميلـه ، والتـراب يتـاويها

دخـلت نوبـه ؛ كان ظابطهـم فايت
قال لى : سعيده قلت له : جود نايت
قال انتى حلوه ! قلت له : أول رايت
طلـع لى خمسه جنيـه ورق وراميها

الست تسمــع دى الكـــلام تتكيــف
والوصفه تعجبها ، وجوزها سفيــف
دخـــل ساروخ الحب فيها ما هيـــف
نار الفــؤاد يا ناس دا مين يطـــفيها

قالت لجوزهـــا نفسى افصل بدلـــه
من نوع بدل بنت ام فايـــق نظلــه
مفصلـــه لها بدلـــتين عالدخلـــه
خياطـــه تتبـــاس والنبـــى أيـــاديها

قال الوكيـل حيث البـــدل عاجبينـك
خلى ام فايـــق ترشدك وتعيـــنك
عشان عارفهـــا حرمـــه جد تصونك
تمشى مع بنت البيــــــــوت تحميها

يوم الميعــاد راحــم ونــا بالخطــوه
تابع أشوف فين راح تاخذهـا اللبــوه
من مصطبـــه لشارع لعطفـــه لقبـــوه
نفـــدوا على دايـــره « أخينـــا » كاريها

عاملهـــا من ضيقـــه خيامـــه معسكـــر
خمس تلاف « جون » يسكنوهـا وأكتــر

وف بقعة خاليه عالولايا تستر
غير السنسا البواب ما يعديها

فاتت سنين الحرب . واللى انقادت
انطلقت — أما الخرابه — اتعادت
طلعت شفيقه الحج بعد ما تابت
وعدها ريع العماره كافيها

فى التربه حطت تمانيه

لو شفتى يا نظله هانم خالتك ام رؤوف
والموت بيجرف عيالها بالجاروف ويزوف
فى التربه حطت تمانيه جنب بعض صفوف
وادى اللى فاضل على إديها ولد مقصوف

جابت فى أول ولاده البكرى فى شعبان
فى النص باين ، وقام كمل يا دوب رمضان
تعالى قال دغدغى له الكعك دى الغلبان
ما بات بعيد عنك إلا فى الكفن ملفوف

والتانى كان كل لحظه تعطيه البزه
ولما يصرخ تهزه ستميت هزه

راح من إيــديها على التربـــه ، ولــه حزه
عالبطن والركبتين ، من دى القمــاط الصوف

والتــالت اللى حبـــى لما بلـــغ سنـــتين
فايتاه موسخ وقـال خايفــه عليــه م الـــعين
يقــوم على إديـــه ويتدعـــور صلاة الزيـــن
شاف لك وابـور الطبيـــخ والـــع وراح محدوف

وعـــاش لها الرابـــع اتنـــاشر سنــه بالـــزور
باعت عليـــــــــه الأساور فى علب وبخور
طلـع عداكـى ، بليـد ، ألـدغ عبيـــط مطيــور
يوقـــع القـرش ويقــول عالحمامـــه خروف

استنظره الموت وفى العيـد الكـبير جالـــه
فى اللحـــــم لما حشر من كل ما طالـــــه
أكل فى بيتهم وبـــيت عمـــه وبـــيت خالـــه
ويعيـد غداه ، كل ما يدخل لأهلـه ضيـوف

والخامس اللى طلـــع لك من أخـــوه أعبـــط
فسد وخـــاب ياتشوفيـــه فى البحـــر يتلعبـــط
ياعالترمـــــواى بيتقنـــــزح ويتشعبـــــط
وصل الخبر للمــــــــره : إن ابنها منسوف

أمـــا رؤوف اللى كانت كل يوم توصيـــــه
إذا أبـــوه يسألـــه عن أى شيء ـ يخفيـــه
كبر ، وكان ان طلب حاجـــه ، ولم تعطيـــه
يدغهـــا العلقـــه ؛ والسيم القـــديم معـــروف

ولما كان الولـــــــد فى نشأتـــــه كذاب
والكـــذب دا يخلى صاحبـــه فى الـــكبر نصاب
رؤوف فى كل الصنايـــــع والوظايـــــف خاب
طفش على الكمبو ، مات ، ويا اللى ماتوا ألوف

قلت لها يادلعـــدى العيـــل إذا كتـــر
من اللبـــن يتعجـــم ، ويش حال إذا اتظفـــر
قالت يا شيـــخ كل شيء مكتـــوب ومقـــدر
قلت لها طب والحجاب؟ قالت دا شيء موصوف

قلت لها لما الولـــــد يكبر ويتدحـــدح
خليـــه بعيـــد عن فراشك فى المنـــام أصلـــح
ليقلـــدك إن فضل جنبك فى قولـــتك ...
اتصهلـــلت يختـــى واتمايـــلت وقـــالت شوف

يا نظلـــه هانم ، فى نسوانـــنا أنـــا كلـــيت
حتـــى الشتيمـــه بعيـــد عن ستـــى ما خلـــيت

قصدى صلاح السنسا والعائلـه والبـيت
لأن نسوان بلدنـا رجـالتها قحـوف

تاجر خضار

أهل المعارف يقولوا النـاس بالمقامـات
لا بالملابس ولا بالأكل والركوبـات
كام من غنى بالأدب لابس هدوم شحات
ومن غجر فى البلد دى واسمهم بهوات

رأيت ركوبـه بتتمختـر بواحـد بيـه
راكب ، وراشق فى ضهر العربجى رجليه
سألت من تخن صدغى أهل حارته عليه
قالوا : دا تاجر خضار عنده سبع عتبات

جميـع خضار البلـد من قرع وبـدنجان
والباميا والكرنبيت واللفت والشنـوان
تورد على مكتبـه بالجملـه م الغيطـان
وهـو نفسه اللى يعطى لبتـوع الخضارات

تشوفـه قاعـد بشيشتـه ويـا فنجالـه
مركـون على خزنـه مقفولـه على مالـه

يؤمـــر وينهى وتحت الأمــر عمالـــــه :
كاتب معاه الشهـاده ، واربعــه فتــوات

البيـه دا كان م الجعايــده المجرمين سابــق
ولـــه علامـــه ، على إيـــده اليمين داقـــق
ولما فات الهجص والصرمحه رافـــــــــق
فى سوق خضار مصر بياعة بلـح أمهـات

والبيـه جميـــع الخلايـــق تعرفـــه فى مصر
لومــا الملامـــه لكـــان خلا المره فى قصر
لكن فى روض الفرج يومى ياخدها العصر
يطلب له شيشه ، ويطـلب للمره شربـات

تقعـــد بشقـــه وتعطـــى وشهـــا للبحـــر
ماتشوفش من جسمهـا غير البـزاز والنحـر
فى كل يوم عالحلادى ، لما فات الشهـــر
زاد الغـرام والمجانسه استحكـمت حلقـات

قالت بتاعة البلـــح للبيـــه ما تحكـــى لى
حبك داحب الهوى ، ولا فناجـــــــيلى
وقت الغـــرام فى المسا تبـــعت تنـــاديلى
والصبح ما تقول لى لا اشحالك ولا سلامات

قال كل شيء تطلبيه يا مسعده موجود
والمال دا كله ما يبعد عن عنيكى السود
مين فى وصالك بجلده والسقط ما يجود
لكن أنا قصدى أسمع بس قولة هات

قالت له مات عندنا فى السوق جدع سماك
عايزين يبيعوا محله فى الدلاله عداك
ان كنت قصدك تاخدنى عالدوام وياك
الصبح خد لى محل الراجل اللى مات

وتحط لى فيه ولو حملين خضار ، اتنين
أتسلى فيهم واطلع منهم القرشين
وادفع مقدم ما اخلى لك عليه دين
ون زاد حسابك أحول لك به كمبيالات

ماجا الصباح ، إلا كانت مسعده التشه
على المحل الجديد بتنش بمنشه
قدامها دكان لواد عايق بتاع كرشه
بينه وبينها علايق من تلات سنوات

كملت حظوظ الصبيه والواد الصبوه
فى ساعة الضهر عنده ، يعملوا الغدوه

وفى العشا عندها تتحضر العشوه
ويقفلوا الباب عليهم لما ينووا بيات

فات صاحب العزه ليلبه يضرب الطالع
شاف المحل اتقفل والنور وراه والع
بص اتقى الحرمه قالعه والولد قالع
هبد على الباب بالقوه خمس هبدات

فتحت قوام قال لها : هاتى الحساب هاتى
أنا اللى حزتك وبديتك على مراتى
وآخرتها خنتى ورافقتى الكراشاتى
آدى جزاة كل من يستأمن اللبوات

وخش فى الحال لخصمه بالقلم وعطاه
راخر نهض له بعزمه ، بالبونيه رماه
فقعت بصوتها المره جاها الشاويش ومعاه
شيخ الغفر ، والغفر ؛ جروا الجميع بشمات

البيه عشان رتبته العاليه أكل كام كف
والواد فى بوكس الفتوات اتحدف لك حدف
ومسعده تبات وتصبح تنبعت عالكشف
آدى تجار الخضار ، ان أصبحوا بهوات

جوز فهيمه

لما انعدم جوز فهيمه السيد الجزار
جابت لها الخاطبه بالقيمه جدع نجار
وشيخ بلد من معينيه وله دوار
وعسكرى مراسله ، وتنقى بقى وتختار

قالت لها أمها يكفى بكا ونواح
وياما دختى وقاسيتى من اللى راح
إن كان قسم لك رجال ، ياللا خدى الفلاح
الفلاحين قيمه وفلوسهم يابنت كتار

الخاطبه دى اللى سعت ، فى السعى ما خابت
والشغله ما عوقت ساعتين ولا غابت
قامت تشحتف وراحت بالعجل جابت
شيخ البلد م اللوكاندة دى اللى جنب البار

دخل قلع بلغته ويقول يا عوافى :
وشلح العرى يخطر عالبساط حافى
حس القدم بالبساط ناعم كدا ودافى
قادت فى جسمه وطلت من خدوده النار

قالت حماة القفا يسعد يا عمـده مساك
والمولى يجعل فهيمـه من عضاك ونساك
ياهلترا ، راح تاخدهـا عالبلـد ويـاك
ولا ليالى الوصال ، تبقى هنا فى الدار

جال اما اجول لك وصلى عالنبى جبله
آخدهـا إذ إن هيـه بالبلـد جابلـه
واجيبها مصر اما تبجى منى انا حبلـه
آخدها شبه ؛ وترجع لك جاموسه عشار

ردت فهيمـه وقـالت من ورا الدرفـه
قولى له يامه : دى رخره قصدهـا الخلفه
فى الشهر ليلتين إذا بات عندنـا يكفـه
ووقت ما يهفنـى أرحـل له عالـدوار

شيخ البلد قال : ونـا جابـل بدى المشروط
والمهر جبل الكلام عشرين جنيه محطوط
عزنهم حج فسحـه أو تمن زعبـوط
ولا نجول جطننا ؛ خس السنه جنطـار

راحت فهيمه على العزبه معاها العـفش
منفـوشه فى الجلبيـه والملايـه نفش

قعدت سبوعين وعادت تانى ليه ماعرفش
ما يعــرف المسألــــه غير عالم الأسرار

ـــــــــ

رجــع يقــول للمــره : ازاى تغشينــا
وتجولى إن العــروسه : بيضا وسمينــه
ولما خشيت عليها ، الجاهــا سردينــه
وناويه جال لسه تجطــع لى كمان إنــذار

ـــــــــ

راحت معــاه المره فى البــيت لحماتــه
يايقطعــوا العــرق يا تصالحه على مراتــه
قالت فهيمــه القضيــه ماشيــه وحياتــه
عند الأبوكاتــو ونهارهــا حايبقــى نهار

ـــــــــ

قالت حماتــه ياعمــده ! مش عشمنــا فيك
البــنت من قبــل ماتجيب الشوار وتجيك
اتلبشت والعيــا ضحضحهــا لم يوريك
خست وكانت ما تعرف فى السرير تندار

ـــــــــ

ولما خست كده ، نادبت لدايتها
استغــربت والله يابنــــى لما شافتها
وبات قطرهــا الليــلادى عنــد كوديتها
طلــع لها لجل سمنتها ما ترجــع زار

ـــــــــ

طلع لها جوز تيــوس من غير أشاره سود
وعجل أبيض يكون تحت السما مولود
وست وزات وفرخه عرفها مفــرود
وديك عشارى عريض الصدر والمنقــار

قال العجول والتيوس دى عندنا والخير
ون كان على الطير ، دا ياما عندنا من طير
ون كان حاتسمن فانا الأولى بها من الغير
ولاحدانا البلد ، كلك بنات أبكــار

اندق لك يا فهيمه ، زار ، وزار بصحيح
استعجبت له جميع الخلق دون ومليح
لكن ياخيبة الأمل راح فى الهوا والريح
الهز والنفخ ما يخلى الـــدره إلا فشار

ياواخده شيخ البلد ، شيخ البلد شارى
بيعة علف مدهنه ، والبيعه جزارى
إن كنتى متسبكه عالضيق اتـدارى
البردعه تلتقى يوم الجوازه حمار

المؤلف

عبد السلام أحمدين صالح زناتى جاد ...
أفندى حاجج ولكن من بنى « شداد »
ما يفوتش نوبه الصلا بعد الصلا الأوراد
وكل أسبوع فى بيته الذكر والإنشاد

له مكتبه فيها تلقى بهجة العشاق
وللجلال السيوطى لهفة المشتاق
ونسخه فى الطب والحكمه لسبعين داء
كتاب بخارى كمان من ريحة الأجداد

طلعت فى راس أحمدين يعمل كتاب تأليف
حيث انه عصرى ؛ وجده شيخ طريق وشريف
وصار يصنف ويجمع فى الحكم تصنيف
شىء عن عطا الله ، وشىء عن ظافر الحداد

نهار وليل والكتاب يتعاد ويتراجع
وكل صفحه انكتب فى طرفها « تابع »
سبع شهور والمؤلف ناوى فى السابع
يطبع وصول اشتراك ويحصل الإيراد

قالت مراة أحمدين لما وحشها البيه
ماعرفش ليه بس يتعب كل ليله عنيه
ما شفت مثاله يفتش عالتعب بإديه
بشوف عمايله دى وحياة النبى بنكاد

لو كان دا شيء منه فايده ، كنت اقول باطباه
السعى عالرزق واجب لم أحد يأباه
لكن حيالله ، كتاب عمرى مانا شارياه
بقرش تعريفه ، ولا قرش صاغ ان زاد

قال يا عبيطه : بلاش دوشه وقلب دماغ
دا كتاب ثمين فى « العلوم » حقه ١١ صاغ
وهو النهارده ، على وش انتها وفراغ
وبعد ما ينطبع ويجيب فلوس ، يتعاد

عبد السلام بالدفاتر دار على الإخوان
من له عشم فيه يناوله الدفتر المليان
عشرين جنيه لمهم بالقربه والفنجان
والوصل فيه الحساب لكن مافيهش ميعاد

قالت له هات لى بقى يادلعدى ملايه
وغويشه واحده ولو مفرد ، بدلايه
(بيرم التونسى)

ون كان ناقص شىء أكمل ملى ويايه
كان الكتاب اتجمع فى المطبعه يا ولاد

يبعت له صبيانه صاحب المطبعه سلامون
يقول لهم من سريره ، عندكو الكركون
لا بالمراسله أخد حقه ولا بتليفون
آخرتها باع الكتاب بيعة ورق فى مزاد

واللى اشترك فى الكتاب وصله الكتاب تانى
اللى اشترى فيه بلح ، واللى اشترى سوادنى
واللى اشترى فيه عنب ، واللى طحال ضانى
القصد إن الكتاب برضك لأهله عاد

سيد درويش

من غيابك يوم وداعى   كنت بكتب لك عتاب
ونت لى مخلص وداعى   أنتظر منك جواب
شفت إسمك فى المناعى   واللقا يوم الميعاد

لما حظى كان وجودك   غيبت حظى القبور
واتمحى ميعاد صعودك   والتجلى والسرور
ونت يا سيد وعودك   المصور فى الفؤاد

أنـــا أبكـــى لجل سنك — وانــدب العمـــر الطويـــل
واسهـــر الليـــل لجل فنك — فى المعـــازى والعويـــل
واسأل القيثـــاره عنك — ياللى أنطـــقت الجمـــاد

إن خلت منك أماكـــن — فيها أسمع لك حنين
إنت جوا القـــلب ساكـــن — استمـــع منـــى الأنين
لك فى قلبـــى دق لكـــن — دقـــة النـــار والزنـــاد

مصر ما تميـــل والله بعـــدك — للحسينـــى والحجـــاز
والعـــراق من بعـــد بعـــدك — يتحـــرق راخـــر بجاز
إنت فى الفـــردوس لوحـــدك — والمصايب عالبـــــلاد

أنـــا إن سالت دموعـــى — كان مرادى أكـــون فداك
ولا هبت نار ضلوعـــى — أفتكـــر أوقـــات هواك
وافتكـــر ساعـــة رجوعـــى — لما اشوف نارك رمـــاد

قلدس جرجس

« نشر صاحب هذا الاسم طعنا فى مقام النبى الكريم ﷺ » .

من عهـد ما القـــرآن هبـــط — نزل هنا عمـــرو ، وربـــط
بيننـــا وبينكـــم يا قبـــط — عهـــود وداد متسجلـــه

قرآن محمـــد قال لنـــا . — عيسى المسيـــح روح ربنـــا

والست مريم ستنـــــا   تنــزل فى أكبر منزلـــه

وكان محمــــد لك نسيب   يا قبطى ، دون أهل الصليب
أمـــا المقــوقس له حبيب   محبتــــه متأصلـــــه

أبويـــا ناسب بسخـــروس   وإسم خالى جرجيـــوس
وجـد أمـــى فلتـــاؤوس   وانـــا اسمى طه أبـو العـلا

قلدس يا جرجس يا غبـى   كل القبط كهـل وصبـى
يقولـــوا من سب النبـــى   ينــزل لسانـــه بالبـــلا

كل القبـــط متنـــوره   متخـــرجين من لنـــدره
ليــــه إنت تخريج معصره   قلــدس يا جرجس جاك بلا

انت صحيح راجل عويــل   يا نطــع ولسانك طويــل
تشتم نسايــبك يا رذيـــل   يقطـــع لسانك والغـــلا

لوكاندة الحاج سالم

نزلت فى مصر مستخفـــى ، فقير وأديب
دخلت لوكانده مفتوحـه لكـل غريب
تعلـق الحاج سالم نعـمت الله حبيب
رجل معلـم مكمـل تربيـة كتاتيب

قال المعلـم ياواد ، شوف الزبـون دا أمير
اعطـى له فى نمره خمسه فى البريمو سريـر
وخد له ويـاك كمان القلـه والـبشكير
واعطى له أكبرهـا ماعنـدك من المراكيب

دخلت اشوف نمره خمسه كلها تهـيص
سبعه من الفلاحين شاغلينها بالبلالـيص
الصاحـى بيـلت والنـايم بيفقــع ...
لو كان منشن على النجمه نشانــه يصيب

الساعــة دقت تلاتــه بعـد نص الليـل
والفلاحين بالزعيق شالوا اللوكانده شيل
الخدامين يرمحوا عالسطــح زى الخيـــل
طالعين يلموا الفوط فى الفجر بالقباقيب

أما المصيبه اللى خلتنى قوام سنحت
صاحب اللوكانده ، مشغل فى اللوكانده تحت
ولجل ما تتم أفراحنا وحسن البخت
باب اللوكاندة من الباب الحسينى قريب

شارع عمومى عمار ، فيه تلتميت بياع
وفيه قهاوى ملانه للصباح صياع
لهم وحايد ونكته تجلب الأوجاع
غير القرف والصداع من دوشة المجاذيب

واحد يقول يا عنب لما انت فيومى
والتانى بيقول يا ناس التين دا برشومى
ودوكها يصرخ ويقول سرك يا بيومى
يا قطب يا غوث داللى ينـدهك ما يخيب

أما السرير نمره خمسه كان عداك مبلول
وكل قمله تزيد لك عن ظبان الفول
والبق ده كل بقعه زى عين الغول
تسمع لها من بعيد فوق الملايه دبيب

طلع علينا النهار واحنا فى قلب دماغ
سألت كام البياته قاللى عشرين صاغ

ون كنت بايت هنـــــا تانى تحط بلاغ

قلت البياتـه دى عدت واللقـــا دا نصيب

الأسطى على منصور

بعت لنا تذكـــره الأسطـــى على منصور

ذو ملك هايل وراجل فى البلد مشهور

داعينا فى ختمه فى البيت الجديد وطهور

عقبال ما تقطع وتربط فى هنـــا وسرور

وصلنا نلقى فانوس والع وباب مفتوح

وتحت باب العتب ممدود سقاله ولـــوح

تفـــج من تحتها ريحه تشق الـــــروح

قال لسه عند المهندس شغـل فى المجرور

خطوا الجماعه واحد واحد ونا نطيت

ولحد باب السلاملك بالقـــوام خطـــيت

لو مامسكت السلاملك كنت أنا طبيت

لكن لقيت عالدرابزين الرخام بربـــور

وعالسلامـــلك كان صباره فى برميـــل

وكـــف مريم ولبلابـــه وفـــل جميـــل

وشخص راجل خروق واقف عريض وطويل
يحمى الجنينـــه وقلـــه تحت منها ماجـــور

وفوقه عالباب تشوف فى الوش فوق الراس
حجاب وحدوة حصان كانت فى رجله مداس
وخمسه وخميسه قال تمنع عيـــون النـــاس
والباب مالوش أكره واللوح القزاز مكسور

مشينـــا متسحـــبين زى الحراميـــه
والاسطى ساعة دى كان فى دورة الميـــه
سلمنـــا ساعـــة دخولنـــا عالموالديـــه
سبـــق ورد التحيـــه عربجى الحنطـــور

دخـل لنـا البيـــه وقفنـــا للسلام بالإيـــد
سلـــم على الأولانى والسلام بمزيـــد
يسأل على مصطفى عمـه وخالـه سعيـد
وإحنا واقفين على دورنا اما ييجى طابور

قال بس والله أنـــا زعـــلان ومتـــأسف
على البتـاع اللى فاتـه العـــرص متـــكشف
قال تتركـــه قد جمعـــه لجل يتـــنشف
وبكره ينسد ويخش الـــرصاص والنـــور

والليله دى يا جماعـه لم كانت عالبـال
ده بس هو اللى جانى فى منامى وقـال :
يابو حسين : يا قليل الأصل ، يابطـال
قوم شد حيلك ووفى اللى عليك مندور

قعد حكى لنا بدون داعى تلات حكايات
طوال ومن بعد ما قدم لنـا اعتـذارات
وطلـع الساعـه واتكـرع تلات مرات
قال اقلع الجزمه واستفتح يا شيخ عصفور

وبعـد ما كل شيـخ منهم قرا ربـعين
قال ريس التـخت : أمال المطاهـر فين ؟
جابوه محنى ؛ ولـه زهـره بين الحاجـبين
وملـبساه أم نينتـه ادلعـدى طرطـور

قام قال أبوه دا الولد طالـع ولـد عكروت
وكل أولادى من تالت سنـه بتمـوت
وقمنا وهبنا المعرض ده لسيدى ياقوت
وياما والله انكـتب له تحويطـات وبخور

ولما قال حسن ان « المسألـه » الليلـه
عمـل لنـا عالسا سامـر وهليلـه

سته تسايسه ، وأمه تاخده بالحيله
ما انسد واتلم إلا اما اشتريت له وابور

والختمه دى اتكلفت داهيه ونص الليل
والطبل والزمر والمزيكه والكبيل
ولا الكباش اللى باعوها بسعر الخيل
تلات حواله بستاشر جنيه بالزور

واحد عملناه عشا والتانى فرقناه
واللى فضل نبعته بكره لأهل الله ..
وهم باللمبه قدامنا . ورحنا وراه
لقينا . حولى داقق له فى الجنينه خابور

خرجت عالباب ، قالوا لى : إنت خارج ليه
مش تيجى قبليه تسلم زينا عالبيه
قلت السلام ده أمانه سلموا لى عليه
وإذا سألكم عليه ، قولوا خليه يغور

الحاج جابر

الحاج جابر على عيسى اللى كان حطاب
فى الحرب ورد لجيش الاحتلال أخشاب

فى ظرف شهرين صبح يملك تلات أعتاب
وفرن واصطبل جنبه سبحان الوهـاب

للحاج جابر دا حرمه ، إسمها مباركـه
وبنت من واحدة تانية من سنين داركه
وكل عقده لنا عند الكريم فكـه
البنت فى جمعه جولها أربعه خطـاب

واحد جدع سنكرى افرنجى ، وله دكان
والتانى أسطى ، كواننجى ، وله صبيان
والتالت ابن اسماعيل راشد من الأعيـان
والرابع الساعى اللى جاب له نوبه واحده جواب

الحاج جابر ملا مخه من ابن البيـه
ودار يلف البلد يسأل صحابه عليـه
قام قال له عقله حاتتحير يا واد على إيه
الفاتحه فى شرع مالك تبقى كتب كتاب

قروها عند العريس ، أحسن من الخبله
وخلوا كتب الكتاب فى ليلة الدخلـه
ويومها بيجى الشوار بالزمر والطبلـه
وياما للحاج جابر فى البلد أصحـاب

بيت العروسه فى غمره والعريس فى بولاق
مسافه ون قصرت تطول على العشاق
وأما يوم الفرح كان يوم شكل وخناق
طلع لرب البريه وانظر الأسباب

أم العريس أصلها هانم وتركيه
وبوه فقير إنما عندهُ البهاويه
الحاج جابر عمل لك شغله شاذليه
جاب الموبيليات بوريه له فنيارين ودولاب

وشيل الصينى لاولاد حتته الأجلاف
والكارو فوقها المخده جنب منها لحاف
ناقص عليها القتيل تصبح تمام إسعاف
وأمه جنب النحاس قاعداله بالقبقاب

وصل لبيت العريس موكب عليه العين
يلقوا على راس حارتهم أمة السائلين
جايباهم ام العروسه من بين الصورين
حالفين على الست ما يخش الشوار م الباب

أم العروسه تقول يا كلب يا عكروت
اكتب كتاب بنتى من غير شورى بعد ماموت

آدينى دلـوقت جيـتك بس قرب فوت
لا عمل لاقل الكلاب عنك مقام وحساب

قالت مراة اسماعيـل راشد يا ربى أمـان
ناس فلاحين ! عفش بطاله كان دوشمان ؟
خرسيس أدب سيس يرم لعنت أطوز بوقمان
هرشوق فنأيوق خها إيكى طوز اوغلى كلاب

قالت نبيهه ياحرمـه بترطنـى على مين
بتحسبينـا بهايم ولا مش فاهمين
كل البنـات فى البلـد عنـد اهلهـم قاعديـن
حسره عليـه أنـا اللى بخت بنتـى خاب

هجم لك الحاج جابر بالعصايه وهـات
على نافوخ المره واهبـد تلات هبـدات
قال بعض أهل العريس يا خلق ! يا قفوات !
مفـيشى مسلـم يخلصهـم ينوبـه ثواب

طلـع لهم واد فتـوه ، لكـن بن حلال
جايب معاه كام جدع من عصبته وعيال
واتلـمت العربجيـه كلهـم فى الحال
ودخلوا العـفش بالقـوه مع الأغـراب

جابوا العروسه وراحت أمها الكركون
وشيعوا بعضهم يبحث عن المأذون
اللى أخد فى النهار منهم ريال عربون
وجاره بيقول عليه راجل فقى نصاب

جابوا لكتب الكتاب الشيخ عمر دعموش
والمسأله لسه فيها شغل جلق حوش
قالوا العوالم حايجوا من ٨ ماجوش
والساعة دقت ١١ والموالدى غاب

الحاج جابر بعت مبروكه للعالمه
تشوفها فين والمعازيم ملمومين له
دارت تدعبس على مسكنها فى الضلمه
لقتها ساكنه فى عطفه جنب درب ط ...

قطرها عمده ، دخل فى مصر ، بايعها
فضل وراها كده بالخطوه تابعها
شافه بوليس سرى ماشى يحسبه معها
قبض عليها بوليس الحفظ والآداب

شوف ليلة الحاج جابر كلها أحزان
الغم من كل ناحيه والغلبت ألوان

لأنه حطـاب ؛ وكاره يشبـه الفـران
يكسب ويربح ، ولكن تنـختم بهبـاب

الولادة

خليك معانـا هنـا يا حضرة الكامـل
وانعـم برأيك على راجـل فقير عامـل
ينسد رزقـه وتصبـح حرمتـه حامـل
ولـه سنـه ونص ياكل لقمتـه بالديـن

قالت لى يوم جاريتك ، دى ضهرى غبانى
ومـن نهار الفسيـخ الـدم لم جانى
حسبت حساب شهرها الرابع على التانى
وجاها كرسى الولادة قبلهـا بشهريـن

بقت دايتها عدوك كل يوم فى الـوش
فى الصبح فى الضهر فى المغرب علينا تخش
مايوم تفوت الغدا حتى ولـو كان مش
ويوم مافيش أكل خالص ترقع الرغيفين

خشت لها يوم وقالت حضروا الكـرسى
بس امـا اولـد مراة عبـد المجيـد مرسى

غلبانــه سبحانــه من يعلمهــا فين ترسى
دستــور وعيلهــا نازل منها بالرجــلين

يادوب دى راحت وكنا وقتها فى الليــل
والطلق جا للمره أربع نوبات بالحيــل
ولما سالت سلابين الــــولاده سيــل
بعت جبت امهــا جابت معاهــا اتــنين

فيهم خالتها اللى قالت ليه يا بنت النــاس
تخلى دايتك تفوتك ونتى فيكى الــراس
حطت لها تحتها مسنـــــد وطشت نحاس
واستنظروا ستنا الدايــة فوق الساعــتين

التانيه قالت مادام دايتك كدا حاتغــيب
دايتى ام عبد الغنى حاضره وبيتها قريب
وإيدها تتحط عالجرح العليــل بيطــيب
ومولــدانى ف زكيــه والولــد عوضين

راحت وجات قبل وش الصبح ، ويــاهــا
خالتى ام عبد الغنى ـــ عاجزه وساحباها
خشت تقول الهنا ، دى الوالده عارفاها
هاتــوا امــا احسس على العيــل أشوفه فين

حطوا لها إيدها على بطن المره بتقسيس
قالت يا ناس لسه بدرى كل دا تحاسيس
حاقوم قوامك أولد سلفة ام.أنيس
عبال ما جيلك يكون انطش لك قرنين

يا دوبك الدايه حطت رجلها بره
والسواد نزل حدف لا سحبه ولا جره
قعدوا التلاته وهم بيقطعوا السره
وكانت الساعة ٩ جولك الدايتين

قالت لى أم المره إنزل وهات لى قوام
رتم وتنفيل وإيد مريم وسنبل خام
وعكنه ومغات ومحلب عفصلى وخزام
ومخشبان هندى أزرق كل شيء رطلين

وقفت اخمن على كشف الحساب محتار
ياهلترا الخمستين أدفعها للعطار
ولا أسيب دى الهجص وادفعها للجزار
ونا الفلوس اللى عندى كلهم ريالين

قلت لها دا النخشبان بطال على الصحه
والعفصلى والبابونج يورثو الكحه
(بيرم التونسى)

والشبه والميعه رخـزه يورثـو البحـه
قالت لى لكن دا شيء موصوف لمنع العين

———

ردت وقـالت عجـوزه قاعـده جارتها
ما كلـف الله نفسًا إلا قدرتها
حايجيب لها العكنـه والمحلب وآخـرتها
يدفع كمان يختـى للدايـه البشاره منين

———

قلت لها دفع الفلوس من غير عمل دا صعب
قالت يا إبنى صحيح لكن عطتها الكعب
ومهما كان اسمهم برضك دايات مش لعب
ويلزمك ترضى خاطرهـم سوا الاتـنين

———

قالت حماتى دا واد خايب ونـا عارفـاه
ماينسى عمره الحشيش والبيت قوام ينساه
وحياة مقام النبى ما أخلى بنتـى معـاه
بس اما ترتاح هنا وتكمل السبـوعين

———

البـنت عنـدك ولا فى العيـد تلبسهـا
ولا إذا جابت العيـل تنفسهـا
كمان وفوق كل دا فى البـيت بتحبسهـا
جاك نيله فى امك دى كانت وقعتك بالبين

———

وطلعت بالعجل من رجلها خلخال
اتباع وفيه رطل فضه جاب ٨ ريال
جابت جميع ما ذكر وفراخ شمورت تقال
وتين وسمسم وسمنه شيء ملا غلقين

مراتى بتحبنى من حسن أخلاقى
وعارفه عذرى وأشغالى وأرزاقى
تاكل على قدها واشمط أنا الباقى
بعد اربعين يوم بقيت زايد على حصانين

قالت حماتى خلاص يا بنت ربعنتى
يالا على البيت ، وطلق يا جدع بنتى
قلت لها من غير مؤاخذه بس قومى انتى
وولده تانيه خديها هى والولدين

دكان مرسى

ندرت على الطاهره ام مرسى الدايه
إن ربنا خلاه وزاده هدايه
لتحط له رسمال ويفتح تاجر
يبقى ان كسب مهر العروسه ، كفايه

كان مرسى فى الكتاب بيقرا فى لوحه
وغير برابيره وهمه ونوحـــــــــه
يحطهـا جنب الفقـى على روحـــه
طرده الفقى ما كان حفض ولا آيــه

سمع السميـع منها ومـرسى اتـرشد
طلـع جدع يطـوى المدينـة ويفـرد
جدع صلاة الزيـن عليـه متبغـدد
يسد باب حاره ويملا عبايـــــــه

فتـحت له قال دكان فى بن وسكـر
يعجـن ويخبـز فى التجـاره ويخمـر
مادام لا يستعطى الحشيش ولا يسكر
يفلـح ويبنـى لها الخرابـه سرايـه

قعـد سى مرسى والكوفيـه تزينـه
عليـه طاقيـه كاسيـه نص جبينـه
وتـلت سبحـه كهرمـان فى يمينـه
والـورد عالمكـتب وفى الكنبابـه

وعـاليمين لوح فيـه ومـا أنزلنـا
وعالشمـال لوح فيـه ومـا أرسلنـا

واليافطــــه فيها مرسى نصر البنــــا
ومن جهــة ما يحط ضهــره مرايــه

والأمهـــــات ونت عليهم ترسى
الصبــح نينتـــه لما يخرج مرسى
ترقيــه تلات مرات بآيــة الكــرسى
ويفوت سبع خطوات على الدفايــه

وتقــول يا قادر يا كريم يهديــه لى
إنت اللى آخــر قطعتــى مديــه لى
بقــدرتك من ريحة ابــوه خليــه لى
لحد ما ياخــد بإيـــده عزايــه

جوه اليهود من كل صدغ وكالح
مللى فى تصريــف البضايــع فالح
اليــوم تعاملهــم وتصبــح شالح
ما يكسبــوا المسلــم ولا قشايــه

مضوه على بيعـــــة ورق نمساوى
وبيعــه تانيــه ، شمع كلــه بلاوى
وكونتراتــو زيت وابــور كفــراوى
والكمبيالــه انحررت فى غايــه

صاحبنا ياخد من عميله ما يكتب
ويعطى للشارى البضاعه ما يحسب
يجرد كدا بالعين والعين تكذب
تشوفها طياره ، تقول حدايه

قالت له يوم أمه يا مرسى قالوا لى
جماعه من درب المقشات جولى
انك عارف لك واحده فى المدبولى
دافع لها اتناشر جنيه فى ملايه

إن كنت قصدك فى الجواز يا حبيبى
من بكره أعمل للفرح ترتيبى
والشرط ماادفع مهرها من جيبى
إنت اللى تدفع مهرها يا ضنايه

قال مرسى انا ملبوخ فى شغلى وإنتى
من بعد وعدك بالجواز صهينتى
أما اللى قال لك عالملايه يا نينتى
كداب وقصده تقصديها معا

خطبت له بنت سدحمد السرجانى
واتوضبت ليلة الفرح سلطانى

جمعت ما بين المصرى والطليـــانى
واتفــرقت فيها تحف وهدايـــا

بعـد الفـرح خلـوا المعيشة ذواتى
أحسن فواكـه والجلاتـه يومـاتى
والكوستليتـه والفـراخ دى ليـلاتى
ويامـا ينعـم ربنـا بعطايـا

الكمبيـالات استحـق ميعادهـا
من قبل ما يروح م العزومه رمادهـا
جالـه صاحبها يسترجـى سدادهـا
سد الدراهـم ، ما هو سد قنايـه

أبـو المراسى ، قال له مالك خايـف
ونت اللى جيتنا فى فرحنـا وشايـف
مع المذامـه بتاعـتك الهايلايـف
قاعديـن كدا بين الفانـوس والرايـه

اتكلفت ليلـة الفـرح دى دواهـى
فوق عن ميتين أهيـف ، كدا والله
أما البضاعـه فاضلـه عنـدى كما هى
مش عايـزه تتعتـع ولـو بعصايـه

والحسبه فارغه ماتأسيش على مالك
وقت الفرج من عينى أدفعها لك
أرجوك ومن فضلك تطول بالك
ولجلى انا تقبل يا مسيو رجايه

قام قال صاحبنا للجدع بإماره
الشغل دا مش شغل ناس فى تجاره
ده شغل يا أستاذ عيال فى الحاره
إدفع قوام ولا فيش لزوم لقضايا

قال موسى حيث انك كدا بترافع
واللطف وياك والأدب مش نافع
روح امشى والله العظيم مانا دافع
مليم من المبلغ سوى برضايه

المسيو برطع والشتيمه سمعها
عالكونتوار بالكمبياله قطعها
جاله المحصل فى الصباح يدفعها
والمرغ فى عرف البنوكه جنايه

مرسى اللى طالع فى التجاره يالوصته
بين التجاره والتجار ، وياحوسته

ساعة ما يدخل محضر البورتستو
في البيت ويحجز حتى عالمقلايه

جو المحضرين عالبيت وأمه الشايه
عارفه المصيبه من زمان والنايه
كانت مراة مرسى العروسه غايه
فى النحاسين بتصلح الدلايه

قالت لا يا مرسى تنضرب فى لسانك
وتنفضح قادر ما بين إخوانك
ضيعت يا منيل قوام دكانك
ويامـا فاضل لسه غلب ورايا

ذكرى سيد درويش

اتعد يومك واتحسب ... من مهرجانات الأدب
فيه القصايد والخطب ... ترن لك مطنطنه

يومك مخلد للأبد ... والناس عيشتها بالمدد
ربك خالقهم للهدد ... وإنت خالقك للبنا

والنـاس بتبنـى مجدهـا   لكـن لها ولنسلهـا
ونت كنـوزك كلهـا   خلـفتها لنـا كلنـا

ـــــ

يبنـو المفاخـر بالحجـر   ويزولـوا هم والأثـر
وضربـه منك عالوتـر   على الزمـان متسلطنـه

ـــــ

كنـا همل بين الأمم   لومـا الهرم والكـام صنم
خليتنـا ننطـق بالنغـم   ونقـول لهم مين زينـا

ـــــ

ونقـول لهم ببغـدده   فى الفـن مصر السيـده
مايكـونش أحسن من كده   أنغـام وروح متلحنـه

ـــــ

آهـات كتيره سمعتها   ونت عشقت وقـلتها
آه ! م الفـؤاد طلـعتها   حسيتها من قلبـى أنـا

ـــــ

الجاحـد اللى يحجـدك   مغـرور إذا كان يحسدك
ليس بس لما يقلـدك   يقـول أنـا رب الغنـا

ـــــ

شوف محفـلك لما انفتـح   بمغنـتك أصبـح فرح
وكان يدور فيـه القـدح   لو كنت يا سيـد هنـا

ـــــ

أنا اتلهيت

أنا اتلهيت وخدل زندى   مانيش نبى الله غاندى
إن كانت الغلطات من دى   يكون فى عون اللى عملها

إن كان على الملح أكلنا   ون كان على السجن دخلنا
والصوم نحلناه ونحلنا   خلى اللى فاضل لرجالها

ياما انطحن شاعر قبلى   واللوح كتب له اللى كتب لى
إشمعنى شعرك يا غرابلى   خلاك تفوت من غربالها

أنا اللى ضليت فى جهادى   وغشنى سحر الوادى
حدفت للنيل أولادى   من بعد ما « عمرو » دخلها

يام الكرانك والدلتا   حاتعملى طرشه لإمتى
ما اتغيرت كلمة زفتى   والدنيا راقت أحوالها

قالوا اللى يشرب من نيلك   لابد يرجع ويجى لك
ونا اللى عطشان فى سبيلك   الدنيا إيه اللى جرى لها ؟

ياباريس خلاص صبحت خاربه   اللقمه فيها بمضاربه
ونا اترميت عند مغاربه   الغلب والكرب قتلها

مغاربه بالـزر فاشوكـه يازر تربـط به فلوكـه
باكل معاهـم شكشوكـه تشمـط وتشوى اللى ياكلها

لاسطل خروب يسعفنـى ولابـن نكتـه يكيفنـى
ما يقصف العمـر ويفنـى غير الخلايـق بعبلهـا

يا مصر هجـرك يكفـانى يا عامله قمـع وناسيـانى
دا يوم ما حارجـع لك تانى حاتبقـى رجعـه برسماها

....

القرن العشرين

ياقرن عشرين ياريتك كنت قرن الفيـل
وفيك محمـد بعث بالوحـى والتنزيـل
وفيك عمـر يرعب العـالم بلا أساطيـل
جيت والتقيتنـا قلاشوه بالجاروف نتبـاع
لا المشتـرى فى التمن ماكس ولا البيـاع
ومين فى سوق الدلاله يشتـرى الصيـاع
إلا لمسح الجزم ويدحرجـوا براميـل

سألت زيـور ، وزيـور صنعتـه حاكم
يحكـم ولاد العـرب بالسحـر والخاتم

وينقـــــــد الملك لا يحارب ولا يخاصم
اللـورد جاك بالأمانة يعمـل ايـه قول لى
ياللى الخروف أكلـتك واللغبـد متـدلى
رمى الماتـان من يمينـه والتـفت قال لى
بعد المعاهده أقول لك عالسبب يا رذيـل

قلت المعاهـده البديعـه باينـه يامـونشير
بالحبر دول لغمطونـــا ، والله بشرة خير
الحبر يقعـد ، وهــى تنكـتب بإبر
يقراهـا ولـد الولـد ، ويسب بالأيمان
فيها الجنود داخله أكتـرم البنود بزمـان
والطيـارات م الدخيلـه لأمنـا درمـان
تطبـق الماده ١٦ ببـمب تقيـل

أرجع لسيركين بويـد سيد الجميع وأقول
يجعل كلامنا عليك سخسخ خفيف مشغول
إمسك معايا القلم أحسن أنا مصطـول
خ اللى شاور علـيك بالحبر دا مضلـم
يوم المظاهـره الجدع بالـدم متعلـم
أمـا اللى يهرب نهار الهول ويسلـم
عويل ومن يجرى بعده يبقى زيه عويل

الساعد اللى بنى الأهرام

هـّواه موجود

يا رب انـا اتوكـلت علـيك ورجـعت إلـيك
ما تنسانيش انـا صنع يديك يا رؤوف يا ودود

(اتحاد الأحزاب)

مين كان يقـول ان الأحـزاب تصبـح أحبـاب
لك وحدك الحمـد يا وهـاب يا صاحب الجود

جاعل خلايـقك ناس بتـحش ونـاس بتـقش
ورحمتك من فوق بتـرش الـزرع ، يعـود

يعـود وبعـد ما كان جلاويـن يرعـاه خروفين
عيـدان طويلـة وتملا الـعين الله عالعـمود

كانت زرريـه السنـتين دول يرعاهـا الصول
ويـبص لك عمك جون بول يلقاهـا أسود

شدوا اللبان بزياده كلام　　وامشوا لقـدام
الساعد اللى بنى الأهرام　　هواه موجـود

يخلـق بدال الأنتيكـه　　ميت فابريكـه
ويبيـع لأمـة أمريكـا　　وبتوع فرى جود

الدنيا كلهـا حاسدانـه　　عالجبانـه
« وادى الملوك » أما نتانه　　منك يا حسود

يعنـى المحبـه لأمواتنـا　　واحنا حياتنـا
وكلنـا بجغرافيتنـا　　فى الخارطه قرود

تزخرفونـا بترتـركم　　وبـأحمركم
وتشغلونـا فى دواركم　　نلقط فى الدود

وحـق من أنبتـه زينـه　　وفتلـه متينـه
ليتـنسج منـه خاكينـا　　والبـاقى بارود

وينقلب شعب الـوادى　　كله جهـادى
مافهش عاقل ولا هادى　　غير الملحـود

خيوب عليه إن ماجعلها　　يمشى داخلهـا
م اسكندريـه لشلالها　　فى عمار ممدود

والنيل يمين وشمال مجراه يخلق سافواه
وصحرة الجيزة يا ولداه تصبح هوليود

غاندى

السلام لك والسلامه من هنا ليوم القيامه
يااللى أظهرت الكرامه بعد عهد المرسلين

يااللى من لعبك بمغزل تطلع البورصات وتنزل
فوق دماغ لندن وتعزل لانكشير الغزالين

فيلسوف ما يخيبش قولك كل فلسفتك فى نولك
والتلاميذ اللى حولك بالمكاكيك شغالين

لنجليز عايشين فى لذه عندهم أسطول وعزه
ونت تضربهم بمعزه سوده بنت اربع سنين

من هنا تيجى المقالب اللى مغلوب يبقى غالب
واللى مطلوب يبقى طالب والهزيل ياكل السمين

قول بدل بفتيك وبيرى يطبخوا بسيرج بابورى
والبودنج ان كان ضرورى ياخدوا حته م العجين

لانجليز تاخد ما تدى … بالحفان من كل هندى
واتنبح صوتك يا غندى … ماالتقيتش المنصفين

قول مادام الحق ضايع … والغرض يبيع البضايع
الحرام ساتر وسايع … ولا نمشى عريانين

يخضعوك ليه للتجاره … ونت فى أرض الحراره
كل قرش يروح خساره … فى الزفير والتفتالين

كل واحد عنده معده … ماسكه روحه خدها قاعده
إن طمع تخلق له أعدا … سقعدوا له مرصصين

عالقضيب والقطر ماشى … يصبح العصيان بلاشى
ون عملها وماكتفاشى … يبقى ياكل عزرائين

ولا ياكل م المناجم … فحم به عالدنيا هاجم
واللى به داس عالجماجم … أحيا ولا ميتين

يا زعيم الهند صومك … حبب العالم فى قومك
وانتهت حجة خصومك … اللى باتوا ملبوخين

كلهم واقعين فى حيره … يعقدوا جلسات كبيره
فوق موائد « مستديره » … يعنى لسه محلقين

(بيرم التونسي)

يغضب الحاكم لنصحك يحبسك ويعـــود يصالحك
وانت تستعـــجب وتضحك عالجبابـــره القحطـــانين

يحسبـــوك طالب جرايـــه ترعـــبك هزة عصايـــه
يلتقـــوك يا غانـــدى آيـــه فى الجهـــاد صايم سجين

كام زعيم فى الدنيـــا مثـــلك ترضى ياكل زى أكـــلك
ولا يلـــبس زى شكـــلك كلهـــم متحفلـــطين

اللى بات ناصب مشانـــق واللى خايـــف م الشرانـــق
واللى اهـــو بايت يعانـــق واللى قدامـــه الطـــحين

دونتمارو

(اسم المقاول الإيطالى الذى التزم بناء كورنيش الإسكندرية ثم صفعته الأمواج فى السنة الأولى فذهبت به وقبض المقاول أجرته كاملة) .

واعـــد بيانكـــا واتفـــق وقت الشفـق
وغـابت الشمس وخفـــق قلب الولـــد

واعـــد بيانكـــا عالجبـــل وادى الجبـل
يصفر وجيش الليل دخـل غطى البلـد

والحب والفقـر اجتمـع على الجدع
اللى ماشفش أو سمع غير النكـد

شايف بيزوف الممـتلى كبريت غلى
يقـول لرومـا استعـجلى على الهدد

لهليبته طالعـه بدمدمـه متنظمـه
منها اترعب فوق فى السما قلب الأسد

نفـخ على بمبـاى ردم تحت الحمم
مدن بعمـــدانها وأمم مالهاش عدد

وشاف طرابـلس مقبره مستعمـره
فى أرضهـا كوز الـذره ما يتوجـد

فيها ابـن عمـه متلبـخ وفى السبـخ
يزرع عنب يزرع لبـخ يطلع وتـد

وإيطاليـا داقت أرضهـا من عرضهـا
تزرع وتقلـع برضهـا عايزه المدد

وقـف لفقـره مختشى من كل شىء
والفقر توب من شفتشى على الجسد

لاحت بيانكا ونجته　　　من وحدته
وقال عانقها وعانقته　　　يالـلا الهنـا

بنت الجبال لابسه الحلق　　　واسع شلـق
وجلبيه بالقلق　　　متطينه

وجايه خصلة شعرها　　　فوق ضهرها
عياقة اللى عمرها　　　عشرين سنه

ضحكة بيانكا تبتهج　　　منها المهج
وعيون بيانكا أم الدعج　　　فيها المنى

سرح ومال مع الخيال　　　فى دى الجمال
يلقى السواحل والجبال　　　متزينه

وشاف جموع متصففه　　　وقت الصفا
وشاف ملايكه مرفوفه　　　هنا وهنا

واليخت داخل يحمله　　　أبيض وله
مقدم دهب مكمله　　　حسن وسنا

وقال بيانكا اتخضرت　　　واتعطرت
وعالبساط اتمخترت　　　وعالغنا

والحب له حلـم وأمـل   يعمـل عمـل
وكل من حب اتصل   إلا أنــــا

فاق من منامـه واتنظـر   ناوى السفر
والحظ يقسم والقـدر   قال عندنـا

بلد شادوف متدنـدشه   ومتـوحشه
لكـن رجـالها بالخشا   متمدنـه

طليانها عايشه فى نغنغـه   متمرغـه
حتى البسابورت اتلغى   بين بعضنـا

* * *

نرجـع ويستـر ربنـا   للى هنـا
« ... » اللى عظم قدرنا   بين الأمم

حب المقـاولين غيتـه   ولدولتـه
غرام فى تعـظيم كلمتـه   إن قال نعم

وفى كل شركـه يشتـرك   واهـل البرك
يقولـــوا لابد الشرك   ما ينطعـم

وفى كل المقـاولات ينبهت   وإذا انتهت
يقـول دى دولتنـا سهت   ابنـوا هرم

لابس ريد نجوت م الطوال روتشيلد قال
يملك بدال مليون ريـال مليون صنم

قالوا له سلمان متزنـق قال يتشنـق
قالوا له بيتـه بيتحـرق قال يتهدم

وقوم يا واد عالقرش صاغ رقع صداغ
وافلق ياواد أجمد دمـاغ واضرب قلم

وبـالضرايب طسهـا فى فصهـا
وبخطبه واحده أرصهـا أشفـى الألم

وفى الخطابـه لبلبـى مهوش غبى
غامبيتا صلـوا عالنبـى تحت العلـم

وأمـا أفكـاره بقـى متحزقـه
وف بعضهـا متلزقـه حكم حكم

هوه اللى قال فخر الجدود فرعون يعود
مطرح ماكان تحت اللحود مع الـرمم

هو اللى قال البشونـه والبهونـه
تقـال لأمثـالى أنـا واهل الهمم

خش المقاول واقترب من دا الجرب
يقول لهم فين ياعرب راعى الغنم

قال له وكيله « أنتريه » أدخل عليه
دخل لقى قدام عنيه راجل أضم

عليه صحيح لما زغر شكل الوزر
وفى السمنتو والحجر سيد من حكم

وبكلمتين كده وكده ويمكن غدا
وبضحكتين ببغدده تم العشم

قال له الوزير حط العطا تحت الغطا
واتقل وحاذر فى الخطى قدم قدم

* * *

ياسكندريه تسلمى ليه تتخمى
وتقومى بعدين تلطمى متشلشله

حتة جلنف ينتشك ويعفشك
وبقصرمل يكرنشك يا منيله

عيب عالفتوات الأسود عيب عالزنود
عيب عالمسله والعامود والسلسلة

بحرك ماهوش ساكت عويل | بحرك رزيل
«سيمور» فى أسطوله القتيل | قام له الصلا

الموجه تطلع فى الغبش | والريح لبش
وعالحجاره تنطبش | متلتله

تكسر حديد تطحن زلط | مهما اختلط
ويش حال رصيف مبنى بزلط | وبفشوله

اللجنه لما اترتبت | واتوضبت
بصت كدا واستعجبت | عالبهدله

حيطان مطبق صلبها | وجنبها
حيطان واجعها قلبها | متفشوله

جس المهندس بالعصا | دى الخلبصه
نزل عليه رمل وحصا | من العلا

وديكتاتورنا ما اتخزى | ولا اترزى
سيدنا اللى كان حقه الجزا | بالمقصله

قال له المهندس : دى أمور ؟ قال امشى غور
وبات وصبح عالوابور جاتنا البلا

المفاوضات

الأوله آه . والتانيه آه . والتالته آه

الأوله : عالسودان كرزن خلق تفانين — على كيفهم — ومالناش كيف
والتانيه : بوظها هندرسن سنة تلاتين — وشرفهم — نسوه فى جنيف
والتالته : فى الزعفران بالحرمله داخلين — وسيوفهم — مفاوضه بسيف

الأوله : عبست والبرلمان حلوه بمقالب
والتانيه : لما اتنسنت خزان كبير وبنوه — بلوالب
والتالته : اهى اتكربست والهلب فيها رموه — بمخالب

الأوله : يا خلف للأفريكان تأديب
والتانيه : ياهل البلد أرزاقنا فى دواليب
والتالته : أسطول يوفق بين حبيب وحبيب

الأوله آه .. والتانيه آه .. والتالته آه ..

شوفى لنا بنت حلال

جدع معلـــــم قال   لخالـــــتك ام هلال
شوفى لنـــا بنت حلال   تكون لطيفه وعـــال

بنـــات كتير حلويـــن   عنـد اهلهم قاعديـــن
مابين طبيخ وعـــجين   وبختهم بطــــــال

عايزهـــا لحم فصوص   مش عود قصب ممصوص
ومحربقـــه بعصعـــوص   وعامله روحها غزال

عايـــــــز قوام يتهز   إن دزيتيـــه ينـــــدز
وف كل مفصل حز   يفكـــــــرك بهلال

عايز نتايـــه صحيـــح   من ربـــع شمع تسيـــح
مهوش بشكـل قبيـــح   لكـــــن بذوق ودلال

عندك بنـــات جمالات   مقلـــوظين نتايـــات
ودمهـــم شربـــات   يسكـــر نسا ورجـــال

تحققـــى فى الزيـــن   البنت ترخى الـــعين
دى مهرهـــا ألـــفين   أحطهـــــم فى الحال

أما اللى عاملـه سبـور　　وجدهـا بلفـور
وعايـزه واد دكتـور　　خساره فيها ريـال

———

ولا اللى عاملـه إلٰـه　　وشعرهـا قصاه
وبـأوكسجين صابغـاه　　دى تجلب الإسهـال

———

ون جبتى واحده بكرش　　من الحمير ماتـغيرش
مانيش واخدهـا بقـرش　　واحـط فوقهـا شوال

الحمـاس

الحمـاس ماتبـط من أيـام عرابى　　وانتهينـا
لنجليز شالـوا المدافـع والطـوابى　　واتلهينـا

———

الخازوق ماسك متين والفرقه نينتى　　بالمدافـع
والحقـوق تطـلبها بالروب والجوانتى　　وابقى رافـع

———

للبلد جايبين حكمدار من جلاسكـو　　واستلمهـا
متحمص لو كان فى مدريد ولا مسكو　　كان هدمها

———

فى الفوتيـل قاعـد أمير والشغـل داير　　حمرى جمرى
ون زغر لاعظم وزير بردون يا ماهر　　بطنـه تجرى

———

مشروعات اتنفذت وسيادنا تنهب   فى الفوايد
من سكات ون كنت تزعل ياللاهبهب   فى الجرايد

المعسكر ينبنى يوم المفاوضه   ونت مالك
دى الأوامر ، والمرافعات والمعارضه   خلوها لك

وقت ما يهف الغرام قول ياللا بينا   عالمراتب
ستميت كبتن يجولك ع المدينه   م المراكب

نتفق أو نختلف برضه انت تطلع   بالبشاشه
والنشان الحلو فى صدرك بيلمع   ونت باشا

ياللى قصر الزعفران مقفول عليكم   كلمونا
سلمتكم مصر روحها بين يديكم   طمنونا

ميتم الأمم

أمريكا

فين عين واشنطون تشوف روزفيلت ابو التفانين
القمح قال يتحرق والبطالين جعانين
آدى جزاتكم ياولسن عصبتك شينه
فرنسا وانجلترا بيضبعوا فينا

روسيا

ياللى صبحتم غنم ستالين راعيها
ارعوا اللى بطرسكم الأكبر زرع فيها
شمتان فى قلة مقامكم نصكم جراييع
والنص فى أوروبا داير يشتغل ويبيع

اليابان

بالرز فانعين ، وميكادكم رشيق ونحيل
حسره على اللى عليهم ركبوا براميل
وكان صفار الوجوه اسمه صفار الموت
صبح صفار الوجوه له فى الموازين صوت

إنجلترا

الفرس فين والفراعنه فين ذراريهم
الجبارين ربنا يكسر رقابيهم
طالب من الله أعيش وأشوف بعنيه
يانجلترا أمتك تصبح فلايكيه

فرنسا

الحظ كان محتكر والناس تروح له باريز
صبح متلل فى تومبوكتو وفى تبريز
وف نص يوليو اتفتح باب السما غلطه
أما اللى فى الغيب لا لباستيل ولا ملطه

باريس

الفجـر نايم وأهـلك يا باريس صاحـبين
معمريـن الطريـق داخـلين على خارجين
ومنوريـن الظـلام راكـبين على ماشين
بنـات بتجـرى ويامـا للبنـات أشغـال
وعيـال تروح المدارس فى الحقيقـه رجـال
ورجـال ولاكـن على كل الرجـال أبطـال
ولسه حامد وعيشه واسماعيـل نايمين

راحت على الشمس نومـه والبلـد فى ظلام
وقبـل دى الشمس فاق ابـن المدينـه وقـام
الكـون ينـور بإيـده لما شمسه تنـام
فايتها للشرق تتطلـع على الأطـلال
ينشف عليها الغسيـل والطبلـه والغربـال
ويقـوم على لدعهـا النايم سنـه بطـال
صبحت باريس فى غنى عنك يا شمس الدين

العلم والـرقص دول فى معهـد السربـون
أعجب عجيبة أشوفهـا لو ألـف الكـون
معهد حكومى ! وحقـه يشبـه الكركـون
لكـن فرنسا لها دون الأمم أحـوال

ليران فى الاحتفـال بيصافـح الشيـال
وبنـت سوق الخضار ساكنـه مع الماريشال
والبوسته صندوقها واقف داخل الدكاكين

جارتى سوزان الجميلـه اللى تبيـع الموز
نازل عليها المطـر من فم متراليـوز
اتبسمت للمطـر ، أحسبها فازت فوز
بالبعـد عن مشيها فى حارة الكيـال
ودرب شعـلان وفيـه الوحـل للخلخـال
لكـن سوزان اللى واقفـه وقفـة التمثـال
مجلس بلدها جعل رجلين سوزان سخنين

شفت العيون والشفايـف فى باريس بتقـول
إحنـا ملـوك البرايـا حكمنـا مقبـول
البـدع والفـن كلـه عندنـا منقـول
سادات بنـا فى السيـاده تنضرب أمثـال
أحـرار محرم علينـا السجـن والأغـلال
الفقـر والـذل مالهم فى بلادنـا مجال
ويوم سباق النجايب كلنا سابـقين

إن دقت اتنين صباحـا ، خش مونبارنـاس
حيى العذارى السكارى تحت كعب الكاس

وجـوه عزلها جمالها عن وجـوه النـاس
من كل نجمـه عانقهـا فى سماهـا هلال
تجذب بنورهـا أمم فى الهنـد والشلال
هى أفينـوس عبادهـا من ملـوك المال
وتبقـى صالـة بديعـه واللى فيها مين

ابن نظله

لعب أمين بن نظلـه نوبـه طب الميس
مع ابـراهيم بن صول قسم الخليفـه خميس
بين الولـد والولـد خش اللـعين إبليس
بعد الـوداد والـتصافى ، دوروا التبكـيس

ليـلتها بات بن نظلـه فى القـفص مربـوط
بالكـف واكل وشاكـر بالجزم مخبـوط
وقدمـوه للمعـاون إن ده مظبـوط
لأنـه فى ٩ مارس كسر الفوانـيس

فى الحاره بيه م الصعيد اسمه الخفاجـى نصر
باع فى الصعيد كل ملكه واستقـام فى مصر
ساكن فى بيت بين بيوت قسم الخليفـه قصر
فيـه يجتمـع كل يوم العبـط والملاحـيس

حشت له نظله اللى فى الأحباب معدوده
تبكى وتشكى لأهل النصر والجوده
كان بالتصادف مراة الصول موجوده
بتزور مراة الخفاجى والجميع مهاويس

قالت لها نظله إبنك عض إبنى أمين
وطرشه الدردى وولاد الجيران شاهدين
وتحبسوه قال كمان ؟ دانتم صحيح ظالمين
إيش جاب لجاب دا ابنكم يختى بسلامته عريس

وهوه لعب العيال فيه حد ياخده بجد ؟
ولا اليتيم ينتهم إكمن مالوش حد
لا : دا المفرعن كان يادلعدى ينصد
وكل واحد رئيس فوق منه برضه رئيس

ردت عليها مرات الصول بتقاله
قالت لها المسأله دى شغل رجاله
أما أنا مش بكلم واحده غساله
وقولة ابنك ومش إبنك دا شغل بوليس

نظله اما شافت كده نزلت نواح وعديد
صحى الخفاجى اللى كان نايم فى أوده بعيد
(بيرم التونسى)

راحت مراة الخفاجـى للحكايـه تعيـد
قال دلو كيته اعملوا الجهـوه بلاش تهليس

وقال لخدامـه : روح جول الخفاجـى بيـه
عايجول لكـم إنتـو حابسين بن نظلـه ليـه
وجـول لهم ميتـه يطلـع هوه عامـل إيـه
وجول له يا صول خميس خليك لطيف وكويس

راح بالرسالة الولـد لكـن سعـادة الصول
قال للولـد أمـا جهـال الصعايـده دول
روح قول له لو كنت حاسمع قول من دى القول
حايقوم جنانى وأنـزل فى الجميـع تحبيس

فى الجلسه طست أمين المحكمـه شهريـن
ويامـا أحكـام كده تتعـد بالألـفين
جروا اليتيم فى الحديـد والنـاس بقت حزبين
ناس واقفه تضحك ونـاس عالمحكمـه تألـيس

أمـا الخفاجـى فكـان فى العـام عليـه منـدور
للصول هديـه شوال غلـه كبير محشور
قطـع علاقتـه وخلاهـا مع المأمـور
أمـا الهديـه فخلاهـا عشر تلالـيس

الاكتئاب

يدفع سعادة صالح بيه　　بالسنص جنيه
ويومها يبقى اسفلت عليه　　يوم الإحسان

———

فقلنا مبلغ برده كبير　　والله انت أمير
فقال يا عالم أمر مدير　　وعادات أعيان

———

مظبوط مهو اللى يجيب طباخ　　يملاه أوساخ
محاشى عجه فاصوليا فراخ　　تلقاه حيوان

———

ما يدفع إلا ان مات زغلول　　أو جا الدلدول
وغير كده الصندوق مقفول　　فى أمان وطسان

———

يشوف بلاوى وناس أشكال　　فقر وأهوال
بدل ما يسعفهم عالمال　　يصبح سعران

———

اللى خلق للخلق قلوب　　خالق لدا طوب
يرق لمراة المندوب　　ست السنسوان

———

شافت عيالنا فى نوح ونياص　　وجرب وعماص
من قبل مايخش بن العاص　　ماشافوشى حنان

———

شافتنا نطعم دى الكتاكيت   لحمه وديناميت
حسب عادات بلد النبابيت   قالت جودمان

وشمرت دراعات الحور   وجابتنا طابور
ووبختنا على البربور   وعيا الصبيان

وكنا رجاله ونساوين   مخناش حاسين
بأن عيشة العيل طين   وعيشتنا كان

فتحت قوام الست السوق   ضيق مزنوق
قالت ذواتنا أخدنا خازوق   مافيهاش زوغان

راح اشترى له البيه بمباغ   ومنشه بصاغ
عشان مافيش أهرام وبلاغ   تنشر إعلان

ومن جهه ، مشروع أولاد   والقلب جماد
« ملعون أبوهم » قالها وعاد   وقعد قرفان

فالحفله كانت مش عاجباه   وبإذن الله
مصيبه حاميه عجر جاياه   والوصل أمان

الوصل ياخده عريض مختوم   بنفس مكتوم
من إيد حسين بيه المخدوم   مأمون شنوان

تنزل مصيبه عليه ويهون عالصنف الدون
ياتكون ليلة تمثيل ياتكون تأسيس جرنان

البيصاره

عم ابراهيم راجع حزين من شغله
ماشى على العكاز ورابط رجله
شايل رغيفه تحت باطه وفجله
يارب تلطف بالغلابه وبيه

عالبيت دخل يلقى المره محتاسه
والأرض تشغى من طبيخها كناسه
خطى الكانون والبرمتين والطاسه
وقال مسا الخير ؟ العشا يا بهيه

قالت بهيه لبنتها ناولينى
حق الكراويه والقزازه وعينى
فرشة أخوكى واغسلى لنا الصينى
ويالا يختى حضرى الطبليه

ساعتين وفاتوا فى قرف ولكاعه
عم ابراهيم يصرخ يقول يا جماعه

هى البصاره عايزه تسعين ساعه
قالت خلاص فاضل على التقليه

وقت العشا سمعوا خليل بيعيط
جابوه على السفره بحاله مزروط
وبعدما فاق من بكاه واتزقطط
جنب العشا حطوه على القصريه

الأكل داير والنفوس قرفانه
من دى الخليل اللى ملانا عفانا
راح المسخم هابش الكروانه
اتدقلجت فوقه ونارها قويه

خليل صرخ بالصوت وقامت أمه
سمت عليه واللى اندلق بتلمه
فى الصحن تانى ، داقه جوزها وشمسه
قال البصاره اتنجست ياوليه

قالت يا بنتى الأمر لله ارميها
والحله اهى هاتى اللى فاضل فيها
قالت دى فى المطبخ قومى انتى هاتيها
ألا السفيران تطلع كانى عليه

البنت قامت بعد كل ترجى
واللمبه فى إيدها اليمين يا منجى
والتانيه فيها الصحن ، والمتهجى
شايلاه ورايحه تدلقه المرزيه

صرصار من الحمر الكبار اياهم
طلع لها والبنت تخشى أذاهم
الصحن واللمبه راحت حادفاهم
فى العين ودبت صوت يجيب دوريه

قاموا اللى كانوا فى الضلام والخبله
يفوقوا البنت العبيطه الهبله
عم ابراهيم داش فى البيصاره الفاضله
واخرتها شالوا البنت مسترخيه

بالفجل وحده كملوا عشوتهم
واخرتها ناموا وانتهت خوتتهم
واللى فضل من همهم وغلتهم
فاضل يادوب ساعه على الفجريه

عم ابراهيم بواب قديم فى الصحه
طول عمره منصاب بالكساح والكحه

شافوه نهارها نص ساعة اتضحى
العصر يومها سلمه الرفتيه

المطرب

هوه اللى قاعد قدامكم   له نفس ملوك
وشكله ظاهر لعيونكم   أول صعلوك

يادوب دا يصحى من نومه   والشمس تغيب
يجعل فطوره على صومه   كونياك وزبيب

مهوش لفجره ولا كفره   لكن غلبان
فقير يشوف الكاس ساتره   بين الإخوان

عاش ماالتقاش واحد صاحب   ينفع فى الناس
حفظ كرامته واتصاحب   هو والكاس

كان نوبه قاعد فى القهوه   مش لاقى القوت
جاله اللى قال له على سهوة   ابنك بيموت

تقولش كان جاب له بشاره   بن ام قويق
سكت وقال هات لى سيجاره   واطلب لك شيء

مسح جبينـــــــه واتهد وظــلام الليـــــل
هجم عليــه بلونــه الأسود وسواد الويــــــل

يقـول له صاحبه ما تزعلشى كلنـــا أمــــوات
ويقـول له هوه ما تعــرفشى كلف الجنازات ؟

بين الــعشا كده والمغــرب واحـــــد جزار
داير يفــتش على مطـــرب ولقـــاه فى البـــار

دعـــاه يغنـــى له وقاولــــه والسهـــره تكـــون
بعـد العشا الليلــه وناولـــه جنيهين عربــــون

طلــع على التــخت وفمــه باسم فرحـــــان
وكل ما ينــــــوح من همه يقولـــــوا له كمان

فى سهرتــه النــاس اتهنـــوا على لحن نواه
وحقهـــم كانـــوا يغنـــوا وهـــو يقـــول آه

حامد عاشور

حامـد عاشور المزين بالقـرون والكـــاس
فى كل ليلـة أحـد تكتـــر عليــه النـــاس

يصبح يجيب للوليه رطل لحمة راس
وفوقها وقة بطاطس أو راسين قلقاس

والجمعه ديه لقى لك غلته زياده
فرح وجاب العشا أكتر من العاده
وأخذ له حته وفوقها فنجانين ساده
ورّوح البيت من المغرب بشوق وحماس

بعد العشا ما انتهى حامد بقى طينه
قال يالّلا قومى افرشى الفرشه وغطينا
قالت له قوم قبله نلعب واحده كوتشينه
ونقول نوادر جحا الرومى وابو النواس

حامد يشوف لك تلاته باربعة ياكل
الست تغلط وتاخد بالمره راجل
اتلخبط اللعب لا باقى ولا حاصل
قالت له إوعك كده ، باين عليك فلاس

قامت تدعبس بين الأركان فى الصندوق
الله أعلم بتتملكع وعايزه خروق
قام لك صاحبنا ، قالت مالك كدا محزوق
اصبر يا شيخ لما اطلع لى قميص ولباس

خلاها تفرش وقام فى الفرش واتمطع
وستنا لسه بتفصل وبتقطع
فى دى الخروق ، اللى مهرى واللى متبطع
عبال مانقت سى حامد نام وراح دواس

قالت له مالك كدا ممدود ومتصلب
نومك وأكلك وعيشتك كلها تغلب
فى الفرش زى القتيل دستور ما تتقلب
كأن شغلك يا عينى بالغلق والفاس

اتمددت رخره جنبه تفتح الموضوع
وحكمت كتفها بالعند فوق الكوع
واتكت ، اتألم الراجل وقام مفزوع
قالت له قوم سك باب الحاره بالترباس

صاحبنا صنم كده ، لا كانى ولا مانى
لأن منزوله كان من صنف عميانى
بربش عنيه حبه واتقندل ونام تانى
يحلم بطشت الصابون والعده والأمواس

قالت أنا يختى ما اقدرشى على الميله
ونا النهارده بقول لك قوم وشيل شيله
إن نمنا والباب كدا نتقشش الليله

والباب وراه حلة القلقاس وطشت نحاس

ليلة ما تنوى السهر فى الفجر تدخل لى
ويوم ما تيجى العشا فى البيت ترخم لى
ون قلت لك بس قوم تربس تغجر لى
وتفتح الشمشمه وتفرج علينا الناس

وبعد ماكنت ماشى فى البلد معدول
شربت لى الخمره واتعلمت لى المنزول
ياتخش سكران مدهول يالتقيك مصطول
قريضة تدخل تشيل الراجل الهلاس

حامد عاشور فى السرير نايم تقولش شوال
لكن صريخ المره خلاه نهض فى الحال
صنم لغاية دى ما استوفت كلامها وقال
أعوذ بالله كلامك يجرح الإحساس

قام لك مقعمر بيوريها انه قال فايق
وعدى من فوقها رجله ، قال بيتعايق
عتر فى راس قلبها والقلب مش رايق
قالت دا هم ايه يختى قال أنا الهراس

بقى انتى يا وليه طول عمرك تلاوعينى

إن قلت لك جا ميعـاد النـوم تمارغينـى
ون نمت تيجـى فى عز النـوم تصحينـى
صدق صحيـح اللى قال جنس النسا أنجاس

قولى لى علّى ارتـأى لك فيـه يتعـيب
صحيح دى أمثال زمان تصدق ولا تخيب
قالـوا المره لما تبقـى أصلهـا طيب
من نفسها تعبر الراجـل ولـو كنـاس

قالت له إنت اللى متـجبر وظالمنـى
ولك كلام لما تدلـع يآلمنـى
وتروح تهيص على كيفك وحاكمنـى
ونا اللى إيدى ورجلى ، حقها تنباس ..
بزيـاده

ام خليـل

فى حارة القدرة دلاله اسمهـا ام خليـل
خمسين سنه عمرها لكـن من المناغيـل
وراها قنطار شغت شايلاه وهم تقيل
بالاختصار لما تمشى تفكرك بالفيل

والبرقع اللى على الخشم العريض محطوط
بالصنعه والفن فوق كرسى الخدود ممطوط
ما يظهر إلا عيون متكحلـه وخطـوط
ويخفى داهية حنك واسع وصدغ طويل

الست دى يومى بتفـوت م الصنادقيـه
وتحب واد خردجـى جنب المناخليـه
تنظـر لها م الـدكاكين الصنايعيـه
يتجننـوا الكـل لما تنـقصع وتميـل

واحد يقول للى جنبه ، بص يا سيدنـا
يرد دوكهـات يقـول يارب تسعدنـا
ونزور مقامهـم وتسعدهـم وتسعدنـا
آدى الحريم التمام آدى اللى منـه قليـل

إيش قولكم الناس دى ربت للمره وسواس
وخمنت نفسهـا ست النسا والنـاس
تفوت عليهم وتسمع دى المديح تحتـاس
وتخزق الخصر وتقـرط على الزنبيـل

إن كح واحد تقـول قصده يشاغلنـى
ون تف راخـر تقـول عايـز يقابلنـى
ون بص راجل تقـول مالك حاتاكلنـى

أما اللى يضحك دا يبقى فى هواها قتيل

يوم رايحه للخردجى بالقيمه والحشمه
وهيه بين المفارق ماشيه فى الزحمه
أتاها شيال لا ذوق عنده ولا رحمه
غرف له غرفه من الحلة وقال يا رحيل

حست بدى البهدله بصت وراها قوام
ماتلقى فى السكه غير واحد أفندى تمام
نزلت على خلقته أربع خمس أقلام
اتلمت الخلق حماره على مصاطيل

قال الافندى بذله : إيه جرى ياست
والله إيدى ماجات يمك ولاحسست
قالت ، ونا ، ماتعميت لسه ، ولاهلوست
يلعن أبوك دون قبيح طور بن كلب رذيل

قال واد هناك عربجى ، فى السجن تقييده
يعنى الافندى القبيح إيه اللى حايفيده
أنا اللى شايفه تمام لما تنى إيده
وقال عمل حجته بيطلع المنديل

بقى الجدع ، إللى متعلم ، وإبن ذوات

فى وسط كبشة غجر ، أولاد بلد قفوات
لولا وقف من سكات كان كلها لما مات
لحد ما راح بعيد عن دى الخناقه ميل

ون كنت تعرف ياسيد خصلة النسوان
وعالخصوص المره الوحشه ام خلقه دهان
تعمل ولو بالفضيحه فى البلد إعلان
عن نفسها ، والغرض تتهم فى شاب جميل

لجل اللى عايزاه يغير حالا ويخطبها
ويقول خلاص يا ولد دى الناس بترغبها
ون حد غازلها تعطى له بشبشبها
ومن هنا تلتقى حاجه اسمها التغفيل

راحت على الخردجى قالت أنا جاياك
آخر مجيه ، عشان أعرف خلاصى معاك
إنت بايعنى ، وكارهنى أما انا شارياك
والشىء دا يلزم له وخصوص الجواز تشهيل

روق لى فى المسأله بالعقل واتأمل
أحسن أنا غير كده ما قدر بقى اتحمل
فضيحتى ما بين جيرانى واللى حايكمل
بهدلتى دلوقت بين الهبل والمخاليل

إيش قولكم ان الكانون دخن عليه ياولاد
والحرمه قامت وراحت واخده منه ميعاد
من بعد أسبوع يكون كتب الكتاب عالواد
إلٰهى يلطف بعبده ليلة الهلاهيل

باريس خلاص

يا مسلمين لما اسكندر — حكم على الدنيا ودبر
شاف المداين واتخير — إسكندريه وسماها

يونانى ويحب الغاره — ورخره زيه ام مناره
جبار وعاشق جباره — طلع هواه وفق هواها

إسكندر اللى بجنوده — الشرق والغرب ف إيده
والإنس والجن عبيده — باسكندريه يتباهى

وافقت عظمته وجبروته — لا يفوتها لحظه ولا تفوته
الإمبراطور فى تابوته — نايم هنا تحت ثراها

أما احنا ياسكندرانيه — طلعين جميعا شضليه
طبيعه فى الطين والميه — متركبه تحت سماها

(بيرم التونسى)

الاسكندرانى إذا صافـح يغلعط ساعات ويروح ناطح
وارثها عن جده الفاتـح فحل الملوك اللى حماها

الاسكندرانى إذا اتحذلق جلنف لكن له مبدأ
يغوواه لحد ما يتزحلق فى نايبه عمره ما ينساها

الاسكندرانى إذا اتحمس يفقد صوابه ويتطلمس
لحد ما يروح متكربس فى نقره إبليس يخشاها

لكن يقوم يغسل وشه ويروح يجيب اللى غشه
خلقته ويروح ناتشه راسين يعيش مسخه بعاهه

ونا اللى جيت من سياله فيها العيال والرجاله
شجعان ولكن بهباله يا ننتصر يا أكلناها

الرب ..!

الرب فى الشام عبيده علقوه على عود
وياما أرباب هنا شبعت ركوع وسجود
رب السبرتو ، ومن مثله مفيش موجود
ورب للنور بيطلع من إديه معدود
ورب سايبق ترام ، سلطانه غير محدود
ورب فى حينا ، إسمه الشاويش مسعود

والعمده فى كفرهم غيره مفيش معبود
واحنا لنا رب واحد قدهم وقدود
فى سابق الغيب خالقهم طعام للدود
ون كنت تفهم حاتوصل من عامود لعامود !

العودة

غلبت أقطع تذاكر وشبعت يارب غربه
بين الشطوط والبواخر ومن بلادنا لأوروبا
وقلت عالشام أسافر إياك ألاقى لى تربه
فيها أجاور معاويه واصبح حماية أميه

جاورت قاسيون وجيرته توحش ولا فهش حاجه
وعزرائيل انتظرته ماجاش وجانى الخواجه
نافخ وسايق إمارته وقال لى شوف السماجه
البر تحت انتدابنا اخرج ماهياش وسيبه

رجعت للبحر تانى مغفور وراجع فرنسا
ولسه طعم البودانى فاكره وانا عمرى ماانسى
ون رحت تونس كفانى عذاب أنا والتوانسه
« غاملان » محضر مدافن للأمه والأمه حيه

في بور سعيد السفينه رست تفرغ وتملا
والبياعين خوطونا بكارت بوستال وعمله
لكن بوليس المدينه ماتزوغش من جنبه نمله
يابور سعيد والله حسره ولسه ياسكندريه

هتف بى هاتف وقال لى انزل ومن غير عزومه
انزل دى ساعة تجلى فيها الشياطين فى نومه
انزل دا ربك تملى فوقك وفوق الحكومه
خطيت فى ستر المهيمن للشط يا حكمداريه

واقول لكم بالصراحه اللى ف زماننا قليله
عشرين سنه فى السياحه واشوف مناظر جميله
ماشفت يا قلبى راحه فى دى السنين الطويله
إلا اما شفت البراقع واللبده والجلبيه

غنيت .. !

غنيت لقيت جيش يغنى قلت ما اكترها — الأوله آه
جيت للربابه ، ورايه ، قلت حاكسرها — والتانيه آه
ياولاد ، آدى التالته بنسلطن فى أوتارها — والتالته آه

الأوله ليه ؟ والتانيه ليه ؟ والتالته ليه ؟
الأوله ليه يغنى داللى صوته نشاز ؟
والتانيه إيه قصده منى ، داللى مدهون جاز ؟
والتالته ليه بينازلنى ، داللى بيته قزاز ؟

الأوله مين ؟ والتانيه مين ؟ والتالته مين ؟
مين يبكى عالقطن ويعدد على اللى جناه — لطناشى ؟
مين ينظم اللحن يدخل كل سمع صداه — يا مواشى ؟
مين يعلن الحرب لوداعى المروءه دعاه — يا طواشى ؟

زوجة السجان

توفى فى الحى غانم مصطفى السجان　　لا له بنات كان مخلفهم ولا صبيان
فايت لهانم مراته ١٦ فدان　　وكل ده من رشاوى الأكل والدخان

وأما هانم فكانت ملحمه متخن　　تنحط فى شهر طوبه عالرخام يسخن
وقت القضا لما شافت جوزها بيدخن　　عطت خبر لامها جاتها فى وش أدان

خلوه يخلص بروحه عالفراش وفاتوه　　ولموا كل النحاس ويا المصاغ ربطوه
وهب شيله على بيت امها بعتوه　　فى قولة الله أكبر كل شىء اتعان

واتدورا والتقوا الراجل فطس وخلاص　　لا احتاج لغمضه ولا فاتحه ولا إخلاص

وروحه دى اللى ما كانت إلا فى بلاص   طلعت تبرطع ما بين مالك وبين رضوان

هانم دى قالت لامها حطيه على القبله   قالت لها لسه مش دلوقت يا هبلـه
خليه بنومته وقومـى صوتى قبلـه   ونحطـه عالقبلـه لما تحضر الجيران

صرخت وقالت ياسبعى ياللى قانينى ى ى ى
ياللى بنارك ياخويـه رحت كاوينـى ى ى !
بعدك ياغـانم ياسبعـى مين يهنينـى ى ى ى
صوات يا فنـدم ولكـن زلـزل الحيطـان

جات القرايب وجات كل المعزيين   تسعين مره مشلشله واكتر من الـ ٩٠
وفى الزقاق رجالتهم عالدكك قاعدين   واتحضر النعش والبيت اندرز نسوان

وانشال سى غانم مرابعـه بعـد ندب كفـاه
ولطـم كان يستحقـه فى حياتـه قفـاه
قدامه جدعان حارتهم والصبايا وراه   فيهم مراته عليها الوحل والقطـران

انحط لك غانم السجان فى حفره وراح   نزل مؤبـد فى زنزانـه بغير مفتـاح
وروحت ست هانم قبـل ما ترتـاح
خشت عليها اخته (كامله) تاجرة العصبـان

قالت بقى ياستى هانم: إنتى عارفانه   وعارفـه إن ام غانم نايمه عيانـه
ولـه كان أخت تانيه عاجزه غلبانه   والتركه فى ذمتك ، والدنيا مالها أمان

قالت لها يا ختى أحلف لك على ختمه بأن اخوكى ماكان حيلته غير الهدمه
ولسه حاعمل كمان من عندى أنا الختمه واطلع له بالرحمه واعمل له أنا الخمسان

وان كنت بكدب يا كامله ربى يسخطنى دا حتى يختى أخوكى كان مقشطنى
ون كان على العزبه صبرك عللى فى بطنى حسب ما يظهر لنا تتقسم الأطيان

بصت عداكى المره فى بيت سلفتها تلقى النحاس اختفى والصيغه شالتها
قامت تودى الخبر لاهلـــه وفـــاتتها معاها أربع مشايخ يختموا القـــرآن

فى الأربعه دول فقى عاجز نظر وخبيث قاعد مقرفص وفاتح جبته الإبليس
لأنه عارف بقى المنزل ما فيهش أنيس غير المره والمشايخ كلهـــم عميـــان

كحت وقالت لسيدنا صاحب العمله تعرفش تقرا لى عدية ياسين كامله
الليلـــه حالا وتقـــلبها على كامــــه بنت ام غانم وعيشه بنت خضره كمان

قال الفقى كل شىء حاضر وانا خدام لكن مافيش وقت ياللا استعجلى لنا قوام
واعطى المشايخ حسابهم يذهبوا بسلام ونـا أبات لك بعدية يسن سهـــران

راحوا المشايخ وبات سيدنا بقيت الليل يعد فى السبحه من راسها لحد الديل
عبال ماجا الصبح كان انهد منه الحيل ونـام على الأرض واتمدد فشر حيوان

قالت له دلوقت حالا ، أهله حايجونى وأهـــل حارتى كمان جايين يعـــزونى
قوم ياللا عالحوش لا يتلموا يضايقونى لا عايزه ميتم ولا عايزه هنا عزيـان

وقامت الست حالا حضرت صندوق ... مليان بكل اللوازم من شلت وخروق
وقبل ما تقوم من النوم الجيران وتفوق ... جرت صاحبنا الفقى، واستفتحوا الصبان

خشوا على الحوش وكان سدنا الفقى دايخ ... رمى العصى من يمينه واترمى سايخ
جاها الحانوتى التقى باب البتاع خايخ ... زقة، انفتح، دنه داخل عالمره فرحان

قالت ياهوى حسبتك والله حد غريب ... قال اطمأنى! دنا من أكبر المحاسيب
واللى نايم عدو ؟ ولا معانا حبيب ؟ ... قالت دا راجل فقى عاجز نظر غلبان

وفات كان أربعين غانم وخمسين يوم ... نهار وليل خلتى هانم فى القرافه نوم
وبعدما روحت جوها قرايبه : القوم ... قالت لهم لما أولد ، لسه فى رمضان

الفقـر

البيت أبو درفتين فى حارة البغال ... وتحته دكان جدع أسمر خفيف بقال
فيه فوق مره ملحمه جوزها من العمال ... فى شغله جمعه، وجمعه يترمى بطال

أما المره بنت عيله أصلها من بيت ... اتهد وانشال أساسه زى ما اتهديت
عاشت معاه بالوفق زى العسل والزيت ... سبع سنين بدرت فيهم بست عيال

الوقتين الدقيق ياكلوها بالتدقيق ... أما الغموس غمسوه (بالدمعة) والتحديق
ويعلم المولى والبقال بالتحقيق ... غير الزتون ماشترت من عنده دى الأطفال

بعتت له يوم الولد لما انضنى حالها ... والباتشاويش اللى بيلم الغفر جاها
قال له الولد، مختشى، وف إيده خلخالها ... بتقولك أمى النبى سلفنا نص ريال

———

شاف الجدع وسع خلخالها اللى زانقها ... مصدى من جوه من مطرح عرق ساقها
فكر وقال دى مره سبحان خالقها ... خلقها محمل وجوزها صنعته شيال !

———

روح يا ولد قول لها رهن المصاغ ده عيب ... وخد أهو ريال بوشه ، والريال فى الجيب
وقول لها فضى فكرك م الوفا والغيب ... شوفى انت نفسك وروحك والنبى الخلخال

———

قالت لجوزها الحكايه راح له دكانه ... الصبح يشكر له معروفه وإحسانه
صبح قوام الجدع من عز إخوانه ... يا خد ويعطى حسب ما تسمح الأحوال

———

إن سيح السمن نوبه يشحت الحله ... ون عاز يبل الزتون يشحت كمان قله
ويشحت المشط راخر يوم ما يتفلى ... ويوم ما يكنس محله يشحت الغربال

———

قلبت محبه داخلها الغش واليغنيش ... وصار كلام الحبايب كله بتوشويش
والراجل المنكسر كان يحسبه درويش ... لما قالت له الجدع ده والنبى ابن حلال

———

بسأل عليك كل ليله قبل ما يقفل ... وكل شىء يبعته لى : ملح أو فلفل
دخل عليه الفتيل ياعم واتغفل ... كانت خيطان المحبه اتبدلت بحبال

———

إن كنت ياابن العرب راجل فقير وضعيف ... فوت الجواز للغنى ، واقعد وحيد وشريف
دى العفه غاليه ولكن تنشرى برغيف ... والفقر يرمى العفيف فى أوسخ الأوحال

———

فيكتور

الحب ده حاكم، وحـاكم جاهـل يقتـل ويـأسر فى المره والراجـل
جاب الشريفه تحت رجل السافل وجمع المسلـم على اليهوديـه

———

دايـر بكـاسه والأمم عطشانـه يستنظر السهـران على السهرانـه
يسقى اللى فى المسجد وأهل الحانه ويبـور الأديـان على الأنبيـا

———

كانت يا روحى بنت عبد البـاقى نجار ولـه ورشة عجـل وسواق
وسع فى رزقـه من خسف أرزاقى هى الوحيـده ، والوحيـده هيـه

———

لابسه الغوايش بالـدست واللبـه والبـودره فوقهـا تندلـق بالعلبـه
أمـا الملايـه تنشنـط للركبـه زى « الشلختن » ، واسمها نبويه

———

أم البنيـه عالـنسا منفوخـه بعزهـا ، وبـنتها مفشوخـه
وف تخنها البـاسل قوى ملبوخـه بعـد الـعشا تبرك على الطبليـه

———

البـنت تخرج تشتـرى دنتيـلا وتعود وترجع تشتـرى كرمـلا
سن الخمستـاشر سنـه يتسلى بكـل لعبـه يالل عنـده وليـه

———

« نبويه » حبت خردجى طليـانى مولـود مولـد له قوام رومـانى
وعيون من الشرق الجميل غزلانى مكحلاهـم والدتـه القبطيـه

———

فيكتور يروح له الأكل والبقلاوه   فى كل موسم والصيجان تتساوى
ومين يزود عالحلاوه حلاوه   غير النسا ، يارب حن عليه

يوم الهروب كان يوم وكانت ليله   اتلمت العيله — وعيلة العيله
سيد من يشعلل فى البلد شعليله   دقت فى باب الخلق والداوديه

قال اللى هوه : « بنتكم فى غمره   إن كانت البنت الطويله السمره
وشايله شنطه بالأماره حمره   فى بانسيون أم اسعد البيروتيه »

قال المعلم : « قوم يا خضر معايه ! »   قال خضر « تفرج دول ياعم حمايه
أقتل لى واحد واتوحل فى حكايه   أهيه جدعان البلد مرميه »

راحوا الجماعه البانسيون واصطفوا   شتموا الطلاينه والشوام واستكفوا
استخفى سى فيكتور مع اللى استخفوا   والبنت بانت لك وعينها قويه

الأم ساقت فى المصيبه عباطه   شاورت وقالت للجميع ببساطه :
« يا ناس فضحتونا هنا الخياطه   لزم يا راجل هات لنا عربيه »

الجعايده

لما الجعايده الغجر يتعلموا التمدين   ويركبوا الكهربا ويطلوا الكوانين
الأرض تصبح سما والعيشه تصبح طين   يتوب علينا وعليك من رؤية السافلين

أبو على التونى صارت دنيته دانيه　　أول ما غير معيشته خد مره تانيه
والدنيا لوما الحظوظ والعنطزه فانيه　　جاب الحواض الرخام واتعلم الفازلين

له بنت فى المدرسه نالت شهادتها　　لكن عادات أهلها فضله وعادتها
المريله والدفاتر لم أفادتها　　تخش فى الفضل فى ديل الجنله عجين

لورحت بيتهم تشوف قال الصالون مفروش　　على البوفيه القزايز جنب منها شاكوش
وعالبيانو رغيف جنب الرغيف طربوش　　أما السبارس منافضه الأربعه طافحين

والبنت بعد الحجاب عملت فى بيتها رول　　تقرا القصص والكتب أما الكتب أهى دول
تختم قصص سنكلر تمسك فى روكامبول　　برعت فى علم المحيه . لا أدب ولا دين

مرات أبوها اللى كانت فى الكلار تطبخ　　والبنت بالقيمه فى وسط الصالون تنفخ
ناس البصل خش فى عنيها البصل تصرخ　　وناس بنضاره تتفرج على الماشيين

قالت نبيهه لسنيه فين أبوكى يشوف　　بدعك وفجرك وشخلعتك على المكشوف
لكن يسهل عليه ويكون فى عونه خروف　　ينطح مخالى العلف ويحن للسكين

قالت سنيه النبى تلمى هلاهيلك　　ووجهى همتك فى البيت لغسيلك
يكفانا من قعدتك جهلك وتغفيلك　　وقال كان البهايم يشتموا الراقيين

قالت لها يفضحك يابتاعت النقابات　　ياللى فنيتى الورق فى كتابة الجوابات
وحياة مقام الحسين مثلك ما شفت اتنين　　سيرك ملخفن وسيرتك سوده فى الجرانين

دقت خناقه ويامين فى الميدان ينزل نبيهه بالكف تصحن عالكانون فلفل
والتانيه بالمروحه تحلف وتترهدل لبست نبيهة الملايه والحلل ناقصين

قامت سنيه طفت بعد الخناق النار وفاتت اللحمه نيه للقطط وخضار
الصاغ فضل عالحصيره والمخرط بار دخل أبوها عتر بالجبه فى المواعين

حكت سنيه الحكايه قال لها معلوم تعيش ربابة المدارس عالبيوت وتدوم
يكفى «جزم أخ رفعه» والعشا دقشوم إنتى غزال المدارس واللى زيك مين ؟

حانة مانولى

الفرق بين ابن آدم والخروف معروف إن ابن آدم بعقله فى الخطر محفوف
أما الغنم فاللى داخل فى وسطها فايز لبن، وزبده، وبصطرمه، وجلد، وصوف

وفى البلد ميه . والقاربين على الكاتبين سبعه ، ومعنا الحمير اكتر من التسعين
إن خش فى دول ودول الفجر والتمدين نشوف مسخ شبراخيتيه ـ وياما نشوف

حانـــة منـــولى المليانـــه ليـــلاتى من صنـــف الإسلام
نواحـــده واتـــنين سهرانـــه حسب بولـــيس عابديـــن ماينـــام

قاسمهـــا نصين لزبايـــن فيهم صنايعيـــــه ولصوص
والـــنص أعيـــان وتخايـــن مكتـــوب على بابهم (مخصوص)

عبد الله افندى ليلاتى هناك وشلته من أهل الحاره
ورا القاطوع يشربوا كونياك من دون زباين الخماره

فيهم عمر بك المسكين اللى المعاش خلاه رخرخ
والشيخ شفيق شيخ العايقين بالعمه والجبه السخسخ

واتنين تجار واحد حبال والتانى بقال بالجمله
واحمد خليفه مقاول قال يورد الجير والرمله

قال عمر بك للجميع ياولاد قولوا لى ده صحيح عبد الله زعلان من منولى؟
له تلات أيام ماجاش. مين يندهولى لجل اشوف إيه الخبر إيه القضيه؟

رد صاحبنا المقاول قال : بسيطه ! بس عبد الله اللى عقله عقل حيطه
عالحاجات الهايفه يعمل ألف زيطه والحكايه كلها فارغه وهفيه

الحكايه ان الخواجه عنده دوشه بره واسيادنا الرعاع عاملين له ورشه
جاب له ليلة الغضبه عالمارتيل كرشه اتحمق سيدنا ده واتعزرن شويه

بف له عبد الله عالكرشه ورماها طرطشتنا بالإدام ، شوف النباهه !
لأ ، وغير ماالندار عليه شتم وسفاهه راح كاسر له الكاس وحادفه بالصنيه

قال شفيق الشيخ : ماهو الراجل بطينى من مثاله لم رأت عين فارغه عينى
والخواجه ده ولد طيب ودينى يستحى ان قال له الزبون كام لك عليه؟

قال عمر بك : لأ كمان الواد ده نفسه   يقبل الإسلام ويكره أهـل جنسه
حتى لو كان درزى يكفى بس أنسه   واللطافـه والأدب والإنسانيـه

———

قال لى يوم ياشيخ شفيق تاريخ حياته   من ولادتـه لحد ما اتجوز مراتـه
واما ماتت أمـى جانى هو ذاتـه   يومها والبـار اتقفـل للمغربيـه

———

مزمز العطار وقال طب ليه دا كلـه   بس يكفانـا انه جنب البيت أقلـه
فين مخالى اللى احنـا كنـا بنسافر لـه   فى الليالى والخليـج مليـان أذيـه

———

(عبد الله افندى حضر)

دخـل وشاف الغنـم   متجمـعين كلهـم
وشاف منـولى ابـتسم   سلـم عليـه قبلهـم

———

استغـرب البيـه عمـر   وقـال له ياللعـجب !
وشك دا ولا القمـر   قال كل شيء له سبب

———

بيقـول لى جارنـا على   فيـه ثوره قال فى البلـد
قلبـى عدوك غلى   نزلت اشوف الولـد

———

قال الفقـى قول لنـا   الكـرشه أصل الزعـل
شيء نعرفـه كلنـا   فضك بقـى م الزعـل

———

البيــــه نده وقت دى على منــــولى . حضر
قال مين بقــى المعتــدى فيكم هنــا يا غجـــر ؟

عبـد الله قال من زمـان راح الزعــل وانطــوى
وقــال منــولى : كمان عملنـــا غدوه سوا

يامدغدغين بعضكم يا منفعين الناس يا مكسرين جنسكم يا مجبرين بابولاس
من كان على شكلكم أجسام بدون إحساس حمض الفنيك والسليمانى لهم موصوف

القاهرة فى الصيف .. ؟

يا مصر فى الصيـــف نهارك للسقيم حمام بيـــداوى
مع العرق ياما تخرج ، م البـدن أسقـام وبــلاوى
ناويين على اسكندريـة ؟ قلت هذا العـام مش ناوى
خلى الشواطئ لأستاذنـا رخـا الـرسام والصاوى

فى الليـل نسيم الفرنـده يجمــع الخلان ع البهلى
والبدر ساطـع على بشرف نغـم كروان متـــجلى
تعال اما اقول لك خبايا المنظر الفتـان وتقــول لى
وانسى هوى كليوباطــره ولــوران وستـــانلى

يابو العيون شد حيلك وامسك الكرباج واتشمــــر

وادخل على الحور عرايا فى حمى الأمواج ـ واتنحـــرر
وقول لهم عيب عليكم تكشفوا لنا العاج ـ والمرمـــر
عقبال ماشوفكم عرايـا فى لهب وهـاج ـ فى يوم اغبر

خليل المنزوجى

خناقـه دقت بين خليـل ومراتـه ـ كان السبب فيها البتـوع بتوعاتـه
أبصر خروقه ولاهم نباساتـه ... ـ الـقصد جتهم نبلـه هو وهيـه

ناموا على الدكـه فى ليلـة الجمعـه ـ من بعد ماتـعشوا وغطوا الدمعـه
وكانت العـاده بيطفـروا الشمعـه ـ إلا الهوى يرفـع ديـل الناموسيـه

خليل قلق فى الليل وقـام يتـعتم ـ وكان من الحرمه خايـف ومتـكتم
خاين على سريقـة الطبيـخ متعلـم ـ والليلـة قاصد حلـة الملوخيـة

وقام يحسس فى الظلام ويـطشش ـ وكان ليـلتها بالمناسبـه محشش
ومـد إيـده ادلعـدى بيفـتش ـ يكرم مقامكـم صادف القصريـه

خليل مشى يحبى تقـولشى مكسح ـ وجاب طورة عيش من سكات واتزحزح
وشمر الزنديـن كدا واتنحنـح ـ وقـال نويت اخـرب لها التمليـه

قالت عديلـه تنضرب فى كميـنك ـ هو العشا نوبتين حرام على ديـنك
جاك سم هارى انشالله فى مصارينك ـ مسروع وعيلتك كلهـم حرميـه

(بيرم التونسى)

راح متعازم لك بالقلـم وعطاهـا وعضهـا فيدهـا اليمين ولواهـا
وشرمط الطرحـه اللى كات شاحتاها من اختها أم سداحمد الخضريـه

دارت بين الراجـل وبيتـه وغـاره لما بقـى صريخهـم يرج الحاره
لولا ما طلت م السطـوح الجاره قالت ياناس مالكم على الصبحيـه

قالت عديله دا الراجـل دا تعبنـى يا يعيش معايا حلـو يا يسيبنـى
تلات سنين يادلعـدى مغلبنـى وكايدنى ومغـلت ليـلاتى عليـه

أنـا اللى خليتـه عليـه القيمـه وكان داخـل لى بجلبيـه قديمه
لو كنت واحـده بنت كلب لئيمـه خليته شاف النجـم فى الضهريـه

قالت جارتهم دا النهار راح يطلـع قوم يا خليل خد بلغـتك واتعتـع
ومـن النهارده توب وإوعك تبلـع يا إبنـى دا المنزول عواقبـه رديـه

أختين شقايق

أختين شقايق أصلهـم من طنطـا فى بطن واحده مولودين وف خبطه
لجسمهـم فى المشى شيلـه وحطـه تجنـن المسلـم مع النـصرانى

فى اسكندريه اللى اسمهـا صبريـه أخـذت معاون حجـز فى البلديه
أمـا عزيـزه التانيـه فى الحسينيـه فى مصر واخدهـا جدع حلـوانى

في الصيف تشوف صبريه ساحبه عزيزه حايسين مابين الشاطبى والمفـــروزه
وفى الشتـــا بين الحسين والجيـــزة وكل شيء غير الخظـــوظ دى فانى

___

عزيزه فى الصيف اللى فات اشتاقت لام الخلول لما الحلاوه انـــداقت
وقبـــــل ماشالت عزالها وساقت قالت لجوزها اختى السنه عازمانى

___

عنـد ابراهـم بك اللى يعدم عنيه بينهم مسجـــل كنتراتـــو وبينـــه
يجوا له فى البيت اللى فى بوالينـــو المستـــحضر للزنـــا والـــزانى

___

يلـــم أنطـــاع البلـــد ويقـــاول على الـذوات وبإسمهم يتطـــاول
يقول : أجيب واخدلى أجر مناول بنت النا ... ومـــراة الغـــر ...

___

فى يوم مطين كان زباينه قليلـــه قاولـوه مكفـى عالجنيه بالتيلـــه
إتنين : واحد تاجر ، وتاجر نيلـه والتـــانى فى مينـا الـــبصل قبـــانى

___

جابوا الزبيب والوسكى واليوسفندى وعلبـــة الكيـــف والمزاج الهنـــدى
وجوز صوانى واحـده فيها الدنـدى والتانيـــه فيها الكستليتـــــه الضانى

___

بعد الغـدا والسكـر واللى اتحكحك عم ابـراهيم عايـــز بقـــى يتمـــحك
راح كلـم الاتـــنين وهـــو بيضحك قال الجنيه مدفوع لكـــانى ومـــانى

___

ونااللى حاطلع من بناتكم صايـــع راسمالى من عندى، والتعب دا ضايع

لو كنت شارى فى المقـيلى وبايـــع   أقلـه كان عنـدى رغيـــف عشانى

قال اللى من مينـا البصل نتحـاسب   الغدوه أجره والجنيه دا مكـاسب
قال صاحبه (للبيه) الطلب ده مناسب   لكــن «نشوفك» لما نرجـــع تانى

خرجـوا الزبايـن والرقيب ما رآهـم   وبعـد ساعـه ، والصبايـا وراهـم
فى زنقـه وقفـوا يحسبوا فى كراهـم   الهايـــف اللى يشبـــه المجانى

قالت عزيـزة كام يا بنت عطاكـــى   الراجــل النيلـه اللى كان وياكـــى
قالت ريـال اللى عطـــاه لى معاكـــى   بيده ابـــراهيم ولا انضرب فى لسانى

ونـا ابراهيم عارفاه رزيـل وحرامـى   وشفتـــه بيخبـى الجنيــه قدامـــى
راخـر حايعمـل زى نصر الشامـــى   اللى نحرنى فى الفلـــوس وكـــوانى

ركبـــوا محرم بك على الأنفـــوشى   والفكـه شىء غير الريـال مالاقوشى
قبـل الغيـار والنقـل فى الطرطـــوشى   الكـــــمسرى قال الريـــــال برانى

طخـوا التمايس عالقـدم مشوارهـــا   للبيت فى حر الترسخانـــه ونارهـــا
لقـوا المعـــاون متجـــعص ونهارهـــا   حاجـز على أربـــع حلـــل وصوانى

حاجـز على دكان فطاطرى مقـــدر   عليـــه عوايـــد قد منـــزل واكتـــر
والمجلس ان جاع والاقسطـه اتأخـــر   ما يعـــرف الطبـــاخ من الزلبـــانى

قال للمـره مالك كدا زعلانــه قالت له أختـى من يومين عيانــه
جوزهـا ضاربها النـدل بالخرزانـه علقـه امـا خلا لحمهـا بدنجانى

شافها الحكيم قال الـدراع متعتـع مطرح مايتحرك فى حته بيوجـع
لكـن إذا تعـالجت قوامك يرجـع إن كات تجينـى كل يوم والتـانى

قالت عزيـزة ينضرب فى حشاتـه كل اللى مايعمـل مقـام لمراتـه
لو كنت أعرف سكـة الأفوكاتـو ماكنت خليت العويـل دا قنـانى

قال المعاون اختك امـا تجيكـى فى مصر تبقى كل شىء توريكـى
بس امـا تصحى وربنا يشفيكـى يحلهـا اللى يحلهـا ربـانى

فاتت صيفيه خلصوهـا علاولـه مكسب مافيها والغـوض عالمولى
قالت عزيـزه مصر بيـه أولى واللى حصل م اسكندريه كفـانى

من تبقى لا مانـع لها ولا مانعـه وتكون براجلها الوحيد ماهى قانعه
وتعوز تفتش فى البلد على صنعه تقوم تشغل وسطهـا التحتـانى

خنـاقة (فى الفراش)

ـ الزوج	ـ الزوجة
ـ يامدغـــدغ خالص يانى	ـ إيش خلا ياروحى حاتبكى
ـ ركبـى الليلـه تاعبـانى	ـ طول عمـرك بيهم تشكـى
ـ والنهج رجـــع لى تانى	ـ كل دا من شرب الوسكـى
ـ وصفـوا لى دهـان ألمانى	ـ ادهـــن ألمانى وتركـــى

ـ ـ بالذمـــه تجسى بديكـــى	ـ اعتقنـى الانـا طهقانـــه
ـ حلفـتك إخص عليكـــى	ـ مااقـدرشى ياشيـخ عيانـه
ـ مش بايـن ليـه فى عنيكـى	ـ الـعين ماتبـوح بأمانـــه
ـ.وكمشتـى كمان رجليكـــى	ـ اكمنـــى كمان بردانـــه

ـ مديهم حالا تدفى	ـ برضك قول مدى وهـــاتى
ـ همسه على الهامش تكفـــى	ـ ما اقـدرشى ابـدا ياخـواتى
ـ علشان ياعبيطـــه تخفـــى	ـ ما احملش الهم ليـــــلاتى
ـ هاتى كتفك كده على كتفى	ـ اسكت لانـبده لحمـــاتى

ـ مانـا عارفك وش فضيحـة	ـ مهـو فعـلك بيجننـــى
ـ عمرك ما سمعتى نصيحـــه	ـ والله انت اللى مبهدلنـــى

— لكن فى الـردح فضيحـه — طيب بس ابعـد عنـى
— بتـزق كمان يا قبيحـة ؟ — أيـوه وقصدك إيـه منـى

— بالحق انـا كنت المذنب — مذنب على إيـه ياعنيـه
— الليلـه دخلـت المغـرب — أدخـل حتـى الصبحيـة
— ولقـيت وشك متشقـلب — خدلك واحـده افرنجيـه
— والبيت راخـر متكـركب — هات لك واحـده لوانجيـه

— وحيـاتك والله مسيرهـا — يفرجهـا علـيك ويهون
— برطوشه تروح تجى غيرهـا — شبشوبى كمان يتلـون
— واعـرف سيرك من سيرهـا — الخايـن طبعـه يخون
— وأشوف دى الدنيا وخيرهـا — وادخل أنـا رخره واجـون

— ومسيرى كمان أوريكـى — ياما قلت انك تورينـى
— ياما لسه حا عذب فيكـى — إمسك فلقـه وقرينـى
— وانـزل كدهـو واهريكـى — ليه ؟ كنت ياخويه شارينى
— طب هس اخرسى لاديكـى — إوعك بس تعرينـى ....

المأذون

فلاح مجاور فتح مكتب خطـيب مأذون
يجوزك بالمقاولـــه ولا بالعربـــون
شاف الوظايـف عسيره . والمهايـا دون
قال كل مكسب يكون عند العرب صابون

استفتح الشيخ فى أول مااشتغل بطلاق
حرمه أميره وجوزها سيئ الأخـلاق
والقاضى يحكـم فى شرع المسلمين بفراق
على المره المجرمـه والراجـل الملعـون

الست من ناس زمان صاحبة أدب وكمال
م الحشمه دول اللى لا لبـه ، ولا خلخال
واللى ما اعطاها صيغه ما عطاهـا جمال
يكفـى التقى والصلاح والملح والكمون

كان المجاور عبيط عمـره ماشافشى حريم
من يوم ما أزهـر لغايـة ماانتهى التعـليم
شاف المره حشمـه لا خاتم ولا مباريم
قال ماشاء الله كان واللى ماشاء مايكـون

والله ، كان حج جوزك ده يبوس رجلك
لكنه فاسج لا يصلح لك ولا يليج لك
لازم أشوف لك أنا راجل أمير مثلك
م اللى يحافظ على عرض النسا ويصون

قالت أنا واحده لا أبيض ولا أحمر
عايزا لى راجل لا يتمرقع ولا يسكر
يعرف مقامى ولا يبرم ولا يسهر
وانشا الله آكل معاه ملح وبصل وزتون

بقت تروح للمجاور كل يوم نوبتين
ولحد ماشاف لها الراجل — مضى شهرين
راجل توفت مراته وخلفت طفلين
عايز لهم واحده لو خان الزمان ماتخون

قال له المجاور : أنا عارف مره حره
عينى ماشافت كده أحرار بالمره
وبيتها مليان « نابوليا » من بلاد بره
رأيتها لما انتهت م الراجل المجنون

فيها البساط بس وحده يفرش الجامع
ودولاب عجيب من آروبه من خشب لامع
وبعلها ، لما كان فى عفشها طامع

رهن كراسيها عند الجهوجى « أنطـون »

أبـو العيـال بات ليـلتها عالمره عاقـد
والمهـر كلـه ، تلاتـه جنيـه ، وراح ناقـد
وبعدهـا بجمعـه كان فى حضنها راقـد
شاف لك دى حتة مره أنشف من العرجون

السـبين نحل جسمهـا والهم كاويها
والقهـر راخـر متمـم شغلتـه فيها
والموت هجـم عالحبـايب من حواليها
خلا الغريب والحبيب تحت التراب مدفون

فى ليلـة الدخلـه لابسالـه القميص ساتانيـه
والشنتيـان فوقـه والبلطو القطيفـه عليـه
أسود طويل للقدم ، تفصيـل كمال ، وإديـه
بكـرك أبيض عريض والصدر بالكبسون

أمـا الموبيليـا اللى كان طايـر بها الأستـاذ
صنـدوق بسبـعين وستـاشر صفيحـة جاز
فارغين وفوقهـم قباقـيبها تلات تجواز
وبرمـه فخـار ، ودفايـه ، وست صحـون

وكـليم مخطط على مبرد صعيـدى عتيـق

لو يتفرش فى الميتم عالدكك ما يليق
وشلتين قش كاسياهم بديمى غميق
والطشت ويا الكراسى من سنه مرهون

صبح العريس يلتقى الراجل بيستنظر
عايز الحلاوه خروف ، ينحط فى أنجر
ضحك وقال نهارك يا عريس أزهر
قال له نهار زفت متقطرن ياشيخ ينسون

إن كنت تهوى الكمال والجد والعفه
ولو تكون فى عضام تنحط فى قفه
ياكنت تسبق يابو معشر وتلهفها
ياتشوف لها فى البلد راجل مالهشى عيون

قال المجاور مادام مانتش بجا مبسوط
لا الباب مسمر ولا حبل الحمار مربوط
طلقها حالا وانا اجيب لك مره بشروط
ترضيك. ومقصودى إنك تبجى عندى زبون

الثورة المصرية ١٩١٩

الفحل يضرب بالقله يطلب استقلال

مالك شهقتى على العالى	ياللى مالك زند ؟
مالك يا واقعه طوالى	فى طريق الهند ؟
يا راضيه بالمسيو المالى	يفقرك بالعند
والقطن ينضاف عالغله	جوا بيت المال
والفحل يضرب بالقله	يطلب استقلال

وتبصى فى الناحيه التانيه	تلتقى القاضى
فارش وقاعد بالعنيه	للشكل فاضى
يعد عمرك بالثانيه	ويعيد الماضى
ويقوم ويحجز عالحله	ويجيب الدلال
والفحل يضرب بالقله	يطلب استقلال

ون قلتى آه يا خواتى يانا	ينضرب تليفون
م القنطره للشفخانة	يحضر الكركون
بالبسكويت والجبخانه	والحاجات البون
والخرق ينسد بفله	والزعل ينشال
والفحل يضرب بالقله	يطلب استقلال

ون قلتى صبرى وجهـادى داللى عدى وراح
ون قلتـــى ماتت أولادى فاللى مات ارتـــاح
والحى ساكت والحادى له بكـا ونـــواح
ويشوف خيـال الفرقلـــه ينـــكتم فى الحال
والفحـــل يضرب بالقلـــه يطلب استقـــلال

تفضل معاكـــى الشرطيـه ون طلبتى حقوق
تظهـــر سوارخ رسميـــه تتربـــط بخروق
والحجـه تصبـح مهريـــه ممتليه شقـــوق
ون كان ما تنفـــع دنتلـــه تتعمـــل غربـــال
والفحـــل يضرب بالقلـــه يطلب استقـــلال

إيه نابنا بعد الحروب ؟

بعد الحروب اللى هدت قلبنـــا الموجـــوع
طلـع منابنـا ، شويـــة خردوات وبتـــوع
وكام جبارين مشمـــع ، نصهـــم ممزوع
وجنبهم ربعميت مليون جنيه مطبـــوع
وكام حمار حرب أصبـــح بالغنـــى ممروع
وجيش بنات اسمه أرتيستات يقـوده الجوع
وفوج مهاجرين أكاسره ، ذكرهـم ممنوع
أجـروا المشاريع ، ولم نعرف لهم مشروع

ولسه جاياك معاهده « غير ذات موضوع »
تمص عود القصب وتفوت لك الزعزوع

يا مصرى

يامصرى ليه ترخى دراعك   والكون ساعك
ونيل جميل حلو بتاعك   يشفى اللهاليب

خلق إلٰهك مقدونيا   على سردينيا
والكل زايطين فى الدنيا   ليه انت كئيب ؟

وادى العراق نصب النصبه   ودخل العصبه
وأرضك انت دهب خصبه   من غير أنابيب

لكن قعادك متخبى   عند « جروبى »
جعل جميع جرابيع ربى   تمد الكلاليب

قنى استوماطى أتومبيله   وباع هلاهيله
وأمك انت اللى تجى له   تقطع جلاليب

وخالتك انت اللى تعامله   وتتهلضم له
ويبيع لها كلونيا وقمله   بيدب دبيب

وأختك انت اللى سوارهـــا وكل شوارهـــا
من عنـده هوه ومشطرهـا فى ملو الدواليـب

هنـاك يقابلـوك فى فرنسا بذوق ومـؤانسه
لكـن جيـوبك ولا تنسى تحت التشطـيب

ماتحط نفسك فى العـالى وتتبـاع غالى
وتتـف لى عللى فى بالى من غير ما تعـيب

وتقول له كرماء لضيوفنا لكـن صوفنـا
ما يتنتـفش إلا بكيفنـا ويـد حبـيب

استقلال عدلى باشا !؟

قومى اقلعى الطرحة السوده يـام الهـرمين
وركبـى الـورده الموده بين النهديـن
يام الخصال المعبـوده أنـا احـطك فين
جميـع لوازمك موجـوده ع الراس والـعين
إن كان هلال ، ولا استقـلال ، ولا رواق بال

على الفوانـيس والحنـه يامـا بكيتـى
مخلتـيش يام « مشنـه » ولا بقيتـى

قالـــوا ماتـــرضاش تستنـــى لما شكيتـــــــــى
فالعقـــد حايكـــون بالسنـــه عا السكيتـــــــى
محناش صومال ، ولا وش قتال ، دحنا ناسات عال

يا كتاف صلاة النبى أعـرض وعيـــــون غزلان
وطـول من البحـر الأبـيـض لامك درمــــان
وشىء مسمـــــــى ومحفض اسمـــه الخـــزان
وحوض دهب ساعه منفض وساعـــات مليـــان
أمـا القنـــال ، زى الخلخـــال ، وطلوعـــه محال

ركك على الجمعـــه الجايـــه بالك على إيـــه ؟
حا تنعقـــــد لك جمعيــــه وصالـــون وبوفيـــه
من كل كفـــر ومديريـــه بيجى باشا وبيـــه
يخيطـــــوا لك ناموسيـــه ودايـــر ستانيـــه
وابن الحلال ، تحت التمثال ، وادى الاستقـلال

مدارسنا .. ومدارسهم

فى أرضنا للأجـــانب، ألـــف إسكولـــه
يخرجوا بالألـوف ، من غول على غولـــه
عارضين لجلب المكاسب ستميت حيلـــه
ويجمعـــوا من جيوبنـــا المال بالكيلـــه

وحنــا وزارة معارفنــا أم هليلــه
أم الحيطان والبيــان والحطــه والشيلــه
تاخد ولادنــا ، وبفلوسنــا ، وبالتيلــه
ينامنــوا فيها ، ومنها ، يطلعــوا نيلهــه
أشطــر مافيهم مايــكسبشى عشا ليلــه
واجدع مافيهم يقول ياست ! ياوسيلــه
شوفى لنا حتــة وظيفــه تستــر الميلــه

أوامر عدلى باشا ...

ارجــع ياواد انت وهـــوه بلا هلس امـــال
اقفل علـيك واقعـــد جوه دى الناس دى عيال
مادام حانمشى بالقـــــوه مفـيش استقـلال
كل الجرايــد بتقــول لك اقعـد فى البـيت

مين اللى بيبيـع النبابــيت للمتظاهريــــن ؟
وانـا انـتشه أربـع شلالــيت شرطــا جامديــن
وارتـاح من الطلبه العفـاريت المصريين........!
عدوا على الكركـون صدفــه خلــونى بكــيت

يخفـى المظاهــرات وسنــينها يامـــا ضرت ناس
كتير ومـــا بناخـــد منها غير وجع الـــراس

ولا العجيبـــه سايقـــينها على بو العبـــاس
خلـــونى بالعافيـــه أكبر بعـد ما صلـيت

بلاش مظاهـــرات بالمره يا خوانـا ياهـــوه
خلاص لبـــاس مصر الحره رايحين يجيبـــوه
معمـــول لها عالكستـــره بعـد ما ربطـــوه
جميـــل وغيره فى الدنيـــا عمـــرى ما رأيت

ارجع يا واد بالـــذى أحسن الله يهـــــديك
الأورطـــه طالعـــه والمخزن متعبـــــى فشيك
ماتخليناش عالعيـــد نحزن ما يسيئنـــاش فيك
ارمـى الحجـاره من إيـدك وامسك سيجاريت

يا ابن الحلال طاوع دقنـــى روق دمك !
الـــدوشه ديـــه صدقنـــى شىء ما يهمك
فى ذمتـــى واللى خلقنـــى لا أقـــول لمك
تفطـــرك يوم الجمعـــه على شربـــة زيت

أنـا نصحـتك وجنـابك سيـد العـارفين
ارمح بقـى قول لصحـابك يمشوا ساكـتين
وارجـــع قوام تربس بابك إوعـى تقـول مين
إوعـى دمـاغك تدشدش زى ما دشيت

ستاتنا !!

عشان مايبقى مقامنا قبل كل مقام
ستاتنا تمضغ لبانه فى الطريق العام
ويحركوا شفتين متلغمطين بإدام
والكحل ده كل عين متكحلـه بجرام
واللبس نايلون فى نايلون من شراب لحزام
البمب فوضي ، بيعدم فى النفوس إعدام
والست وياه تترقع ترقعه بنظام
فى الموسكى والصاغه تتمخطر كذا . ويا سلام
لما الخواجه باسيلى يقول لها يا مدام

احتلال سوريا

يام الضفاير ياشاميه   يا جانطى خالص ياطريه
خوخك بكام ردى عليه   وكلمينى عن الرمان

ياما فى أيام أفراحك   شبعنا عض فى تفاحك
أيام ماكان سنك ضاحك   ومحوطاه بزبيب لبنان

الليله فيكى بالشحنبه   ياما قدحنا وسيحنا

مالناش علاقـه بالمحنـه   وأصل تربـاسك خسران

خاتم الخطوبه فى صباعك   جاب هو لك المسيو بتاعك
حطى دراعه فى دراعك   وخشى ويـاه البستـان

شافك كدا شرحه وبيضه   وحاجه حلوه وعريضه
هجم وقال أهى دى الصيده   يافا وحيفا وبـر أمـان

دخل ومدد فى حماكـى   ونيتـه فى اللى وراكـى
لكن بقـى بيستناكـى   لحد ما يجس الخرفـان

ياحلوة فين ورد خدودك   وفين معـاصمك ونهودك
يعنى الخواجه نحل عودك   وصبحك حالك عدمان

فى السكة الجديدة

القطـر ناوى على نيـه عسى الله خير
يفك فيها الهزار اللى يحبـه الـغير
ولـو بلغنـا ، ونشنها علينـا طير :
سبع دول فى البلـد رافعين بناديرهـم
ده له على أرضهـا مخزن وده له ديـر

ياأزهر العلم إنت ازهر صحيح وشريف
لكن مع العلم أهلك كلهم م الريف
طالبين أجور المظاهره كل خطوه رغيف
وجبه كزمير بقفطانها ومركوبها
ون شالله يحكمها مالطى يرعى فى الحلاليف

روتر وفوقه مراسلين الصحف وهافاس
ناويين لكم عالفضيحه استعبروا ياناس
الرشوة وقت البنا تهدم بدال الفاس
يرجع عشان خمسه صاغ الاحتلال تانى
ونروح فى دوكه وإيد الاحتلال تنباس

بحشت لك عن حسين هيكل وطه حسين
وجدت إن التعقل للدكاتره زين
لكن أمور المهارشه والكلام بالعين
يضيع اللى فضل فى حزمة الأحرار
وأكتر الناس كمان تفهم — وفيها عنين

إذا أتيت ياصوفانى البرلمان احلم
البرلمان قال يحبك وانت لم تعلم
عشان عيونك حايعطونا السودان تكرم
إنت القانونى السياسى العالم المالى
تكتب وتخطب وتتناقش كمان ! اسلم

دوسيهات الدواوين !

فى دى الدوسيهات أشغالك وأشغالى
بقى لها خمسين سنه فى وضعها الحالى
فيها معاش أرمله قالت يابو عيالى
وغرضحال شاب بائس م العمل خالى
ومشكلة وقف فاتها خورشيد النوالى
حاططها صاحبك وبيقول لك ونا مالى
دا حسنى بيه المدير العام باعتها لى
ولسه عايزالها إمضة مستشار عالى
ولا حاتنزل على الأرشيف طوالى
أدى النظام اللى خارب كل بيت مالى
ومركب الفقر أمثالك وأمثالى

من بارك ليون

تعود بلاد الرون يا نسيم ونا فيها سقيم
ومين يكون لسقامى حكيم ونا ونت عليل

فكرتنى لما هبيت باللى حبيت
واللى على إيده اتربيت وانا أصلى أصيل

أيام ماكنت اعمل أزجال أمـــدح فيها عال
والعن أبو اللى باعوه بريال لعنـــة أبابيــل

وإذا الهوا هب موافـــق قلبـى الخافــق
لو كنت أكبرهـا منافــق بالطبــع أميــل

والقــلب لو جالــه المدفــع كدا واتفطـــع
الكــره بالقــوه ما ينفــع ولا بالأساطيــل

وافضل كدا فى إيد الكرناف أبـدًا ما أخــاف
لحد مايجينــى الأسعــاف ويشيلنــى قتيــل

والباق ينحــط فى مالطــه أحسن حطـــه
ويخلــوا فيها بن الماشطـــه وبــن ام خليــل

يفضل حسين بيه الملطــاش وعلى الحشاش
ومش قليل كبشة أوبــاش ياخــدوا تبرطيــل

بيجــى اللى بيعـد علينــا ويشمت فينـــا
ويقــول لسواح المينــا دالمصرى هزيــل

وحق من خلــق الأعجـام قبـــل الأورام
المصرى ده طول عمــره تمام من ألــفين جيــل

وعـــاالخصوص لما يرازى ويـــــا الآزى
لا تقول لى عصمت ولا غازى يشفـى له غليـل

يا رب خلينـى وخليـــه واللى بيأذيـــه
من غير سبب فى الهند اعميه ويـدوسه الفيـل

لأنـه اخويـا ومـن دمـى بس من امـــى
واربـــط على همه وهمى حبـل ومنديـل

إن كنت أوسق وأحمل هوه يكمـــل
ويقـوم على عين الدمـــل يعـطيها فتيـــل

ولما يسكت بالعنيـــــه له إيـد تانيـه
وكل واحـد فى الدنيـــا يلــزم له زميـل

فى حب معشوقنـا الخفـه ليـــه نتخفـــى
والحب يجمعنـــا فى قفـه ولا فى برميـــل

وغير ماهـــو حب فريضه له تغمـــيضه
بديعـه وكتافــه عريضه وقوامـه جميــل

هوه اللى كادنى وعيـــانى وخـــلا لسانى
حسب ما قال الفسخـــانى أحمر وطويـــل

ويكـون ساعتها بن أبـو عنبر المتـــأمــــــــــر
قاعـــد يقزقـــز لب اسمر على شط النيـــــل

ملمـوم عليـه كام واد صايع واحـــد جايـــع
والتـــانى منــى اسمه ضايـع إكمنــــه ثقيــــل

يارب ياللى خلــقت النـــاس أشكـال واجنـــاس
خلقت دول ليه من غير راس زى البراميــــــــل

يدحرجوهـــم عالدواويــن فين مش عارفين
حتـــى ولا على إيــه ناويين أهـو حط وشيـــل

ويقولـوا والقـول بقــى عاده إحنـــا الساده
والنفخـه والـــدوشه زيـــاده وركـوب تومبيـــل

فى ذمتــــــى لبس الخيشه وأكل دشيشه
أفضل لى انا من دى العيشه لما ابقــى ذليـــل

....

أدى اللى شاف البيت عامر وعـــجين خامـــر
دخـل بقــى الناهـــى الآمر بين المساطيـــــل

ويجيب قرايـه من انطاكيـــه من ها الحاكيـــه

وعنها وتتم التاكيـــــــــه   من دى الشماليـــل

خريمه يقبض ويحصل

الحمـــــد لله المتعـــــال   على وقـــــف الحال
والفنطـــزه والاستقـــلال   ستـــــرك يا كريم

خلصنا من زمـــن السلطـــه   وتسفير ملطـــــــه
جينـــا لزمـــن ولا بالبلطـــه   نـــكسب مليـــم

مكتوب علينا يا نبقى عبيـد   ننساق فى حديـــــد
يأننجـعص والفقـر يزيـد   فى النـــاس تسخيم

يا عم ياللى جنـــابك سير   واسمك ...
رجع لنـــا الكربـــاج والخير   يابـــــو سر عظيم

فالح لى بس تهنينـــــــا   وتعزينـــــــــا
ولما تزعـــل تورينـــــا   بـــوز الخـــــراطيم

طول مانت قاعد لى ومحبوس   فى صالـــون مخصوص
ما حد غيرنا احنا اللى يلوص   والــــرب عليم

القطـــن برده لمزراحـــى ولقرداحـــــى ..
وابن البلد يقعد ماحـــى فى بـــلاده يتـيم

أقطانـه هوه اللى زرعهـا واللى جمعهـا
ماتلـم له لما بيبيعهـا حـق البرسيم

خريمه يقـبض ويحصل ودا بيـــوصل
مسكين ويجرى ما يحصل ولا حتـــى بهيم

ياناس دا عيب على دى النفخات والزمبليطـــات
والعيـان اللى بيناتكـم مات ولا لهشـى غـريم

مهمـا انضرب فيها مدافـع شىء مش نافـــع
مادام مفـيش فيها مدافـع ينقـــال له زعيم

إن قلنـا : أحكـام عرفيـه فى الحريـــه
يقولـوا أمـر الحربيـه والأمـــر قديم

يعنـى الأجـانب تنهبنـا وتدخـل بابنـا
بالزور وناويه على خرابنـا وتعـيش فى نعيم

إن كان صحيح مأمورها نشيط يحوش البرانيـــط
عن الجلالـيب والزعابيـط ولـه التعظـم

إيــــه السبب إن الأورام　　مـــاشيين قـــدام
وبن العـــرب من ستين عام　　عاش فى التلــــطيم

———

قال لك لأن الرومـــى نبيـــه　　واللى بيحميـــــــه
على الرذايــــل بيدريــــه　　والمصـــرى غـــشيم

———

يفتح له بار ... يفتح موضوع　　شىء مش ممنـــــوع
وحنــا وعيالنـا نموت م الجوع　　صبيـــــان وحـــريم

———

ما فى البلــد من قلــع الخيش　　وحصل عالعـــيش
إلا اللى ورد شىء للجـــيش　　اهــــو دا اللى سليم

———

وغير بقـى اللى قريبه وزيــر　　ونسيبـــــــه غفير
ولـه مره وقميصهــا حريــر　　من غير أبـــــزيم

———

يا مصر شعبك دمـه خفيـف　　والعقـــل سخيـــف
ما يحب شىء غير التوظيـــف　　ولا التخـــــــريم

———

البـــورصه تسحب مصرانك　　لجل اقطـــــــانك
والشركة[1] تسحب نسوانك　　لجل المبـــــاريم

———

كتـر القعـاد عنــد الصيــاغ　　ربى　　لهم　　داغ

---

(١) شركة المصاغ الفالصو .

ومستحيل القرش الصاغ يعطوه لحكيم

تبقى المزه عيالها معاها أصحاب عاهه
وبالأساور تتباهى بين المعازيم

نسوان ما تعرف خلخالها من غربالها
وتعرف اللى حايجرى لها قال بالتنجيم

ثورة الشباب

تعا أما اقولك هنا يا هباب يا سخام يا شباب
كلمنى من تحت السرداب ماتجيش م الباب

أخاف عليك من نظرة عين واشحال اتنين
وبعد ما تاكل القلمين ما يفيدش عتاب

سمعت حسك ونا فى ليون جنب التليفون
لاقيت رذايلك لافه الكون ويا الركاب

كام نوبه جاك كسر رقبتك بيدى ضربتك
عشان تبطل عفرتتك ونت بتنساب

اللى يشوفك كدا هادى | يقول دا رمادى
وإنت تغلب أبو شادى | من دون أتعاب

إن كنت مبسوط من دى القول | خليك على دول
عشان يوماتى تجيب لنا جول | فى نادى الألعاب

لا يقولوا مصريين جحاليف | يلزمهم ليف
ما يعرفوش شىء غير بابا ليف | وفقى الكتاب

اعمل لنا حبت أزجال | وقصايد عال
وارفع إديك وارقع موال | من فن الغاب

على القانون وان كان مشغول | امسك أرغول
وقول ياليل أيا عين الغول | يابو ست نياب

وبوس لى وجنات المحبوب | وهو دا المطلوب
واضرب عوازلى بالمركوب | ولا بقبقاب

المسخره تمشى كويس | فيد الريس
وتصبح الخلق ملبيس | والدنيا خراب

يا عم ياللى لابد جوه | وكلك قوه
يا هلترا أمك حوا | ولدتنا كلاب

مالنـــاش عنين ووذان ودراع ولسان وبتـــاع
أقلـــه زى اللى بينبـــاع عنـــد الجلاب

فى كل يوم اسود نزعـــل ونت بتتقـــل
تسمـــح لى من فضلك أسأل إيـــه الأسبـــاب

يا مسلمين طرشقت خلاص زى البـــلاص
اللى يكـون متعبـى رصاص للـــعين ، وانصاب

أعوذ بالله

إلا البلـــد ياولاد مالها مقلـــوب حالها
فى عز عصر استقـــلالها شبـــعت تشخير

كانت صلاة النبـــى أحسن من كده واتخن
والعملـه ماشيه عدل معـدن ورغيفهـــا كبير

أمـــا البـلاد الـدون ربحت مصر انـــدبحت
غايـة مافى التهويش صبحت جرايدهـــا كتير

يادى الغـــلا ياللى ورانـــا بالخرزانـــــه
والمقرعـــه لما هرانـــا وبقينـــا حمير

أول ما تسمع يا رمالى ... بخبر خالى
تبات وتصبح طوالى ... ناوى التصغير

والفرانين كل معلم ... جلف مبلم
وصدغه فى الأزمه يتلم ... ولا صدغ مدير

طحن البلاطه وسكتنا ... يالله اهتكنا
وحطها فى قعر التكنه ... وخلطها شعير

أعوذ بالله ، دى الأروام ... ولا دى الأغنام
اللى ما ينجح فيها كلام ... إلا بفواتير

ماحد حقه الحرق يجاز ... غير الخباز
وقلع عينه بالمخراز ... ابن الخنازير

نهار ماتبقى الناس فى هلاك ... يبنى الأملاك
ويجيب مصاغ لامراته هناك ... وجنلبه حرير

ويحق ليه القمح يا ناس ... ينشال فى أكياس
ويروح لابو بيصل ومداس ... والتانى أمير

قال العمى يعمى الأبعد ... على رأى اسعد
دى بلادك انت يا حاج احمد ... ياما فيها فقير

ما أصبحوا أهل طبنجه   ورو وكمنجه
واتعلموا يمزوا برنجه   وخص وجرجير

زرع الأراضى اليوم طيب   بكره يخيب
والظاهر الفقر قريب   جاى فى مواسير

نهار ما تسرح بصوانى   عال يا سودانى
ويقول معانا القبانى   فين القناطير

بقت هو الحى الباقى   شرقى شراقى
فى الغيط خمس ست سواقى   والمنزل بير

ياعم يا عبد الرحمن   الشر اهو هان
أرجوك تعيد لى الحظ كان   وبلاش تفسير

حط المسدس فى يمينك   الله يعينك
واعمل لنا صهبه ودينك   واملاها نعير

لأن فيها برم فارت   وهمم بارت
وحدايات عفاريت طارت   فى أرض ابو قير

وخزانات جوه اتمدت   وعين انسدت
وعالطوابى اللى انهدت   حانحط غفير

(بيرم التونسى)

يقـــف عليها بكبوتـــه　　وبنبوتـــــــــه
والنسافـــات دى بشلوتـــه　　من وحـــده تطير

اسمع كلام مخلص أبـــــده　　إهبـــد هبـــده
خليها تفـــرم فى الكبـــده　　فرم المنـــــاشير

من مد فى فرشك رجليـــه　　اتكـــه عليـــه
بالحيل وبظـظ ننـى عنيـــه　　من دون تأخير

صنف الأوروباوى مرخـرخ　　بشت ملخلـــخ
من شخطه والتانيه يسخسخ　　زى ام بكير

المصرى واد جن مقـــارد　　وتلـــم بارد
لو يلقـى يوش يصبـح فارد　　للـــــردح حصير

تنزل على لحم الخنزير

أبـدى سلامـى وغرامـــى　　قبـــل كلامـــى
مادام ما بلقـاش قدامـــى　　غير الـــــسوان

أقعد لهم سنتين ملطـــوع　　ميت م الجوع
وافوت لهم فتـح الموضوع　　أنـا حقـه جبـان

أسوان باريــز المزمـــزلات　　المنتظمـــــات
الألماظيـــات الخواجـــات　　الأنطليجـــــان

نسوان تشوف الشيء بالعين　　تعـــرف دامـــنين
طالع . وجى . وداخل فين　　وتقــف له ديـــوان

لازم يكون الشيء معقــول　　معمـــول بأصول
تقعد تقيس فيه عرض وطول　　زى الفستـــــان

تعمــل لها خمسين حتـــوه　　وستين فتـــوه
وبس تتزحـــزح خطـــوه　　ولا بالألمـــــان

ودول ما تستعجـبش حريم　　تلـــبس مبـــاريم
أمـــا اللى يعلـــم رب كريم　　دولا الخرفـــــان

أشوف أنـــا حور الجنـــه　　النـــايمين ننـــه
عالمرتبه وبيض يا اخواننـــا　　كدا ليـــــه وسمان

والـراس عليها دهب وهـــاج　　أدراج .... أدراج
الشعـــره تسوى خمسين تاج　　واكتـــر بزمـــان

يليـــق عليها قوى الإكليـــل　　ونشان النيـــل
وبس تقعـــد فى الهماميـــل　　تفتـــح دكان

يقـلب بفـلا وعربيـه   شويـه شويـه
وتبـات وتصبـح محظيـه   فى أمـان وطمـان

تنـزل على لحم الخنزيـر   تاخـد قنـاطبر
وفى الختـام يرافقهـا أمير   موضه وكحيـان

نكتم ويرجـع مرجوعنـا   لأسبـاب جوعنـا
نلقى الكبـار يعنى بتوعنـا   أعيـان عميـان

فلاحْ مايعـرف غير قطنـه   ومحروق وطنـه
وبيـه مايعـرف غير بطنـه   وهى ماشيـه نتـان

خلـيك يا واد انت معانـا   وامشى ورانـا
وخـد معـاك الدمجانـه   واعمـل سكـران

ندخـل على أحسن زفـه   ونبـعت تفـه
والمزه تتحـط فى قفـه   ولا فى قفصان

ونشوف كده مين الفايـز   المتمايـز
اللى حلنجـاتها عجايـز   ولا الجدعـان

خلى الخنـاق للـدراسه   يكفـى نجاسه
افتـح لنـا فصل سيـاسه   ألا أنـا حران

اعرف لى رطل اللحمه الخام   الخــالى عضـــام
ينبـاع على الطولوناتـه بكــام   واخـــزى الشيطـــان

آخر خبر من عند هافــاس   يلـــــــــزم لها فاس
واحـد يلكـلك زى النـــاس   أو زى الجـــــــان

ومن كلام عمك ابو حبيش   بيــــــــاع الخيش
قال لك شوف انت رغيف العيش   ونـــفس دخـــان

ومن كلام الشيـخ أباديـر   فغَـــاص الــطير
أمــــة محمــــد لسه بخير   إيـــــه لسه كمان

آه يا سودانى

يا بنت بزيـــاده الكافيــــه   ونـــوم بلا قافيـــــه
يا شيك يا حافظـه الجغرافيا   يام الزنـــــــــــار

الجاره سمعت تشخيرك   من منـــــــاخيرك
واستعجـــبت على تأخيرك   والدنيــــــا نهار

ما تقومى والضهر حايدن   وقـــــريب جدا
دامين عطـاك صبـاع ملبـــن   مسقـــــــى جدوار

إزاى ما ترضى بدى قعده　　وعندك أعدا
وتطلعى فى المطلوع ده　　وأهلك أحرار

ومن العجب إنك لبوه　　وابنك صبوه
ولسه ساكنين فى القبوه　　جنب الدوار

وملايتك ام شروط واسعه　　وعشرين بقعه
و١١٢ رقعه　　دى تجيب العار

والخلخال اللى جالك مطلى　　على سوم أصلى
لا يخلى رجلك ولا رجلى　　تعرف تندار

وادحدحى وخطى العتبه　　وارمى الخشبه
وحدك يامكسورة الرقبه　　بلا لعب صغار

واستعدلى بروحك يختى　　يكفى فضيحتى
بين اللى قالوا سخسختى　　وطفيتى النار

واتعلمى نتف البطه　　ولعب النطه
أحسن ما تنتف لك مشطه　　وتحكى الأسرار

ودورى المغنى يا كاسى　　محدش راسى
بالراجل اللى حلق راسى　　وش المنشار

ولـــو تقـــولى من تانى آه يـــا ســـودانى
يا داخـــل الحسبـــه كمانى ومليـنـــا حضار

ناس وزر تحكم غجر

يالّلى نايمين فى المشارق مهمـــا كنتم بالقنـــاصل
ناس وزر تحكـــم غجـــر صنـفين ودمتم للحـــواصل

قال لكم سكـه حديـد فى الملك ماشيـه تركبوهـــا
يوم ما حرب تدور ما بين كلبين فى روسيا يحجزوهـــا

والبتـــاع دا البرلمان أصل الخناقـــه والمجـــازر
من كراسيـــه للقبب معمـــول عياقـــه للأكابـــر

كل دا المكسب و« شخصيـــات » بتبرز فى المعـــارف
والتجار والفـــلاحين فى الـــطين بتفـــرز والمصـــارف

انتبه واقـــرا الـــبصير تلقـــى اللى بايـــع واللى شارى
بنيـــامين ضد سماعين والإرث ضايـــع عالعقـــارى

مهووسين قول ملحوسين قول فى الدكاتره كل معنـــى
قول مادام حافضين كلام خليـــه محاضره عالفراعنـــه

صنف إنسان كل شين كان بس قيد   في الأرانك
بالقليل نعمل يوبيل مولدك يا سيد   في الكرانك

واحمدوا المولى اللى حنن بالجمارك   عالإداره ....
واللى حنن عالجميع بالفول وبارك   في البصاره

مؤتمر روما النسوى

يارجاله ! مالكم سكتم والنسا عماله   تتعلم القوانين
فى بلاد بره صبحت حريم المسلمين تتعرى   ياشيخ حسين يا أمين
قول افتينى إذا المره اتعرت على موسولينى   هل دا حرام فى الدين
بالطليانى الواحده ترطن وبالألمانى   راحت على الخايبين
خلتى نفيسه وخلتى بمبه سلفة ام أنيسه   اللى لهم كوانين
لما تدخن ساعتين وقال بنت الحمار بتسخن   أحسن وراها عجين
أم جلاجل اللى ياتركب فوق كتاف الراجل   يا تسب له بالدين
جاتكم نيله نسوان «بنى ممه» اللى راسه تقيله   وانتم وراه دايرين
م المتولى للزار لستى نعمه للأرملى   وف أوسخ الدكاكين
والمنقديه تعطوها للكوديه المره الغجريه   أم الولد سماعين
يسكر بيهم ويشترى طورتين حمام يشويهم   وانتم كدا جعانين
شوفوا الهانم وشوفو اللى تفتل عقل ستين عالم   شرطا أوربيين
رايحه تحامى وتجيب قرار المحكمه إلزامى   يحكم على الظالمين
خلصت هى فى المؤتمر ردت مره انجليزيه   قالت يا مصريين !

يا أنتيكـــــه	ممنوع عليكم تدخلوا البولوتيكه	فى مؤتمر نساويـــــن
قالت موسى	كان فى أرض أوربا يادى الحوسه	بنـــلاقى محتـــلين
أمـــا بلاوى	قالت لها دوغرى مدام شعراوى	سلفــه على الــــلايمين
سلفه عليكـم	قادر تشوفوا الاحتـلال بعنيكـم	وتصبحـــــوا دايخين
دفع عوايـــد	وتشربـوا الميــه بإيـــد القايـــد	ويكـون من اهـل الصين

سياسه مدبره

١٩٤٧

لله سيـــاسه مدبـــره　　من الأزل متقـــــدره
سخـــر لها المتفشخريـــن　　الأمريكـــان وانجلتـــرا

الحرب جايـــه والسبب　　هيـــه الغنـــايم والسلب:
الهنـــد والصين والعـــرب　　وجعلهـــم مستعمـــره

تبرك عليها الأنجلـــــو　　أمـــا الـــلاتين فيرحلـــوا
وفى بلادهـــم يفضلـــوا　　أمم ، ركش ، متأخـــره

الروسيـا حاتقـول حصتى　　حايقلـوا للروسيـا اسكتـى
حاتقـول جنـودى وقـوتى　　حالا تقـــــوم المجزره

وبعـد ما يمر الزمـــن | حايقـول تشرشل لترومـان
من طنجه حتى لليمـــن | أراضى تتبـع لنـدره

ولسه تدفع لى الكلـف | ونجيب سلف غير السلف
جديده غير اللى سلـف | والدفـع عنـد المقـدره

يهدوا تانى اللى اتبنـى | بحرب تالتـه تسرنـا
ونـبص نلقـى نفسنـا | فى دنيا زاهيـه منـوره

يا مجلس الأمن جينا

يا مجلس الأمـن جينـا | وحقنـا بين إدينـا
تنصف ماتـنصف عليكم | الحق يمشى وعلينـا

قضيـه ماهـيش عسيره | مش عايزه تمحيك وحيره
إنجلتـرا فى جزيـره | ويش جابها تحكم وادينا

حاتقـول بيناتنا معاهـده | وتسوق أمـور المناهـده
نعـود قوام للمجاهـده | والبحـر يصبح طحينـه

واللى ما نقـدر نصده | بالضفـر والنـاب نعضه
نعـيش نموت زى بعضه | ولا التجـار يحكمونـا

تجار سعارنـه جواعــه   عاملينا فى السوق بضاعه
من ساعه ننزل لساعــه   فى كل بورصه ، ومينــا

فرنسا فى الغرب تربـح   وانجلتـرا دايـره تفتـح
والست هولانـده تدبـح   فى أندونيسيـا الحزينـه

أمـة محمـد جهادهـا   وجب لتخليص بلادهـا
ونص مليـار عددهـا   لو تعرفـوا تحسبونـا

أمـه محمـد عظيمـه   شعوب وأملاك وقيمـه
ماهيش هديـه وغنيمـه   لجورجـى ولا سارينـا

عبد الكريم

داخـل علينـا ضيـف   صاحب مقـام عالى
أعظـم رجـال السيف   فى عصرنـا الحالى
عارفينـه يبقـى مين ؟   يا ناس يا ناسيين
قولـوا صلاح الديـن   واحـد ودا التـانى

ملك جبـال الريـف   م السفـح للقمـه
من غير نصير وحليـف   يضرب دول عظمـى
فرنسا والأسبـان   بعـدة الميـدان

وهـــو بالإيمان   واحلـــف بإيمانى

تبـعت له أسبانيـا   يومـى جحافلهـا
فرقـه ورا التانيـه   والكـل واكلهـا
ألفونس ويا الـدون   استنجـدوا بالكـون
وقـالت السكسون   النايـه جايـانى

أربـع سنين يا ناس   والدنيـا تتزلـزل
روتـر وجنبه هافـاس   فى كل يوم ينقـل
باتت جرايدهـا   تملا عواميدهـا
عن رأى قوادهـا   فى نصر ربـانى

قامت فرنسا تذود   عن بنت عمتها
ببطشهـا المعهـود   فى عز قوتها
وقـف البطـل ياعين   حايـر مابين جيشين
جيش جاى له من السين   والتـانى أسبـانى

انحط فى منفـاه   عشرين سنـه يا قوم
واللى قاساه قاساه   وفات علينـا اليـوم
يشكـى علـل وجـراح   المصرى قال بسمـاح
انـزل هنـا وارتـاح   وعـيش سعيد هانى

على الأرغول

الأولـه آه !
والتانيـه آه !
والتالتـه آه !

الأولـــه من لمانك م البلــد هجـيت
والتانيـــه دقـة تيرانك لم خلت من بيت
والتالتـــه فى برطمانك خدنا شربة زيت
الأولـــه من لمانك م البلــد هجـيت بمقشه
والتانيـــه دقـة تيرانك لم خلت من بيت ولا عشه
والتالتـــه فى برطمانك خدنا شربة زيت ولا مشى
الأولـــه من لمانك م البلــد هجـيت بمقشه وضرب صاجات
والتانيـــه دقـة تيرانك لم خلت من بيت ولا عشه عزاهـــا فات
والتالتـــه فى برطمانك خدنا شربة زيت ولا مشى تلات جلسات
يميتنى من قبـل ما شوفك فى تخبيلـه بين الثقـلين
وتشربلى ميـتك يختـــى بمستيلـــه وميـــة عين
وقطنك الحلو لابيض ينقـلب نيلـه على الوجهين
الأولـه آه !
والتانيـه آه !
والتالتـه هع

على الأرغول

الأوله آه . والتانيه آه . والتالته آه .

الأوله دخلت راجل وقالت ناس
والتانيه كانت تبصبص حتى للكناس
والتالته حره ولكن أهلها أنجاس
الأوله دخلت راجل وقالت ناس   وحبايب
والتانيه كانت تبصبص حتى للكناس   ونا غايب
والتالته حره ولكن أهلها أنجاس   ومصايب
الأوله دخلت راجل وقالت ناس   وحبايب   عددهم جيش
والتانيه كانت تبصبص حتى للكناس   ونا غايب   بجيب العيش
والتالته حره ولكن أهلها أنجاس   ومصايب   تجار فى خيش
لو كنت ياطالب العفه حسبت حساب   لأمورك
ماكنت قيدت نفسك أو كتبت كتاب   بمهورك
وعشت سلطان زمانك سيد العزاب   وتزورك
فى منزلك ساعة الخلوه تلات غزلان
متجوزين يوعدك بيهم تلات خرفان
اتنين بكيفهم وواحده قصدها إحسان
الأوله آه
والتانيه آه
والتالته آه

على الأرغول :

السلوم

أول ما نبدى القول صلوا على النبى
زغلول راجع منصور وجايب خبرها

مشى الجرايه امال ألا يابو صالح
واكعب وناولنى أطير شرارها

باينه سنة توليع وباين عيالها
ناويه على الفوانيس تشغل حجرها

طابور عيال كشاف يدشش قزازها
وأورطة الجلاليب تقلع صجرها

تغور بلد تنهان ، ويوم المعامع
ماتلتقيش شجعان ، إلا غجرها

تقعد مع النسوان نهار المعارك
فى فرشها البهوات وتقفل تجارها

رص الحجر ياعويس وتقل عسلها
وجر يسقينى ويسقيك نارها

مافيها شىء مبروك ، غير البرابخ
ومدفعين تشاريف ، مفلوت عيارها

من تفتح الرجلين والباب سايب
تنكش لها الأغراب ويطمع جارها

وقلعة (السلوم) ألا يا طلاينه
من إمتى أسس موسولينى جدارها

إن كان تعاودنا على حفره جفره
صفا القلوب ينشال ويقعد عفارها

مالكم طريق عالهند عايز عساكر
ولا عليها دين يوجب حصارها

ولا فحم فى الجغبوب ولا جاز سايل
حتى أراضيها ماتنبت جزرها

* * *

يا أمة الإسلام نوم العوافى
ليلتك بقت ليله ما يطلع نهارها

إن كان فى أوربا بخار المعامل
ياما لكم أنفاس عبق بخارها

فين اختراعهم فين جنب اختراعكم
معلم المعمل يخلل خيارها

والقول يضيع فى الريح فى أمة هوانم
سلطان بنى ممه بيحجل فى زارها!

على الربابة :

رياضـــة ...

أصلى على الهاشمى نبينا حبيبـــى
محمـــد المبعـــوث فى قوم صالح

يقول الفتى الطهقانى مما جرى له
والهم والأحـزان تصدى القرايح

اللى الزمان رباه دا يصبح جامد
واللى الغرام سواه دا يصبح سايح

ياما فى سواد الليل شفت مصايب
وجيت بياض الصبح أكتب نصايح

ومـن يطرطـر لك شنابـه وينفـخ
طرطر عليه والملك عن وجهه فاسح

ومن يزورك والزمان مبتسم لك
اقفل فى وشه الباب ولو كان صالح

ومن يبـوح لك يوم بسر ضميره
حاسب تكـون مثله بسرك بايح

الناس رأيتها اليوم من ديب عاوى
قارص عليه الجوع ومن كلب نابح

اقعد فى ركن البيت إن كنت قاعد
وروح على الأموات إن كنت رايح

ولا تقبل الإحسان من ابن لئيمـه
يجعل من الإحسان سبب للفضايح

ولا تعمل المعروف فى غير ابن جنسك
النيل يروح ما يبان فى بحر مالح

شوف الواد الجرسون وقلة جمايله
يمد إيـد شحـات والـوش كالح

وشوف بتوع (ورنيش) وفاطس خيولهم
حطوهـــا بسطرمـــــه شرايح شرايح

داعيب على الأجاويد يدوس فى حماهم
قاطـع طريـق نهاب ويطلـع رابـــح

وعيب على المقـاديم تنفض جيوبهم
لصوص غجر ، والبنك فى مصر فاتح

وعيب على البهوات يوطوا رءوسهم
للى دخــل بالامتيــازات يناطـــح

خشت لها الأنـــذال تمص دمانـــا
ولافيش طبيب ماهر يسد الجرايح

وجـــات أمم فواتير تسن نيـــابها
شبعت وبشمت من طبيخنـا الفـايح
يا أمـــة الأهـــرام شدى عزايمك
دانتى ميزانك فى الأولومبيك راجح

ضرب المجر حسنى ألا ياحجـــازى
ياريت شلالتكم تشوط القوالح ..
أما الفتى حسنين وصيته فى لنـدره
داخـل إلى السودان وراجـــع سايح
يا هلتـــرا إيش جاب لأهـــل بلاده
البهلـــوان اللى سبـــق كل رايح
مفيش عشا لله (خصوصًا) فى لندره
العشوه تتحضر لقايـــد فاتـــح..

المنبـــوذين

يا منبوذين الهند كفـوا دموعكـم
ذى مصر فيها المنبوذين ملايين :
من منبوذين حافيين يلموا سبارس
ومنبوذيـن ماسحين جزم دايريـن
ومنبوذيـن شبـان معاهـم شهايـد
حرم عليهم يدخلـوا الدواويـن
ومنبوذين نسوان وضابط مباحث
دايـر وراهـم من كمين لكـمين
ومنبوذين فى البيت عشاهم فلافل
فى العيـد ، وأيام السنه جايعين
ومنبوذين ضايعين ما يعرف خبرهم
ونـــا اللى فيهم ينسمـــع لى أنين

* * *

ياغاندى يكفى الصوم تعالى بلادنا
شوف اللى فيها من زمـان صايمين
إنت لقيت الملـح أمـــا الكنانـــه
الملـــــح ميرى واللى ينهب مين
لوجيت فى وسط القوم تبقى مطاوع
ولا الزنـــاقى كاسر الكاسريـــن
ياريت تعلمنـا صناعـــة المغـــازل
محلا المغـــازل والمنـــازل طين
بلـد دهبها انشال ودهبـــان حالها
ولسه فيها الانجليـــز قاعديـــن

على الربابة :

حرب الترك والروم

أصلى على النبى العربى محمد	واسلم عالمسيح عيسى النصارى
يقول المصطفى الغازى حبيبى	وسيف الشرق من طنطا لبخارى
بعت الجيش ياجنرال مخالى	رجع لك عيش ملدن فى الغراره
دخلتم والبراميل والقزايز	مدافعكم وذخرتكم حجاره
حسبتوها الهماميل الجديده	نزلتم هتك فى بلاد الطهارى
عملها القايد الآنستى فسحه	وفنزيلوس كان فاكرها غاره
هجمنا والسيوف غير المطاوى	ودم الموت غير دم العذارى
وسكر الموت غير سكر الطبالى	وشرب الموت غير شرب السيجاره
وواحد بمب غير واحد كناديان	وحتة تنك غير حتة خياره
وواحد سيك غير واحد سكيتو	ومليون صاغ غير «مياكو ساره»
رأينا مقدرتكم فى الحرايق	وعيل يحرق الدنيا بشراره
نهار الجيش ماخش ازمير عليكم	لقى البراميل ، والقواد سكارى
نهار ما المسيو فنزيلوس بعتكم	كتبنا إسمه فى كشف الأسارى
أهانوا فتحى فى لندن فتحنا	بحد السيف فى لندن سفاره
وجا الأسطول فى دار الخلافه	جعلنا أنقره دار الإداره
وقالوا عالمسيحيين ندافع	ودى احنا اليوم حالفنا النصارى
أشوف الشرق مربوط بالسلاسل	وأتخن سلسله عندى دوباره
مسير المؤتمر يكشف مصايب	مخبيها الفتى تحت الستاره
حسبنا الملك فى أرض الجزيره	وجنب الأرض دى كوت الأماره

وجنب الكوت مملكة الكبيبه　　وأرض القدس وبلاد البصاره

على الربابة :

زواج فنزيلوس[١]

أصلى على الوطنى الغيور محمد　　نبينا يكون يوم القيامه عروس
استعجبوا ياولاد أمانه عليكم　　على الراجل دا اللى اسمه فنزيلوس
صحيح أدى الكراكوز وآدى زمانه　　لما ظهر راجل عجوز ننوس
حلاوته فى الزفه بدقنه المسبسبه　　بيضه طويله عايزه عشرين موس
يخطر ويتمايل بين البنت والجدع　　المعجبانى العايق المحروس
تهشكه المعازيم وواحده تقول له　　كتوس وواحده تقول له يانتوس
ولما دار الرقص ألا يالزغبه　　كان مسخرادس مضحكوس تستوس
شوف الزعيم اللى عزم من دكى السنه　　يعيد لشعبه عهد بطليموس
أخد الخريطه معاه وراح عصبة الأمم　　طلب من استامبول إلى طرطوس
يحسبها يغمة نصر بالحبر والقلم　　طلع حساب الفنزيلوس معكوس
جمع بنفسه الجمع والجمع قسمته　　مقسوم على استمبول بضرب الروس
والباقى للأتراك ودول يكسروا العدد　　كسر اعتيادى بالبلط والفؤوس
جمعت تسعين ألف بالجبر كلهم　　والجبر فيه الجزر يامهووس
والحاصل الفارغ ظهر لأوروبا　　حاصل منفض بالبلا مكنوس

---

(١) تزوج المسيو فنزيلوس بسيدة إنجليزية وهو فى الثمانين من عمره على أثر هزيمة الجيش اليونانى .

بناه سياسى ما عليه إلا جمجمه قديمه خربانـه واكلهـا السوس
ياما تقول الناس فلان السياسى وفى الحقيقه تلتقيه ملحوس
شوف ريس اليونان خلاها تندعق وبات يعنق فى المدام ويبوس
زى اللى كان نادر على الدخله والفرح إذا رجع جيش اليونان موكوس
يعلق الأعلام فرايحى فى لندره وفوق أتينا فيه علم منكوس
لكن سياسى القوم إذا حس بالخطر يروح مآيس على الجميع ويدوس
صاحبنا كان فاكر يجى له الهوا سوا لقاها عتمه نجمها منحوس
خلت المدام رضيت به راخر رضى بها حايعمل ايه مادام معاهشى فلوس
فايت أتينا فيها ميت ألف أرمله على الرجال بيفتشوا بفانوس
لكن مفيش دوتات برادس دنيشى وايشى عيش الحاف مافيهش غموس

هزيمة اليونان

من عهد ما شبيت أصلى على النبى نبينا اللى يهجم عالعدا على طول
إيه يا زمان البصطليجات والعصب ياما فيك بتظهر يازمان فصول
ما يفصل الباطل من الحق مؤتمر إلا إذا كان بالحسام مفصول
قالوا نبيد الترك بالسيف والقنا لكن جحود القلب ياما يقول
ياما كان منى عينك يامركيز كرزن يصبح طناشى قيصر استمبول
ما كل من قال جون يبلغ مرامه ولاكل من طول لسانه يطول
سحب كمال السيف صلوا على النبى الجيش مدغدغ والملك معزول
سبعه وتسعين ألف «واخد زياده» فى ساعه يشفطهم كمال الغول
إيه كنت تعمل ياكمال يابن غانم لو كان كمان الدردنيل مقفول
سايق كده على فين يابو درش قول لى ونت كدا عايق حلنج مهول

بعتم لفنزيلوس عنك فى لندره ... وفنزيلوس ويا المدام مشغول
ترك سرير النوم مما جرى له ... وقام قعد من دى الخبر مذهول

على الربابة :

معاهدة الترك والروم

يا خيبة اللى لم يصلى على النبى ... نبى شهر للحق فوق المنابر
يقول سفير الترك عصمت أبو على ... فارم عفارم بياعين السجاير
قال لى الفتى الماريشال كمال ابن غانم ... نبعت ياعصمت مين لوزان والدواير
أنا قلت ماتبعت ميدان المفاوضه ... إلا اللى سن السيف والحرب داير
إن جار عليه الخصم فى الوزن والعدد ... يعرف يتاقلهم ويعرف يعاير
يعرف أمور الروم ويعرف طباعهم ... ساعة ماتبدى لهم من الموت أشاير
الروم يابو درويش عصايب عصايب ... وعالغريب يقوا عشاير عشاير
نزلنا على لوزان فى أرض سويسره ... نلقى طبيخها فى المواعين فاير
عاطيين لفنزيلوس تلاته زياده ... والجاز خده كرزن وقاعد يعاير
والترك يكفاهم سلامة بلادهم ... بعد الفضايح والحريق والفحاير
جانى فى نص الليل سفير لفرنسا ... سياسى لكن حا على شكل زاير
خليت سفير الروم ألا يا حبايب ... من زغرتين باح لى بسر الضراير
وفى الصباح جالى يقلقل منامى ... رسول من المريكان على البرق طاير
رسول بلاد الجاز والفضه والدهب ... غاير من اللى قام على الجاز غاير
ويوم مادار اللت والعجن يافتى ... فى المؤتمر فزنا بأكل الفطاير

خرج الفتى عصمت أبو سيف ماضى وجنبه فنزيلوس مضى ع الخساير
وانحط فى استنبول أحكام سايره تسرى على الأسطول يصبح أساير
عرص اللى ما يسلح لهم دردنيلها بالبمب والفراقيط عماير عماير
يبقى ان حضر أسطول دولة شرم برم يحضر فى نوفمبر يخش فى يناير .

على الربابة :

اللورد ملنر

أصلّى على المبعوث نبينا محمد المنتخب للخلق يوم الشفايع
واسلّم على مصر السعيده ونيلها على ما جرى فى أرضها من وقايع
ركبت بنى زغلوب تزيح الأعادى خرجت لها الزعاليك طلايع
حسبوا الحروب أشغال ألا ياجعايده والنصر فيها يشتغل كل صايع
حاشت بنى زغلول كلاب البوادى ومين يحوش الكلب والكلب جايع
دخل السفير ملنر على مصر شارى قالت بنى الأحرار حدانا البضايع
لم يلتقى ملنر خلاف المعادى أمير بنى الأحرار فى مصر بايع
بيحسب المصرى — أمير الديالم — يصبح بحد السيف والرمح طايع
فرشت فراش الليف ذوات العرايب فى السجن والطراريح حرير للتبايع
واتغربت أشرافنا عن ديارهم بهم يضيق الملك والملك سايع
واتيتمت أطفال ومن كان عاقر أخد النصيب والحزن فى مصر شايع
دار الزمان وان دار على دى التخاين خفض موازينها وعلى الرفايع
فى الانتخاب ياناس بانت أسودها من أكالين لحم الأنام الضبايع

صاحت بنى زغلول ألا يالسعـــده   ردت لها الأصوات عن كل شايـــع
قالت بنى الأحرار نحارب بسيفنـا   قال الأمير زغلول دى حرب الشرايع
لا ينفـع الجلاد ولا من يجالـــد   ولا يفلح المصروع ولا من يصارع
يا آكـلين الحق رحتم فى نايـــه   والحق ده ينعاد ولـو كان ضايـــع

خلافة بنى عثمان

يا مصطفى ياللى قاووقك   منفـــوش فوقك
اسمع عتاب لك على ذوقك   ذوق الحكـــام

كان كل فعـلك جد متين   والنـاس راضيين
كلـه الا طرد إمـام الديـن   والديـن له إمـام

خليت بلادك ألا تركـــه   فى أول حركـــه
وليـه رجـعت ألافرنكـــه   زى الأروام

صبحت خلافـة بنى عثمان   عنـــدك تتهان
والبابـا فى بلاد الطليـــان   معمـول له مقـام

واحد حدفتـوه على مالطـه   قلنـا دى غلطـه
والتـانى قام من غير سلطـه   وياريتـه ماقـــام

من بعد ماكتفت إديه وحجزت عليه
بتكش منه وتنفيه ليه ياكمال يا همام

ياهلترا وقت ماتلضم بالحيل ترطم
حكمت بالشلضم بلضم ماتخافش ملام

صبحت حالا يا مجاهد للدين جاحد
والمسلمين واحد واحد عندك أغنام

شكل الخلافه فى الآيه للدين رايه
فكيتها يابن الكبايه فرحت أقوام

إن قاموا نوبه محاربينك مين حايعينك
مفيش رباط بينا وبينك غير الإسلام

ياما نشوف بكره الشامت ودول قامت
ماتفيدش قوت وشهامت ولا ألف حسام

إن داسوا أرضك بجيوشهم مين حايحوشهم
لوما غضبنا فى وشوشهم لبقت حمام

دى عملتك عمله سخيفه طرد خليفه
مع الحرملك ولطيفه فى أمان وسلام

إن كنت قصدك تتفشخر   وتكـــون أكبر
وتعمل اللى عمل عنتـــر   خطـــى لقـــدام

شــوقى

« ألقيت فى حفلة تأبين المرحوم أحمد شوقى بك التى أقامتها الجالية المصرية فى باريس » .

مكتوب لى فى الغيب مصيبه   والغيب عن العلـــم خافى
تطـــول حيـــاتى الكئيبـــه   وارثى أمير القـــــــوافى
ياشوقى ساعـــه رهيبـــه   لما المنايـــــــــا توافى
عزيـــز على الشرق بات له   الشرق صارخ ولاطـــــم

وقـــفت أرثـــيك بصوتى   والصوت على البعد خافت
موتك ، وياريتـــــه موتى   أنطـــق لسان كل ساكت
ومين مايسمـــع خفـــوتى   فى ميتـــــمك لما ناحت
النـــواحين فى البـــوادى   والمنشدين فى العـــواصم

شعوب محمـــد وعـــيسى   لهم مذاهـب مذاهب
جامع يخالـــف كنـــيسه   وشيـــخ على عكس راهب
قروا صحايـــف نفـــيسه   لك فيها وحـــى المواهب
الكـــــل صلـــوا عليها   القبعـــــات والعمـــايم

تسنأل باريس عن غيـابك   وإنت عارف جوابها
دى مكتبك فى شبـابك   وملعبك فى شبـابها
وصفتها فى كتـابك   يوم كنت تخشى خرابها
لو كان تقـدر جميـلك   تنصب عليك المياتم

من جاك وزارك فى دارك   وقـال يادار ابـن هانى
يقـول لقبراك مبـارك   اقبـل ياقبر التهانى
ياقبر طال افتخـارك   على القبـور والمبـانى
فيك الأمير اللى ساهـر   فيك الأمير اللى نايم .

شغل الحكومة ! ..

عيلـه بنـاتها تمانيـه وأربعـه صبيـان
ميت أبوهـم ، وأرشدهـم جدع غلبـان
باع نص بيت ملك واتوكل على الـرحمن
يفتـح له دكان بقالـه زى بعضشيـان
دفـع إيجار السنـه وخلـو رجـل كمان
جينا بقى للمساعى من ديوان لديـوان
قال فهمى افندى : الرفوف تبعد عن الجدران
وحسنى افندى يقول : الحيطه ناقصه دهان
وبكرى افندى حكم بالغلق عالـدكان
وقال حسين بيه حسين : الفتح فى الإمكان

عبال مافاتت سنه فى المنح والحرمان
ضاع رأس ماله ، وباع الصنجه والميزان

من كلمة هايفة ..

من هفوه أو كلمه هايفه ننحمق ونقوم
نسب وندب ، ويدور العراك بالشوم
وكل محموق وله فرقه تقوم بهجوم
من قبل ماتعرف الظالم من المظلوم
تبقى الشراره حريقه والسحابه حسوم
لا شركه تنجح ، ولا عيله صفاها يدوم
ومنين نشوف العدل ولا السفينه تعوم
مادمنا فوق قلبها قاعدين لبعض خصوم
تضحك علينا الحدادى فى السما والبوم

حجاج ودوس

رثاء الطيارين المصريين

البحر ماج بالسفين حتى غلب ريحنا والجو اهو ماج
بجن فوق السحاب تلعب بأرواحنا طايرين فى أبراج
باب السما ، وانفتح ، والناس بتجرحنا فين دوس وحجاج

فين دوس وحجاج ، قالوا لى فى الطريق جايين ركك على الصبر
طايرين فى أبراج وخلوك تنتظر يا حزين يا طالب الصبر
والجو اهو ماج وليه حجاج ودوس داخلين يتحطوا فى القبر

يتحطوا فى القبر هاويين من أعالى الريح الريح دا غدار
يا طالب الصبر قدامك منساك فى ضريح الموت ماهوش عار
ركك على الصبر ، دول ماتوا ، وهم مجاريح صابرين على النار

اللت والعجن ..

اللت والعجن منهم قلبنا منشق
واللتاتين دمهم من صنف دم البق
والطحن فى ثانيه يغنى عن أسابيع دق
إحنا فى عصر البخار محناش فى عصر الزق
ياما مقالات قراها اللى قراها وطق
وياما ناس من تقالتهم تخش الشق
واللت والعجن آخرتهم ضياع الحق
قولوا لبيفن وإتلى : أيوه والا لأ ؟!

أطفال باريس

يا مدمزيـــــل ياللى ف قصرك　　يازينـــة عصرك
المبسط يحبك على خصرك　　يتهـــز قـــوام

فى الحرب بتـــــواسى المجاريح　　فوق الطـــراريح
وتقلبـــى الغـــم بتفـــريح　　والنـــار بغــرام

ومشيـــتك فى السكـــه غزال　　وقيافـــتك عال
كدا سلت ملت مفيش خلخال　　وسخام لطـــام

ولا الإديـــــــن فيها غوايش　　ولا شيء حايش
كدا لهط مهـــــط فطير بايش　　أشمط وأنـــام

اللحـــم أبـــيض ومزقلـــــط　　وبيتزفلـــــط
والـــوش ده مش متخطـــط　　زى ام لتـــام

دول فى المدارس ودوكـــــى　　بيربوكـــــى
الله يخليكـــــى لابوكـــــى　　وامك يا تمام

طلعتـــى حافضه جغرافيـــه　　وصحه وعافيه
حتـــى اللى هوه بلا قافيـــه　　حافضاه يا سلام

البـنـت عضو فى أكاديميـا   وتعرف كيميا
خلينـا إحنـا فى الباميـا   والفقـر التـام

تمسك ياعـم إيـد التلفـون   مش إيـد الهون
اللى تسمـع فى الكركـون   والنـاس حاتنام

فين اللى تعثـر فى الحلـه   وتـكسر قلـه
من اللى تنـقش دانتيلـه   من البفته الخام

مفـروده دايمًـا لاتبـوز   ولا تتـأوز
عازبـه ولما بتجـوز   تعمل له مقام

يبوسهـا قدام جمعيـه   وتبـوس هيـه
لاكسكسا فى الحريـه   موسيو ومـدام

مدام يحبها وتحبـه   وداخله فى عبه
مايسبهاشى ولا تسبـه   مين عنده كلام

أمـا الأنيتـه ام جلاجـل   تاخد الراجـل
تركبـه الفقـر العاجـل   وتجيب له لجام

متجـوزاه وعامـلاه سلـم   لو يتكلـم
الضرب على صدغـه يعلـم   أكفـف وقـلام

تدخـــــل وتخرج ما تشاور   عايــــزه أساور
ما تخلى شرطـــــى ولا مجاور   ولا واد خدام

عليها حتــة ديــن عرقــوب   ولسان مسحوب
وصدغ أطــول م المركــــوب   وتيـــاب قدام

وجوزهـــا يشرب بنـــوره   وهيه طاطوره
تحبـل وتولـــد بالطــوره   زى الأغنـــام

بيجـوا العيـال اللى يهرهـــر   واللى يبربـــر
ودا اللى أقـــرع واللى اعـــور   واللى له خزام

أطفـــال أوروبـــا ف عربيـــات   ومربيـــات
وبـــزات وتبـــات ونبـــات   ولهم حمام

لا ده أبـــوه مليـــارد كبير   ولا دا بن فقير
مادام دا يبقـــى طفـــل صغير   تعذيبـــه حرام

قال الكـــرم خد أموالنـــا   أمـــال مالنـــا
يارب سايـــبين أطفالنـــا   زى الأيتـــام

مكـــومين كدا فى الشارع   روس وكـوارع
والسلسلـــه وعضم الـــذارع   والبـــاقى عضام

تدوسهم الساده الشماليل	يعنى المساطيل
المجعوصين جوا الطوموبيل	زى الأصنام

آه لما اشوف رزق الجاهل	كدا بالساهل
صاحب وجاهه ويستاهل	حكم الإعدام

السيارات

لو كنت عبود ماشتريش سياره
واردم عليها لو تجينى هديه
مش قصر ديل منى ولا هى إماره
أنت اللى عارف ياللى لك عربيه
فى كل طلعة شمس عايزه عماره
أو يسرقوها كلها الحرميه
وتوصل المحتار والمحتاره
من الزتون لامبابه للسبتيه
وياما تتعصلج معاك فى حارة
لا فيها لا بنزين ولا كوز ميه
وتدوس ولد راكب وراك بشطاره
والمحكمه تحكم عليك بالديه
خساره تبدى وتنتهى بخساره
يا رب ما تحرمنى من رجليه

بعثات

يا فندى ياللى أبوك باعتك	تتعلم طب
وفايت العلم ودايـر	تعشق وتحب
سبع سنين فاتت ونت	تغطس ما تقب
خليت أبوك من مصروفك	يكفر ويسب
سيبك بقى من دى الغربه	وارجع بيع لب
ون شفت فى مصر بطاله	اقعد بطال
دى مصر عايزه رجاله	مش عايزه عيال

وحضرتك ياللى بتدرس	فى أوربا حقوق
بتعط من قهوه لقهوه	سكران ماتفوق
إن كان قانونك يسكت لك	أنا أقول محروق
والله اللى جابك من ضهره	ماخد الا خازوق
رجعت له بفرق وقصه	وشنب محلوق
وتنجعص له فى الصاله	تقرا الجورنال
دى مصر عايزه رجاله	مش عايزه عيال

وحضرتك ياللى بتدرس	فن الدوبيا
وتحت باطك لرفايقك	دفتر كوبيا
تاكل فراخ وأبوك قاعد	ياكل لوبيا
وتشرب البيره وهو	يشرب سوبيا
حتى السيجاره ما تشربها	إلا زنوبيا

(بيرم التونسى)

واخـرتها تخدم فى وكالـــه   بتمانيـه ريـال
دى مصبر عايـزه رجالـــه   مش عايزه عيال

أمـا اسمه إيـه اللى فالقنــى   وعامـل لى عظيم
قال فى الزراعـة يتعلـــم   علـم التطـعيم
يقـول لى طعـم التين يشبـه   طعـم البرسيم
والفلـــح لما يتــربى   بتــربى بهيم
يطلـع يبرطـع فى الغربـه   من غير تعـليم
والساقيـه ما دام شغالـــه   الطور شغـال
دى مصر عايـزه رجالـــه   مش عايزه عيال

فلوس بتورد ، م الكايـرو   تحاويـل عالبنك
كتير ومـــن عارف يمكـــن   ميت ألف فرنك
مع الولـــد بيبعترهــــا   بين هنك ورنك
يحط للـــــمشروب عشره   والجرسون سنك
ويعيش هنـا زايـط هايص   وقرايبه فى ضنك
تقـول إذا شفت الحالـــه   يا خسارة المال
دى مصر عايـزه رجالـــه   مش عايزه عيال

قدوم الرئيس

اطلـع نهار الجمعـه فوق المنبر وقول يعيش (سعد) الرئيس الأكبر

———

(قولوا لعين الشمس ما تحماشى) إلا رئيس الوفد صابـح ماشى
سمع طبول الفـرح ماستنـاشى وقال وكيل الست لازم يحضر

———

وقول لموج البحر يا موج هدى واصبر كدا لما السفينة تعـدى
قول يا سحابه ياللى فوقه مدى ظلك على قد الكبين والعـنبر

———

دا يوم مبارك يوم ما شفت بلادك والأمـة حولك كلهـا أولادك
والغيظ دخل قطع قلوب حسادك لما على إيـدك بلاد تتحـرر

———

الزهر من شوقه لرؤياك فتـح والشمس بتقولك يا سعد نصبح
وكل شيء ينظر إليك ويسبـح للى أمر وجه الزمـن يتـدور

———

البحر قال: أنا اللى جبت المركب والبر قال: أنا اللى عندى الموكب
وادى العواصم كلها بتترتب حالا وبيت الأمه زاهى منور

———

أهلا وسهـلا قلتها من قلبـى لله فى لله واللى عالم ربى
الدنيا تعرف وانت تعرف حبى واللى جرى لى والمنافق يظهـر

———

صعيدى فى باريس

عجلى ملخبط يا خلايج | وعنيه مزغللين
من نسوانك يا فرنسا | البيض العريانين
يا صلاة الزين ياما شالله | يا ولاد عالنساوين
على شط السين يا محمد | نايمين وممددين
واحده عاتعوم فى الميه | والتانيه فى الكابين
لابسين خلجات للركبه | دايبين ومجطعين
واللحم كزبده طريه | كاسياه الفساتين
وكان وسط الرجاله | بالعنيه مدفوسين
مطرح ما أدوس وأطبش | ما لجاشى إلا عجين
ونا ها اتعجب يا خوانا | بحسب عجلى التخين
«اشمعنى جفاهم أبيض | وجفايا زى الطين»
يا خالج الصعايده | عفشين ومعصعصين
ونا ناشف ليه ومعضم | ودولاته متختخين
ونا إسمى خليفه معوض | واسم الحلوين جوزفين
وعاطيهم نسوان عيضه | ناشفين ومجشفين
عايجولوا شعورنا طويله | وعيوننا مكحلين
إحرج حيين أسيادهم | وادفس لى الميتين
أم الخزام الفضه | والتوب الزفتالين
ودراعات كالزجالى | وفخاد كالعراجين
شفتوش بنت الخواجه | أم الصدر السمين

أم العيـون الزرجـه — الشهـل النـعسانين
أم الشعـور الصفـره — على راسهـا ملفلـفين
يام الشرايـط ياللى — عا تجرى الجرانين
يا مريـنه خبرينـى — « عللى جتـل ياسين »
ون كنتـى تصدجينـى — عديلى المساجين
واللى عاتجولـه علينـا — فى المعـزى النـدابين
والله صغير يا محمـد — حبسوك سبـع سنين
واخواتك فى التخشيبـه — فى الضلمـه مكتـفين
وامك عاتجول يا محمـد — واختـك يا محمديـن
وجرايب « جرعت » باشا — لابسين النيـاشين
تلقاهـم فى الجزيـرة — قاعديـن ومفـرشين
للبيـه منهم تكريعـه — يسمعهـا اللى ف شبين
صدج من قال بلادنـا — دى بلاد المنفـوخين
بالبنطلـون والستـره — عامـلين متمـدنين
ليـل ونهار يا حبـايب — مساطيـل ومنـزلين
ما يشوفوا الطور م النعجه — والفرخـه م الهاجين
والاستجـلال عنـديهم — بنديـره ومدفـعين
الله يغفلـج علينـا — من دون المخلـوجين
جاعديـن يا خواجـه — فى بلادنـا شحـاتين
وانتو اللى عاتكلو الزبده — والـعسل والمنين
فايتينكـم كالدبابـه — والخرفـان مربـوطين
ما نبيـع غير الدفـاف — والجلـل مليـانين
والجدعـان فى المرمـه — والاولاد مساحين

أبكى عليك يا معوض مسكين والله مسكين
وحديك جاعد وحبايبك فى البلدان مزعوطين
إذا عاندك زمانك اللى حايحامى مين
زغلول باشا المجاهد فى بلاد العيانين
والسلطه العسكريه قطعت إيدى اليمين
واللورد له أوامر مكتوبه عالجبين
لا البرلمان يمسحها ولا حتى الشياطين

مصر حته من أوروبا

ياللى رايحين (مجلس الأمن) اسمعونى فضكم م الفقه والبحث القانونى
كلمتين حلوين قولوهم وافهمونى يمكن الحكام يرقوا ويفهمونا

فهموهم باللطافه والمحبه إن مصر الحلوه حته من أوروبا
من زمان تزحف وتحبى حبه حبه لما فاقت عن فينا وبرشلونه

الديانه ، قبل منكم ألغيناها والشريعه ، عن نابليون مشيناها
والمصاحف فى المتاحف حطيناها منها ذكرى ومنها فرجه ومنها زينه

وانتهى عهد (البراقع) والملايه والنسا للركبتين ماشيين عرايا
أمى واختى وزوجتى أهم ريحين معايا عالبلاج ، والدنيا تتفرج علينا

زيكم فى كل شىء ياأهل الحضاره   زيكم بايتين على البوكر سهارى
والحانات من كل نوع فى كل حاره   عيب عليكم بعد ده تستعمرونـــا

اتركونـــا ننتفـــع من خير بلادنـــا   مش بلادكم ، واسمحوا نسبك حديدنا
مش حديدكم ، والسماد عايزين سمادنا   مش سمادكم ياللى ناويين تدبحونـــا

علموا الجنس اللطيف

علمـوا الجنس اللطيـف   اللى بيحـط الرغيـــف
جنب أبريـق الكنيـــف   واللحاف جنب الماجور

والصنيـه والكانـــون   والمقشه والصابـــون
مدلوقين جوا الصالـون   والسرير تحته الوابـور

انظـروا فوق البوريـــه   تلتقـوا القبقـاب عليـه
والـدولاب الإلاكيـــه   زى صنـدوق النـــدور

شوف لنا الممسوخين   لما يمشوا مشخلـــعين
فى الطريـق متـــزوقين   والبيوت زى القبـــور

انظـــروا للعائـــلات   للعيـــال ولا البنـــات
جلهم أصحاب عاهات   اللى قرع واللى عور

يا مره هاتى الفنـــيك　　قبـل ماتجيبى الفـريك
إلا جوزك سمبتـــيك　　تخنقــه ريحة البخــور

هليـــود ..؟

هليود خربتى عقـول الناس　　أشكـال واجنـــاس
لا ذوق بقـا لهم ولا إحساس　　ولا ديـن ولا طين

كل المعابـــد خربانـــــه　　أى ديانـــــــــه
وانتــى صلاتك عمرانــــه　　يومــــــى بملايين

الديــن بقــى حب وأشواق　　وغـــزل وعنـــاق
واهـو انتهى بزواج وطـــلاق　　من غير مأذيـــن

مستخدمـــه جن سليمـــان　　طلعـــه بألـــوان
سجد لزخرفهـا الشيطـــان　　شيــخ الشيـاطين

جريتا جربو بقت يا بنـــات　　ولا يستـــــات
فوق القيـاصره والبيـــوات　　وفـــوق السلاطين

أول ما تظهـــــر تسريحه　　وحركـــه قبيحـــه
تمشى بها الست سميحـــــه　　فى دراع سى أمين

وبـنت مدبـولى الجزار ... بمايـوه عالبـار
عشان تقلد هيـدى لامـار ... تشرب طزازيـن

هليود ، ونا هنا فى بلادى ... بالسينـمـا دى
خربت بيتـى ، وأولادى ... طلعـم صايـعين

ومنين أجيب من غير لازمـه ... تلاتين جزمـه
فى الشهـر لمراتى وحزمـه ... من دى الـفساتين

تدبير منزلى

ما تمضغـيش للعيـال الأكل بسنـانك
والنفـخ فى الأكل سم ، فى عرض إيمانك
مره ، جهولـه ، حماره ، خصلتك سوده
ماتسمعيش الكـلام ، تنشكى فى لسانك

إن عيط الواد ، وقال لك ، أشترى نعناع
وحمصيـه ، ونبـوت الغـفير ، وبتـاع
إوعك تطاوعى كلامـه ، واعملى طرشه
دا السقم والسم ، أصلـه ، من إيد البياع

ون قدر الله وكان عنـدك ولـد عيـان
ماتحطهوش بين خواتـه دا العيـا دفـان

وابقى اعملى زى مايقـولك عليـه الدكتـور
وتمنعيــه م الطبيــخ وترتبـــى اللبَّـــان

شيلى يا بنت الحلال الإبـره من المسنـد
ليتـكسر سنها فى إيـد الولـد أسعـد
تملى ترمــى الإبـر ، ماتحرمـيش أبـدًا
مش فاكره من يوم ماشكت خربة ام احمد

ون كان فى بيتك شوك ، ولا معالق بقص
خافى عليهم ليبقــوا كل يوم فى نقص
واغلى لهم الميـــــه لما تغسلى المواعين
ونضفى البيت وخلى الأوضه ترقص رقص

وبـطلى قولـة العفـاريت والغولـــه
ليطلع الـواد عبيـط والبـنت مخبولـه
ماتعرفــيش الكـلام ده يتلــف الأولاد
ويفرجوكــى المرار ، وتعـيشى مخبولـــه

حاتعملـــوا ازاى لما تصبحـــوا عيلـــه
وانتم بتاخـدوا الجنيـه بتفرقعـوه فى ليلـه
دا بالكــى كان مرّه بعــد الشر مش قادر
مافيش بقى الا الموبيليا شفتى دى الميله

المره الحافية

أسال المولى للمـــره الحافيــه   بكره من بدرى تبتلى بكافيه

بكـره من بدرى تنـزل الفـرّه   فى البلـد تكسح المره العـــرّه

المره الحافيه عندهـــا اللبـــه   نصها اتعد ستميت حبــه

المره الحافيه تدبــح الـــوزه   نصها لجوزها يتعمـــل مزه

المره الحافيـــه والـــواد الحافى   حقهم غسله من فنيك صافى

الولـــد حقـــه يتنتــف زرّه   والمره جزمـه لا الحفا يعـرّه

قولى فيه رومى ولا زحلاوى   زى عشماوى. وام عشماوى؟

بص فى الكارو ولا فى الشارع   تلتقى ملايه تحتها الكـــارع

وانت يا هانم احملى الضجــه   وارشدى يختى خالتك الحاجة

جوازة

ربنا يتوب عالبعيد من دى القزاره
والصياعه ويرزقك يا بنى بجوازه
إنت لك دكان وابوك صاحب مغازه
ألف من يستنى دى الوقعه الهنيه

تلتقى بنت الحلال بنت المعلم
قطب عوف السيد التيس المبلم
فى البلد يلبس بنش مبرد مقلم
لجل ما يدور عالطريقه البيوميه

لجل ما يربط على شيخ الطريقه
بدرى ويعربن على الأسطى شفيقه
بعد من دى يلبس البدله العتيقه
فى البلد ويدور يقاول العربجيه

ما تشوف إلا الهيصه والموكب محضر
أربعين حنطور تسد السكه واكتر
اللى بصفر واللى باحمر واللى باخضر
واللى حاطه خروق فى صدر الجلبيه

واللى جايه نفيسه والسيد معاها
واللى ساحبه الحلو ، أو محسن وراها
واللى رابطه عنيها ومعاها دواها
واللى فاتحه الصدر بترضع بهيه

يبقى يوم منه عزومه ، ومنه فرجه
والمره جوا الستاره وراسها خارجه
ون شافت دكان مزين ولا سرجه
تفقع الزغروته من راسها القويه

أما بيتكم يا بطل ، ونت اللى عالم
بس لو ساع العروسه والعوالم
واللى تتأخر تشرف ع السلالم
والهاموش تحت السقيفه البرانيه

العريس يدخل وتتلم الجماعه
واما ييجى الأكل تتحط البتاعه
خمسميت مسروعه ياكلوا ف ربع ساعه
أربعين حلبة خضار ومهلبيه

كل صحن يشطبوه امك ترصه
ون فضل فى العضم شىء اختك تمصه
واللى يفضل نصه للكناس ونصه

للمــره بتــاعت الحلاوه السمسميــه

زفة المطاهر

يا أهــل ودى فلقتــونى   يا مسلــمين غلبتــونى
إن عبت فيكـم تلومــونى   وتجعلــــونى مع المجانين

قلتــولى دحنــا أذكيــه   وعندنــا حسن النيــه
والمصرى يتعــذ بميــه   م النـاس أخصّ الشرقـيين

أمال دا إيه اللى بيحصل   دى حالـه عايزه تتـفصل
داء السخافـــة متـــأصل   فينـا وماسك فى الشرايين

بشوف يومـــاتى بعنيـــه   فى السكه ساعة العصرية
موكب وفيه ١٠٠ عربيه   راكبين عليها عيال حافيين

تعــدى قبلــه الجمالــه   والطبله فوقهــا شغالــه
والنقــرزان والرجالـــه   من الفتــوات الصايــعين

وبعــد منها جمل ازعــر   وفوقـه عبلـه مرات عنتر
قدامهـا شيبـوب يتمخطر   وف وسطه طزينة سكاكين

بعدين تفوت الرفاعيه　　والمجذوبين والصطليه
والسنشالين والحرميه　　وبتوع أبو زعبل رخرين

وبشوف بقى آخر الزفه　　حنطور عليه كشمير لفه
وعربجى ومملوك خفه　　عليه زواق ورد وياسمين

وفيه ولد جربان أعور　　قاعد يمخط ويبربر
وزر طربوشه أزعر　　وكل حاله زى الطين

أبو ألولد شايل الرايه　　وأمه شايله الدفايه
والملح شايلاه الدايه　　تطس فى عيون الماشيين

يبقى الولد زى النسناس　　وتخاف عليه من عين الناس
تعالى ساعدنى بمداس　　ورن أصحابنا تسعين

وبعد يوم من دى الغاره　　تلقى المطاهر فى الحاره
يعجن وسخ فى الفخاره　　وإديه على الوحله لازقين

والخنفسه فى إيده تلعب　　أما الدمامل شىء أعجب
القرن إن شافه يهرب　　ويفتخرع البنأدمين

الواد بيحبى حدى بدى　　والحاج عيسى الحلاق جى
أعمى نظر مايشوفش الضى　　وكلبتينه مصدين

جابوا المطاهر يقطع له وابو المطاهر يدفع له
وام الولد تتشخلع له والباقى بالزغاريت راقعين

هات الكنافه يا متولى يقول له فين هيه قول لى
يقول له عندك عالعلى ارمح قوام يابن الملاعين

يروح يجيبها فى صينيه نحاس عتيقه مصديه
واللى يطول منها وقيه يبات مغطى يا مستمعين

الحسن جنه لو يجمع الأدب وياه

يا قلب عمرك قضيته فى الزمان ده وحيد
عشق الملاح ده ما رأيته دانت قلب بليد
ولو بدالك ونسيته دانت والله حديد
لما حرق قلب العاشق الغرام وكواه
الحسن جنة لو يجمع الأدب وياه

غيرك ألاقى فين قولى لى لو أفرط فيك
وفى المسا أعطيك لى فى الصباح يرميك
دا الحب هيصه وترللى والخطر ينهيك
والحسن فى الدنيا النادر اللى انا أهواه
الحسن جنه............ ....

رأيت قوام الغنـــــدوره والعيون دى عيون
لو شاف لها المجنون صوره يعقـل المجنـــون
ولـــو تبـــان المستـــوره تلقى أخلاق دون
والفجر فى النسوان غطى عالجمال وطفــاه
الحسن جنه.............. ....

وواحـده تانيـــه خبــاصه كل شيء تخفيـــه
بكـل لون كده متعــاصه والخضاب إخيـــه
وهـــات يا سالم يا هاصه باللمــون تهريـــه
يحبها العفـريت وحـــده قلت انا ايش خلاه
الحسن جنه.............. ....

وفى البلـد نسوان حلـــوه ما اكتر الــنسوان
لكـن بعيـــد عنك بلـــوه تشبـــه الحيـــوان
ما تعرف الكيل م الكلوه من خليـل عمـــران
وكل شيء جاهـلاه لكـن كل شيء عايــــزاه
الحسن جنه.............. ....

والدهيـــــه لما تتعلـــم ام عقـل سخيـــف
تزيـد قرف يا سلام سلـم إنما هو نضيـــــف
مع الرجـــال لو تتكلـــم الـلسان يالطيـــف
تقـوم على الراجـل فايـــره بالجواب لادعـــاه
الحسن جنه.............. ....

ضاقت مذاهبى وزاد غلبى بس أهـــرب فين
واللى انت تهواه يا قلبـــى لك أجيبـــه منين
وانت ان لقيت المتـــربى ما تلاقيش الزيـــن
داللى كمل حسنه لوحـده ربنـــــا فى علاه
الحسن جنـــه لو يجمـــع الأدب ويـــــاه

هجوم اليونان على الترك

سافر بروحه يقود الجيش قسطنطين الله اعلم حاتحصل واقعه زى الطين
تنسر فيها جيوش الخنـــزؤر ليـــنين يا ابن الحلال ياللى رايح تفتح الأناضول
بالطبخه وفرهـا وافتـح علبـة السرديـن

ريا وسكينة

ياولاد حكايه فى البلـــد ماتتنـــسيش طول الأبـــد
شابت لها راس الولـــــد واختــل عقـــل اللى كبر

ياخلــق سامع صوت أنين وشىء يقــول يا مسلــمين
ولما مالقـــــاشى المعين سكت ولا بان له خبر

يا من سمع صوت القـدوم فى بيت على شارع عمـوم

وحس بيقول ياللا قوم افحت يا عبد العال حفر

وجسم مين اللى اندفن ونزلوه من غير كفن
من بعد ماانداس وانطحن فى الليل ونادى يا غفر

يا بنت دى أمك بكت لما لقوكى فى الجتت
متقطعه حتت حتت ومتقلينك بالحجر

لابد أبكى على راح من الصبايا والملاح
الممدودين تحت السلاح عشان رقابهم تنجزر

لابد أبكى على غاب وله سنين تحت التراب
ممتد فى بيوت القحاب لجل المقدر والقدر

ريا وجوزها فى الظلام نايمين على الروس والعظام
كأنه من ريش النعام ولا الحرير المعتبر

اللبوه أم نياب حديد بتسامر الضبع العنيد
وحش الجلنفات الوحيد وإبن بياعة الجزر

بيسكروا فوق اللحود فوق مرتبه محشيه دود
تقرف تنام فوقها القرود من دهنها اللى ينعصر

طابخين فاصوليا وسلكمه ويغرفوا فى الجمجمه
عندًا فى أحسن محكمه ولو فيها القاضى عمر

الشىء دا داير من زمان والخلق تشهد والجيران
وريا وسكينه فى أمان ماعندناش عنهم خبر

طالع من الشباك ساروخ من ريحة الشيح والفاسوخ
والعفنة تضرب فى النافوخ أدى اللى خلا الشىء ظهر

انزل يا حاكم بالصرم واكسر لنا كل البرم
بزيادة دا اللحم انفرم فوق الطوايل وانتظر

البنت قبله تنصطل وبعد منها تنقتل
والحبل حالا ينفتل والجوزه ضوغرى تنكسر

هاتوا المشانق والنعوش وريحونا م الوحوش
وإنت يابو البنت حوش بنتك فى بيتك يا بقر

خمسان

المرحومين أموات الكوكايين والمنزول

شاف الحكيم الجدع نايم وقال لامه   بإيه أداوى عليلك ! — والدوا سمه

* * *

ناحت عرايس وجزت شعرها على مين   على العريس اللى عمره نقصه الكوكايين

* * *

جمل المحامل يشيل الحمل ويعيده   تقل عليه الجرام واتخبلت إيده

* * *

يازارعين الريحان ، خلوا الريحان يتلم   قطع الحكيم الزياره والتراب انشم

* * *

شرب وحط الجدع من إيده فنجاله   حاسس بتقل الألم يا روحى فين جاله

* * *

فاتت جنازته فى عصرية على عطار   آل ألف رحمه ! عليك ياميت الجدوار

* * *

ما تبكى عللى انفقد ماله وزاد غلبه   ابكى على اللى فى حظه اتكتم قلبه

* * *

باللى ربطت الكفن ليه الكفن مربوط   حاش الهوى عاللى داخل تربته مبسوط

* * *

القطن

فايت على القطن كان لسه ورق عالعـود
واقفه عليه العذارى تحرسه من الـدود
فقلت قادر إلٰهى يجعـلك فى صعـود
ون كنت مخلوق عفيفى يقلبك فرى جود

إيه العمـل فى النـزول يا قلـة الحيلـه
لا كيف بنـزرع ولا دخـان ولا نيلـه
يا قطننـا ياللى وحـدك تمشى بالتيلـه
ما تشد حيلك وعود للميت ريال عود عود

لولا زمـام مصر ما كانت مصانعهـم
ولـولا فلاحنـا ما كانت بضايعهـم
إن كان حاتلـعب بأسعارنـا صوابعهـم
يا عم من يوم ورايح سعرنـا محدود

وأما سمسار واشنطـن إن طلب قنطـار
نشعلـق السعـر فى سابـع سما إن طار
لحد ما تروق وتطامـن على الأسعـار
ون كان على الخمستين خير ربنا موجود

حاسب من اللى دخل بالشنطه يا فلاح
جايب شبك من بلاده والجدع طراح
وتبص آخر يناير تلتقيه تمساح
وتبقى جلسه ومحامى ومحضرين وشهود

ادخل نقابة الزراعه وهى دى تعينك
وبدل البنك مصرى ينقضى دينك(١)
وخد من البورصه بالك تنفتح عينك
البنط طالع ونازل والسماسره قرود

امسك لهم يفتح الله واشترى الأسهم
وسيب بناكى وخريمه يوجعوا راسهم
والله الخواجه ان زادت له فتلتين قاسهم
اقفل يا شيخ المخازن من عامود لعمود

زعماء ...

الأمه طالعه بجيوشها   من أمير لغفير
لا ذره ولا جن يحوشها   من مصير لمصير
لحد ما تلاقى خيوشها   تتبدل بحرير
ولحد ما تخلى دشيشها   بسكويت وفطير

---

(١) كان بنك مصر على وشك الظهور إلى حيز الوجود .

فالراجـل اللى يفركشهـا يبقـى ندل كبير
عايزلـه لقمـه يقرقشهـا هو والمقـاطير
وفيـلا حلـوه يفرشهـا أو كابين فى ابـو قير
ويلـم شلـه أوباشهـا يشبعـوه تجعير
ويشوف له فتـوى ينتشهـا تعـجب الجمـاهير
عن المعاهـده اللى نقشهـا أو عن الـدساتير ..

اختلاسات

أشهـد بأن المولى قديـر صاحب تدبير
وإننا احنـا ناسات خنازير من دون النـاس

أصل السبب مره عيانـه مربيانـه
ماهاش ربايه ولا ديانـه ولا حتـى لبـاس

يدغدغوا لنا فى التلابيخ أراروط وطبيـخ
وكل شىء ان شالله فسيخ ادفس دفـاس

حافضين لى من علم الصحه كخـه ودحـه
وم الأدب قولـة آحـه قادر تحتـاس !

نطلـع جنابنـا أفنديـه على شضليـه

يانجوع يا نبقى حراميه ما نفوتش مداس

ويوظفونا كمان مخصوص في عهود وفلوس
لأنهم عارفينا لصوص ننفع متراس !

يدخل لفندى على المكتب يدوق المكسب
ويلتقوه سيد من ينهب أربع تخماس

يدرز جيوبه ومنديله باللي يجيله
وامه الأروبه تدعى له في أبو العباس

وتقول يا فهمى الله يزيدك م اللي يفيدك
ويكتر الرزق في إيدك بعد ما تنباس

وكل شيء يدخل في الجيب مااسموش قال عيب
تقول عليه رزق من الغيب لاحرام ولا باس

ومراة لفندى الدواره ام حلق طاره
تقول على السرقه شطاره شوف الإحساس

وفهمى افندى كده محفض نازل يقبض
لحد ماالخزنه تنفض ويجوا الحراس

يبقى الخبر مستور حبه	يصبح قبه
روتر يشيعها أوروبا	ويجبها هافاس

وكام فى مصر أورو باوى	عملوه حاوى
ولما يحلق سى بلاوى	قفل الكراس

فى اسكندريه فكريه	مره حرميه
تاخد وتعطى لفنديه	أشكال واجناس

وإذا اختلس مثلا شامى	يلقى الحامى
ويطلع المصرى حرامى	محلوق الراس.

حطوا الافندى ابو جربطه	شاف فى محطه
شغل دراعه فى الشنطه	زى الرفاس

وقال له عقله العلقه تفوت	ولا حد يموت
لكن فقير يصبح مرفوت	وشرف ينداس

شفتش سى نشأت علم الدين	عملوهلى أمين
فى لجنة الزفت التموين	وطلع هلاس

قام اترفد حسب الجارى	وصبح خا.........
وباع صحون فى الحجارى	وكراسى عباس

وفى التجاره عمل عمله   حرق معاملـــــه
نهب وتجار الجملــــه   وجـــدوه فلاس

ما نفلح الا فى وظايــف   وأديك شايـــف
بانبيع فلافل وقطايـــف   شغل الكسكـاس

وكل ده من ام جلاجـــل   فيها دناجـــل
تتبط وتقـول للراجـــل   زق التربـــاس .

محطة الإذاعة

« لم يتمكن سكان أفريقيا الشمالية من سماع محطتنا لاصطدام موجتنا بموجة بروكسل »

أرض الحبـايب بعيـــده   ياهفتـــى عالحبـــايب
قالــوا المحطــه الجديـــده   حرر عليها العقــــارب
تحظـــى بمصر السعيـــده   عنـدك فى أرض المغارب
حبت الجهاز أمريكـــانى   بالديـــن ومبلـــغ يساوى

يا مصر فالك مبـــارك   يا قايمه من بعـــد نومـــه
خليتــــى صوتك يشارك   لنـدن وبـــاريس وروما
أنـا الرزيــل المعـــارك   لجلك عشقت الحكومـــه

اللى بنت لك محطـــــه فى المحجـر الزعبـــلاوى

حطيت على القـلب إيدى لما سمعت المنـــــادى
ولهان وناكـر وجـودى فى وادى والنيـل فى وادى
أقـول له شنـف يا سيـدى ياما انتظرنـا الساعـــادى
إحنـا اللى لايجين عطـــاشه هات اللى عنـدك يارواوى

صوتـــه الحنين قرب لى مخنوق وفى الحلق شارق
حسبته فى الوجـــد مثلى يبكـى وفى الدمــع غارق
ولا أحسبــــه حس طفلى يبكـى فى أربـع مفـــارق
فيها الترمــــواى يبرطــع والرعـد من تحتـــه داوى

قام المحاضر يحاضر على السفـــر والتجـــاره
كأنــه واقـــف فى شادر بايـظ ومليـــان سكـــاره
يزعـــــق ولا حد قادر يسمـع له ياميت خساره
فضلت أفتــح وأقفـــل حتـــى بريت الملاوى

رفـــعت بدا فى القرايـــه ونـا اللى رفـعت سبـــانى
دارت معـاه الرحايـــه أحسبها فى بيت جيرانى
أحلـــف ما فسرت آيـــه ولا فهـمت المعـــانى
ضرسنى صوتك يارفعت وانت اللى صوتك رهاوى

قعدت محبوس فى ضيقه خايف تفوتنى الغنيمــــه

ولـــو تدق الحريقـــه   فى البيت أقول : لا سليمه
ون رحت لبعيد دقيقـه   أرجـع وأسأل حليمـه
ون كنت باغسل إديـه   أرجع فى إيدى الرغاوى

واقـول يا عالم بحالنـا   ابـدل موجاتك بغيرهـا
واحجب عن الناس عوارنا   وكـون بفضلك ساترهـا
نسمـع نغـم من فينـا   ومصر نسمـع جعيرهـا
والكـل سابحين فى ملكك   وفى الميـدان السمـاوى

يا مصر مغـرز وجـالك   ماتلتقـيش فيـه مجامـل
أحلـف بعـزة جمالك   ماركـونى بالعنـد عامـل
شمر دراعـه وبنـى لك   محطـه من غير فرامـل
تحود وتفـلت وتربـع   زى الحمـار الحصاوى

تركب بروكسل عليها   زى الغطـا عالمكبـه
تخفـى الحلاوه اللى فيها   ماهـوش ركـوب المحبـه
ماتقـدريش تغلـبيها   دى من ممالك أوروبـا
لا لك مدافـع تجيرك   ولا تفيـد الشكـاوى

ياللى بنـيتم محطـه   للدنيا تسمـع وتحكـم
مالكـم بديتم بغلطـه   جابت على العكس ريحكم
وضاع أدانكـم فى مالطه   اكمنه من فوق سطوحكم
والله الفونوغـراف بداها   ينفـع ويمنـع بلاوى

الفواكه ..

حاطين فى مدخل جماركنا خبير حنـدوق
يقـول على كل وارد للبلـد موبـوء
خايـفين من الخوخ والكمترى والبرقـوق
فيهم جراثيم حتعدى الحنـدويل فى دسوق !
واحنـا هنـا من « البصاره » قلبنـا محروق
وريقنـا يجرى على حتـة جزر مسلـوق
أصل الحكاية ، الذوات ، ولهم علينا حقوق
زارعين بساتين وخايـفين من نزول السوق
ياما غنـى يشتـريها والفـقير مدعـوق
والـرب يخلـق ويمنـع نعمتـه المخلـوق

جرسونيراتكم

جرسونيراتكـم وعواماتكـم   منيمـاكم طول النهار
والنهب دايـر فى منتجاتكـم   من السمـاسره ومـن التجـار
وديع نعيمه ــ وميشيل طعيمه ــ وبابور خريمه ــ وعذاب أليم

وليه شريف بيه يقول لى بدرى   لمصنـع الصلب والحريـر
ويسعـى ليه عالفلـوس ويجرى   ويشغـل العامـل الفـقير

ماهى الماهيه — م الأبعديه — يوماتى جايه — والخير عميم

عمالنــــا صارت من المصايب   يتمنــوا للعــالم النــوايب
يا حرب تالتــه تفــرج عليهم   يا دوده حلــوه تشغــل إديهم
وإذا الصنايعى صبــح حانــوتى   يطــلب من الله موتك ومــوتى
ويستجــيب دعوتــه الكــريم

يوم الحــداد ..

يوم الحداد ، كان صحيح مشهود ، ويوم معلوم
وفيه على كل سحنه ملطمه ، ووجوم ...
كل الصحف جلــلت بالأسود المشئــوم
وبالنكوسى ، رايات ، فيها سيوف ونجوم
وهــى الكرافتــه سوده من محل ناحــوم
وهى جرايد أوروبــا نوهت ، والــروم
خبره قروه ، واترمى فى المطرح المعلــوم
واحنا أهوه ، ــ زى ما احناــ وسطنا مقسوم
لو كان يفيد البكــا ويرجــع الخرطــوم
نندب على وجهنا بالدبش والدقشوم ؟

ياأهل المغنى

ياأهل المغنى دماغنا وجعنا دقيقه سكوت لله
داحنا شبعنا كلام ماله معنى ياليل وياعين ويا آه

طلعت موضه غصون وبلابل شابط فيها حزين
شاكى وباكى وقال مش عارف يشكى ويبكى لمين
واللى جابت له الداء والكافيه ، طرشه ماهش سامعاه
ياأهل المغنى دماغنا وجعنا دقيقه سكوت لله

ردى عليه ياطيور بينادى، وارمى له الجناحين
وانت كان يا بابور الوادى ، قل له رايح على فين
قل له اياك يرتاح يا بابوره، ويريحنا معاه
ياهل المغنى دماغنا وجعنا دقيقه سكوت لله

كل جدع فرحان بشبابه يقول فى عنيه دموع
ياللى جلبتى شقاه وعذابه ، حلى لنا الموضوع
طالع نازل يلقى عوازل واقفه بتستناه
ياهل المغنى دماغنا وجعنا دقيقه سكوت لله

حافضين عشره اتناشر كلمه، نقل من الجورنال
شوق وحنين وأمل وأمانى وصد وتيه ودلال

واللى اتعـــاد ينـــزاد ياخوانـــا وليـــل ونهار هواه
ياهـل المغنـى دماغنـا وجعنـا دقيقـه سكـوت لله

الدواوين

الأربعه الراشدين حسب الشرف والدين
كانوا يحاسبوا الولاه ، ويفتشوا الدواوين
عللى انصرف راح لمين واللى انقبض منّ مين
والراعى مسئول عن الظالمين والعـادلين
وعينه تسهر على الصاحـيين والنـايمين
أحسن يباتوا الرعايـا كلهـم ضايـعين
حاتروح تلاقى ساداتى كلهـم حالـقين
أحسن وأجمل سموكـن عندهـم لابسين
شايـلين دوسيهات ورق رايحين بها جايين
من المدير للوكيـل ، من عهـد إسماعين
جواب بكلمه وغطاها يكتبـوه خمسين
وجواب يردوا على صاحبه فى ست سنين
ياما مكافأة شهيـد ، ذريتـه المساكين
تقبضها من بعد ماتخلف بنات وبـنين
وف كل أرشيف وزاره ترقـد التعـابين
ما بين قنـاطير ورق متكلفـه ملايين
كانت مشاريـع عن التمويـل والتعديـن

(بيرم التونسى)

جابوا لها ألفين خبير من لندره وبـرلين
إسأل ديـوان المحاسبـه أو بهى الديـن
يخبرك باليـقين والحق كلـه يقين
« أحسن عمل يعملوه ونت سيد العارفين
فى يوم تلاتين ياتـوا كلهـم قابضين »

حاتجن ..!

حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريـز
دى بلاد تمدين ونضافه وذوق ولطافه وحاجه تغيظ

مالاقيتش جدع متعافى ، وحافى ، وماشى يقشر خص
ولا شحط مشمرخ افندى معاه عود خلفه ونازل مص
ولا لب اسمر وسودانى وحمص وانـزل ياتقزقيـز
حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريـز

ولا عركه فى نص الليل دايره بالحيل وساحبها بوليس
قدامها جدع متجرجر وشه معور قال دا عريس
الخلق ماهى بتتجوز واشمعنى احنا مفيش تمييز
حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريـز

ولا واحده فى وش الفجر تبرطع ماليه الدنيا صوات

قال إيه جوز خالتى ام احمد سلفة اخوها السيد مات
سبحانك مااعظم شانك والله الموت دا مفيد ولذيذ
حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريز

ولا واحد طالع يجرى وواحد تانى بيجرى وراه
ويقول ها هع حصلتك يابن اللى ابصر إيه عاملاه
لا الشارع غيط ياخوانا ولااحنا بداره ولا احنا معيز
حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولاباريز

ولا واحد بيبيع حاجة يقول بريال وتاخدها بصاغ
ياخوانا دى حتى الإبره تاخدها بدوشه وقلب دماغ
حلفان وعراك ومناهده ويمكن ضرب كفوف ياحفيظ
حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولا باريز

ولا فيش ميت ألف صعيدى بتوع يانصيب هاجمين ولافيش
ميت ألف معوض داعس جاى معاه صندوق ورنيش
والله كرهت القهوه وحرمت اقعد عالأفاريز
حاتجن ياريت ياخوانا مارحتش لندن ولاباريز

الزحام ..

شوف الجاموس لما يشرب من شطوط النيل
الواحده جنب اختها واقفين فى صف جميل
شوف الغنم لما تطلع للمراعـى رعيـل
لا الكبش يطغى ولا ينطح بقرنه فصيل
شوف الطيور لما بتروح فى كل أصيـل
أسراب متنظمه راجعه الحمـى بدليـل
وانظر وشوف البنى آدم ، بتوع دى الجيل
كل الأمور عندهم بالزغد والتشضيـل
قالوا اللى مايكونش فى الأول دا يبقى عويل
ومـن كده بالقليـل فى كل زحمه قتيـل
والله البهايم ولا أولاد قابيـل وهابيـل

ياهل السودان ياعرب

ياهل السودان ياعرب ! يامسلمين الله !
بينـا وبينكـم نسب ، كل الأمم عرفـاه
لانتم نسيتـوه ، ولا احنـا للأبـد ننساه
والنهر بينـا وبينكـم ، ربنـا أجـراه
واللى شرب دمكم ، من دمنـا روينـاه

واللى ركب ضهركم ، فوق ضهرنا هواه
واللى وعدكم وعدنا ، بالنعيم والجاه
وادحنا ونتم عرايا ، محتاجين لغطاه
لو كنا ننسى قرابتنا ، ونجرى وراه
حاينفرط شملنا ، ونقول ياندماه

الجيش وقع فى نص ساعة أسير ..!

كان نفس صاحبنا بتاع النبيت — يجعل بلاد الدوله مستعمره
هجم عليها ابن الأنيته الأنيت — لقاها أمه كامله متحضره
ياريت ياروتر بالخبر مادريت — ولا ضربت السلك فى لندره
الجيش وقع فى نص ساعة أسير — والنص فى ساعه الاربع انهزم

دى ساعة كان ناوى عليها الملك — يدخل أيا صوفيا يشيل الهلال
مسك بايده مفتاح الزمبلك — اتلخفن العقرب ودارت شمال
كان يحسب اللى يمتلك يمتلك — والملك للقهار وبعده كمال
البرلمان تحته وسيفه الوزير — يطيع أوامره من نهار ماحكم

قال فنزيلوس نفتح بلاد الوحوش — والعصبه تعطى الانتداب لليونان
الحاج آنستى يلم الجيوش — والمصطفى ساكت ويطلب كمان
لا يقول لهم سكتر ولايقوم يحوش — لحد ما اتعبت وكان اللى كان
عمل بشورة عزرائيل المشير — اللى مايعرفش الجيوش م الغنم

فى الطريق !..

أربع عساكر جبابره يفتحوا برلين ..
ساحبين بتاعة حلاوه جايه من شربين
شايله على كتفها عيل عنيه وارمين
والصاج على مخها يرقص شمال ويمين
إيه الحكايه يا بيه؟ جال... خالفت الجوانين؟
اشمعنى مليون حرامى فى البلد سارحين !
يمزعوا فى الجيوب ويفتحوا الدكاكين ؟
أسأل وزير الشئون والا أكلم مين !

الصعايده

حلال عليكم يا صعايده — تكسبوا الملايين
بعزمكم نلتوا الفايده — والجميع نايمين
فلوس على المصرى عايده — مش على التانيين
خضار، سمك، كله مزايده — واشتغل يا زيدان

من غير كتابه ولا قرايه — تملكوا العمارات
وانا والذوات اللى معايا — قال بتوع شهادات

مقعدانا فى تكايا نشحت العلاوات
فى كل كام عام ، وكفايه نفختك يا ديوان

شلة كوامل وصوامعه شقلبوا الأوضاع
كسب الوزير سنوى فى جمعه يكسبه البياع
اشطَّرى لنا انتى ياجامعه واخلقى الصياع
يترصصوا رؤيا وسمعه يلعبوا كونكان

المجلس البلدى

قد أوقع القلب فى الأشجان والكمد هوى حبيب يسمى المجلس البلدى
ما شرد النوم عن جفنى القريح سوى طيف الخيال خيال المجلس البلدى
إذا الرغيف أتى فالنصف آكله والنصف أتركه للمجلس البلدى
وإن جلست فجيبى لست أتركه خوف اللصوص وخوف المجلس البلدى
وما كسوت عيالى فى الشتاء ولا فى الصيف إلا كسوت المجلس البلدى
كأن أمى بلَّ الله تربتها أوصت فقالت أخوك المجلس البلدى
أخشى الزواج فإن يوم الزواج أتى يبقى عروسى صديقى المجلس البلدى
وربما وهب الرحمن لى ولدا فى بطنها يدعيه المجلس البلدى
يا بائع الفجل بالمليم واحدة كم للعيال وكم للمجلس البلدى

* * *

الأحياء الأجنبية والوطنية

وحـــول منـــازل الغربـــاء عنـــا غرست الـــــورد ثم الياسمينـــا
وأخضلت الـــــغصون لهم سماء ومهـــدت الرخـــام الجذع حينـــا
ومـا قرموا للحـــم الـــطير حتـــى منــــحتهم الأوز العائمينـــــا
تفجـــر تحت أعـــينهم عيونـــا وتفقـــأ وسط أعيننـــا العيونـــا
وتـــرضى عنهمـــو وتصد عنـــا وقـد سخطـــوا ونحن الشاكرونـــا
فمـــر بنـــا علينـــا كل عام يحى الأشقيـــــاء البائسينـــــا
ترى الوحـــــلات جاثمة وفيها بنـــات قد تعلمـــــن العجينـــا
إذا كنت الطبـــيب ونحن مرضى فأوصى النـــاس خيرا بالبنينـــا

المجــارى

حارتنـــا زينـــــة المجارى فى وسطهـــا نهر جارى
بفضل مجلس بلدنـــــــا وفضل فيض المجارى
وجدنا حوض للسباحـــه علم ولادنـــا الصراحـــه
وعنـــد عرض المساحـــه علم كبارنـــا الكنبـــارى
وبلاعـــات كنـــا عنها غافلين ما نعرف مكانها
فى كل بلاعـــــــه منها يغرق عامـــود السوارى
فيها ابـــن آدم بيفـــطس ويقـب يشهـق ويعـــطس
قبـل ابن آدم ما يغـــطس فيـه الطلمبـه البخـــارى

أمـــا اللى طامس عنينـــا دبـــان يسود مدينـــــــه
وقالـوا جايـبين ماكينـــه تصليحها فى الورشة جارى
والهمه تصبـح عظيمـــه على خرابـــــــــه قديمه
كوم الحجـــــاره جريمه ييجى لها مأمـــور إدارى
مجلس بلدنـــــــا يا قاسى بزيـاده خطف الكـراسى
وردهـــــــا وانت راسى خلاهـــا مشروع تجارى

قسم الإيرادات

القسط يام اليتامى سجلـه المقـدار على الغنى والفقير والـدار وأهـل الـدار
قسم الإيرادات حط ختمه والمقدر صار ومعاون الحجز واقف يكتب الإنـذار

الحجز التنفيذى

جاى عزرائيل المحصل من وراه ملكين (فرقس) و(خرقش) ومنهم تهرلى على فين
فى الكانتو بيعى هلاهيلك، ووفى الدين القرش قرشين وحطى مية الاتنين

ادفع وعارض

جاى عزرائيل فى الصباح عالدين متشدد واللى اندفع فى الصباح فى الليل يتجدد
وكل دا من دمـوع الـعين يتسدد خلى (المقاول) يقيم العرس وينعدد

التظلم

رأيت بعينى المدير قاعد مع اصحابه ومظلومين يشتكوا واقفين على بابه
ضرب بإيده وأمر بالطرد حجابه وشرمط العرضحال قارض على نابه

قلم الرخص

يا عم ياللى كانونك فى الخرابه عليه ألفين مهندس يقيسوا درفته ورجليه
لكل (ماجد مكرم) عالأقل جنيه تستاهل الذبح ... بتبيع الفلافل ليه

قلم الصيانة

وياللى بالعرقسوس سارح وبتخبط عبط على قدرتك والكبايات عبط
خايف عليك وانت ماشى فى حى متزبط من نقره تندب فيها وانت متربط

التظلم

شماع ! عطوه السيف — يضرب فى راس التين[١]
ضربها من جدرها ... — صرخت عليه ملايين
بنى القصور فى الخلا — حول القصور بساتين
وإن كنت شاطر تقولى — على الحرامى مين ؟

الصحة

زارعين فى حارة زخارى[٢] — كل غصن يميل
ويميل علينا الوباء — يمسح قابيل وهابيل
سنادسى فى الليل يلغوص — فى الخبث ويشيل
وفى النهار الصعايده — داخله بالبراميل

تعالى خد عمرى

يا مجلس اسكندرية طال عليك صبرى — أكلمك بالروميكا والا بالعبرى
تاخد فلوس الناس تبعتر فيها عالكوبرى — بدل ماتاخد فلوس الناس تعالى خد عمرى

(١) (شماع) يهودى أخذ مساحة كبيرة من الأراضى بحى السيوف وقامت البلدية برصف هذه الأراضى وإنارتها (وأطلق على الحى اسمه) .

(٢) زخارى اسم يونانى — أى الحدائق فى أحياء اليونان .

حي السيدة

ياست ياخت الحسين جيرينــــا   من البــلاوى المرتميـــه علينـــا

* * *

الميكروفون ممنوع فى حارة الصاوى[1]   (أحمد محمد) وإحنا فوقنـــا داوى
بكـل عزمـه من بيـــوت وقهـــاوى   للصبـــح تسمـــع بلغـــراد وأتينـــا

* * *

واللص مايقرب لجاردن سيتى
لكن فى عز الضهر يدخل بيتى

* * *

أرض الزمـــالك ليـل نهار لماعـــه   وحنـا ما نحظى بالنضافـــه ساعـــه
من جنب كل رصيف طوفان بلاعـه   أما السمـــا تمطـــر زبالـــه علينـــا

الضـــرائب

يسرنى ويهنينـــــــــــى   أدفـــع ضرايب على عينـــى
أدفـــع ألـــوفى وملايينـــى   لكـــن تعالـــوا حاسبـــونى
أكـون سعيـد وأكـون شافـع   لو تتصرف على شيء نافـــع
مثـلا مصانـــع ومدافـــع   ولا على الـــقصر العينـــى
واقطـــع لكـم لحم كتـــافى   وابيـــع هدومـــى ولحافى

---

(١) الأستاذ أحمد الصاوى محمد .

ولاشوفش جايع ولا حافى يغمنى ويبكينى
وبادعى أيام وليالى أشوف كده السد العالى
وأقول دا مبنى من مالى وكد إيدى وجبينى
ويا سلام لما تجيلنا ... النفاثات مع أساطيلنا
يومها صحيح نبقى وصلنا واقول يا عالم هنونى
وابات مضمضم متكدر ... لما الضريبه تبحتر
مهيه للأستاذ بعجر ... وعبده شخرم بسيونى
اللى ابنه بعته فى أوربا ومن فلوسى بيتربى
قريب يعود زى الضربه ويقول مع والدى خدونى
جثه على المكتب قاعده أو فى القهاوى متواعده
ماهيش سياسه ولا عداله الأمه نصها شغاله
ونصها التانى عاله يتبط ويقول رقونى

الضمان الاجتماعى

مليون جنيه الضمان للى حوجها الزمان
النص منهم يروح ... لموظفين الضمان

* * *

حرمه حاتقبض جنيه وعالجنيه فيه مدير
وللمدير ميت وكيل وللوكيل ميت غفير
وكتبه ومفتشين . كتير وفوق الكتير
وسيارات للجميع تروح لبيت الفقير

تعمل تحرى عليك　　من الجيران والحيطان

* * *

عجوزه م الغابرين　　مولوده فى منقباد
جوزها فى جيش اسماعين　　من قبل مولد فؤاد
ومات وماتت معاه　　بنات وماتت ولاد ...
واتشردت فى البيوت　　تخدم وفى كل واد ...
وتقول لها المامازيل　　عايزين شهادة ميلاد
كان شهادة وفاه　　عن اللى ماتوا ... زمان

* * *

براوه يا موظفين　　خايفين من النصابين
ومدعين الكساح　　والعمى والمشلولين
الأعمى يقدر يقول　　لله يا محسنين
أما المكسح يطول　　يمد إيده اليمين
وانتم جزاة الأمانة　　على النظام والروتين
حلال عليكم مكافأة ...　　النص مليون كمان

رواية شهر زاد

الجنود : اليوم يومك ياجنود　　ماتجعليش للروح تمن
يوم المدافع والبارود　　مالكيشى غيره فى الزمن
هيا اظهرى عزم الأسود　　فى وجه أعداء الوطن
دا عار على الجندى الجمود　　إلا إذا لفه الكفن

البطل : على السما خلو الهجوم لو كانت الأعدا النجوم
وزلزلوا الأرض إذا جارت على الأرض الخصوم
الجنود : البورى بيندهلك اسمع منه الصوت
بيقولك لك فوت أهلك واستهتر بالموت
أحيينا سعدا وأمتنا شهدا

البطل لحبيبته : يا حياة الروح هل حالك حالى
تذكرين الوصل ... فى تلك الليالى
هل يزور الطيف ميدان القتال
أم يحول العمر ... من دون الوصال
فى رضا الأوطان إنى لا أبالى
إنما الإقدام من شأن الرجال
الحبيبه : سر وعد بالنصر من مولى المعالى
يا حبيبا سار فى نيل المعالى
البطل : إحنا الشباب من طبعنا نفدى الوطن بروحنا
الجنود : هيا بنا هيا بنا نقوم نودع بعضنا
البطل : حمل السلاح فى الوقت ده شرف لشبان عصرنا
نمحى العدا ونروح فدا ...
فى حب مجد بلادنا ...

وفى استقبال الأميرة شهر زاد يدور الحوار الآتى بين الأميرة والجنود :

الجنود : تحيى الأميرة شهر زاد ذات العفاف والأبهه
اللى باتت كل البلاد من فوق لتحت تحبها يا بختها
شهر زاد :أحب اشوفكم ع القلعه واقفين ثابتين

وفى الميـــدان زى الولعـــه رايحين جايين

واللى أشوف قوة سيفـــــه لازم أرقيـــه على كيفــــه

يركب فرس جنب الحرس ويشوف فرص يفـــرح بها

الجنود : تحيـــى الأميرة شهـــــر زاد ذات العفـــــــاف والأبهه

شهــــر زاد :العسكـــر الله يكترهـــم ويقـــــــــــويهم

أنـا اللى أعـرف مقدارهــم وأرقيهـــــــــــــم

واللى تبـــان منــــه القـــوه يبقى الوحيـد عندى هوه

أنظر إليه واعطف عليــه واديلـــــه حاجــــه يحبها

الجنود : دقت طبول الحرب ياخيالـه وادى الساعه دى ساعة الرجاله

البطل : أنظروا لأهلكم نظـرة وداع مره مافيشى بعدها إلا الدفاع

الجنود : دقت طبول الحرب ياخيالـه وادى الساعه دى ساعة الرجاله

* * *

وعندما ترقى الأميرة شهر زاد البطل إلى رتبة باش سنجق دار تقول :

شهر زاد : اسمعـــوا الأمــــر الجديـــد اسمعـــوا الأمــــر الجديـــد

كلكـــــم تحت أمـــــــر باش سنجق دارى الوحيـد

الجميع : ليحيى باش سنجق دارنـا اللى مشرف عسكرنـــــا

الحبيبة : لسه انت يابطلنـــا صغـــار وازاى ماتصبح سنجق دار

البطل : ستـــى الخاتـــون حبيتنـــى شافتنـــى عاقـــل رقيتنـــى

الحبيبة : يا خوفى لاتـــــــنسانى وتشوف غيرى

البطل : وفين أروح من وجـــدانى والا ضميرى

شهر زاد : الحب عماهـــــم ونسونى وانـا واقفـه وشايفـه بعيونى

بزياده يابنت ده موش وقتـه خلينى اكمـل له درجتــــه

امسك ياشاطر سيف ابويـا ف إيــــــــــــدك

تستاهـــــل الترقيـــه الله يزيــــــدك ...

سلمتهولك لما شفتك راجـل تزينه لما تمسكه يمينك

الجنود : سننتصر ونرتفع والأعادى تنخذل

روح يا بطلنا تنتقم وارجع محقق الأمل

دوسوا الأعادى بالقدم ماحناش فى وقت الانتظار

املوا نفوسكم بالهمم واملو السما والأرض نار

يا عسكرى اللى انهزم يقع فى عار وأى عار

وان داس على النفس وهجم ربك كفيل بالانتصار

* * *

ويعود الجيش منتصرا ويردد ...

الجنود : الجيش رجع م الحرب بالنصر المبين

والدنيا هايصه والأهالى فرحانين

بعسكر الدوله اللى عادوا منصورين

رافعين بنادقهم وفاردين العلم

شهرزاد : تعالى ياباش سنجق دار قول لى ياروحى على الأخبار

قوللى الحكايه كلها م الابتدا للمنتها

البطل : أول مارحنا بالعساكر من هنا

واخدين معانا أكلنا وبمبنا

عشان ماأرضيكى وأرضى ربنا

ساعة عساكرهم ماشافوا وشنا

لقينا سنجقهم جرى .....!!!

شهرزاد : كمل بقى ياعسكرى ....

البطل : اتفركشوا زى الغنم اللى انهزم واللى اتلخم

واللى وقف زى الصنم واللى أكلها بالصرم

أتارى دول عسكر عدم

أول ماشفت المسألـــه مارضيتش أضرب قنبلـه
تروح خساره فى الخلا عشان عساكـر بالبـلا
لهم دقـون مدلدلـه وجاكتـات مهلهلـه
قلت ياواد إيـه العمـل مايسعفـكش إلا الحيـل
أطبخ لهم طبخة سطـل جبنا الدتوره والـعسل
وخلناهـم فى الحلـل وحطينا الشىء ع الجبـل
نطـوا عليها بالعجـل والأكل والمهـط اشتغـل
سبنا العساكر مغروسين زى البصل
مافيش ولا واحد وصل لأهله يحكى إيـه حصل

الجنود : مين كان يقبـول الحرب حاتخلص
الحرب كانت داهيـة تقيلـه
عايزيـن بقـى نشرب ونهيص
فى صحـة الأبطـال الليلـه

شهرزاد : ... يالله اشربوا .

الجنود : بزيـادة شربنـا .

شهرزاد : كمان اشربـوا

الجنود : .. بالذمـه شبعنـا .

شهرزاد : المملكـه زادت أنـوار لما القمـر طل عليها
المملكـة عرفت تختـار الفـارس اللى يحميها
يا هادى الملك يا هادى تحرس شعبى وأولادى..
فرحانين بفـرح أميرتهم كلهم أهلى وأولادى ...

الجنود : افرحـى بجلالـة قدرك يحرسك ويطول عمـرك
إنتى حبيبتنـا وأميرتنـا أأمـرى وننفـذ أمـرك

فتأمر الأميرة بتسريح الجيش ويتزوج البطل حبيبته وتأتى الأخبار بأن الجيش المهزوم أعاد الكرة على المنتصرين فيأتى الجنود إلى البطل ليلة دخلته ويدقون على الباب

الجنود : افتح ..

البطل : مين ..؟.

الجنود : افتح ياباش سنجقدار .

الحبيبة : ما تردش عليهم .

الجنود : افتـح يالله انت وهـوه — أحسن نفتـح بالقـوه

راجعين عشانك.......... — اخلص قوامك..........

البس حزامك.......... — واركب حصانك..........

عشان تسافر مع العساكر — ....

والجيش بحاله.......... — رجـع علينـا

جميـع رجالـه — بره المدينـه

البطل : الليلـه ليلـة دخلتـى — يا مغفلين..........

جايين تقلـوا فرحتـى — متقصدينـن

الجنود : دا أكل عيشك — وواجبـاتك

حاتـنسى جيشك — عشـان مـراتك

الأمر جالك.......... — اعرف خلاصك..........

ياتقـوم تسافـر — ياقطـع راسك

البطل لزوجته : أنـا مسافـر يا حبيبتـى — يـوم والا يومـين

الزوجة : الله يجازى الحربيـه — حاتـوديك فين ؟!

البطل : دا الحرب دينى وملتـى — وإنت روحى ومهجتـى

ان مت انـا مايهمنـى — إلا نهـار ما تحـزنى

خلاص خلاص وادى النفير   واشوف بقى وشك فى خير

* * *

وعندما يعود البطل من الحرب للمرة الثانية ينشد الجنود :

الجنود : آدى الشمس والقمـــر   فى ساعــــه هنيـــــه
ساعه ماجه من السفــر   جوزك يا عنيـــــــه
الحبيبة : يا حبيبـــى غبت عنـــى   كنت واخد قلبى منـــى
كنت فى الحرب ناسينى . . . .   ياتـــرى والا فاكـــرنى
الجنود : مين يقول انه نساكـــى   ياما بات شاكى وباكى
لو جابولـه الملك كلـه   مستحيل ينسى هواكـــى
الحبيبة : أنا لا ألام لفرحتى . . . .   يا منى روحـــى وقلبـــى
البطل : أنــا روحـــى وفـــؤادى   بين إيديكـــــى يا مرادى
يا حبيبتـــى يا ملاكـــى   كل ما أملك فداكـــى
مهجتـــــى عقلى صوابى   أدمعـــى حبـــى شبـــابى

* * *

ومن الأناشيد الحماسية فى رواية شهر زاد نشيد :

أنـــا المصرى كريم العنصريـــن   بنـيت المجد بين الإهـــرامين
جدودى أنشأوا العلم العجيب   ومجرى النيل فى الوادى الخصيب
لهم فى الكـــون آلاف السنين   ويفنى الكون وهما موجودين
واقـــول لك عاللى خلانى   أفـــوت أهلى وخـــلانى
حبـيب أوهـبت له روحـــى   لغيره لا أميـــــــل تانى

وكذلك نشيد :

الجنود : أحسن جيوش فى الأمم جيوشنا   وقت الشدايد تعالى شوفنا
ساعة مانلمح جيش الأعادى   نهجم ولا أى شىء يحوشنا
شهر زاد : مستقبل الأمة بين إيديكم . . . .   فى الوقت ده نعتمد عليكم
ردوا وادى الشعب بينادیكم   بيقول لكم احفظوا شرفنا

الجنود : أحسن جيوش فى الأمم جيوشنا — وقت الشدايد تعالى شوفنا
آدى جنودنا وادى بنودنا — وفى الدفاع والهجوم تجدنا
مالناش صفه غير الشجاعه — وللجهاد ربنا خلقنا

الاستعمار البريطانى

أحمدك يا من فتحت الباب علينا — بعد أزمان لما دبنا واستوينا
يالله نصلى على طه نبينا — واتحفه بالفل والفضه الزكيه
جالنا ضيف بارد وساقع وابن جزمه — نام ومزع القماش والوقت أزمه
والضيافه بالكتير ما تكونش لازمه — غير تلات أيام ودى بالتلتميه
طقة الضيف فى الفطور ميت ألف بيضه — غير ميتين طور كل طور معلوف وموضه
بعت عفشى وبعت ملكى وبعت بابى — والطاحونه والحمار والبطانيه
اسأل البنك العقارى وبنك روما — تصرف المبلغ وشيكات العزومه
والقلم مش طالع الا بالحكومه — إن كانت تنفع وبالقدره القويه

القنال

أصلى على صاحب الرسالة محمد — نبى وطنى جاهد وشاف الصعايب
يرحم زمن قراقوش زمن الوصايه — أيام ما كان البحر والبر سايب
البحر لم فيه غير مركب الهوى — والبر لم فيه خلاف النجايب
العاشق الولهان يروح لحبيبته — يسفح لها المشوار ويرجع دايب
يمشى سبع أعوام على الرمل والحصى — وسبع شهور فى مركب زكايب

اصحى يا أعمى العين الله لا يرحمك
شوف الفيونك اللى اتربط للمراكب
البحر طويل كام ميل وفى البحر كام قدح
أزرق جميل يضوى فى شمس المغارب
شبك شطوط الهند فى الشط لندره
بقت تخطينا الأم الجنايب[١]
فتحنا ياب الدار حسب فتوة البجم[٢]
بقت زربيه للضيوف والحبايب
جابوا المهندس شغل الناس والفلق
فتح لها طاقة تجيب المصايب
دخلت لها منها السهام المنقرشه
أخذوا النشان عالصدر والسهم صايب
كان القتال فى السوق ألا أونا ألا دوى[٣]
سبتوه ملقح واشتريتو الركايب
فين البلغ ويا العتيقه المرصصه
تنزل على مخاخ ولاد الخرايب

المفاوضات

أربع وزارات يحيروا فيكى يامفاوضات
الأوله حيرت ماهر وماهر مات
والتانيه محمود أهو راجع لها بالذات
والتالته صدقى اللى هو صاحب الكفاءات[٤]
لكن دوننج ستريت[٥] واقف بكل ثبات
يقول لنا مسألتكم مسألة باشوات
نحكم ونفرح ونتمخطر فى مهرجانات
وموظفين تنتعش وتنط عالدرجات
وكلهم عندنا خدام فى الشركات
البدرشين والقنال والملح والفوسفات

---

(١) أى الأجانب . (٢) البجم هو الوالى سعيد الذى سمح للأجانب بفتح القنال .

(٣) أى المزاد الذى ينادون فيه ألا أونا وألا دوى .

(٤) تولى المرحوم أحمد ماهر وعلى ماهر الوزارة دون أن يصلا بالمفاوضة إلى نتيجة مع الإنجليز وحدث هذا أيضا مع المرحومين محمد محمود وإسماعيل صدقى الذى كان يلقب نفسه بصاحب الكفاءات .

(٥) اسم الشارع الذى يقع فيه مقر الحكومة البريطانية فى لندن .

متفائلون ومتشائمون

يومى بنسمع كلام الله ومش سائلين وعدنا بالجنه قلنا جنه مش عايزين
وصف لنا نار جهنم قلنا مش خايفين سلط علينا خلايق زينا من طين
تطلع وتنزل بنا فى أسفل السافلين وزير فى لندن يذيع له كلمتين فارغين
يكركبوا بطننا ونبات متشائمين ولورد يعطف وينخع كلمتين حلوين
يطمنوا قلبنا ونبات متفائلين يا هلترا فى الحالة دى إحنا نبقى مين ؟
ضايعين وتايهين ولا رايحين ولا جايين

* * *

فتوات المظاهرات

فى مصر نكبه وطنيه جدعان بلدنا الفداويه
فى طولون وباب الشعريه والسيده والحسينيه
الفتونه دى شغلتهم فيها حياتهم ومماتهم
حارتنا اسمها « حتتهم » واحنا يا سكانها رعيه
شكل الفتوه حنكوره له شوشه هايجه عالقوره
يسرح بأفيون وداتوره وشريك فى شلة شضلية
وأما نابيتنا الكبرى كان يوم ما يسمع بمظاهره
يروح لها ومعاه عشره وتبقى غاره تتريه
ويقول ليحيى وليسقط وإديه بتكبش وتعبط
والهيصه مين فيها حيزبط فى كل مخزن حراميه

والصبح تدفعى يا خزينه التعويضات اللى علينا ...
لبنزايون وفرج ومينا فوق حقها ميه الميه
وإيه أقول فى الطايفادى غير أهل وطنى وبلادى
يا شافعى والا يا بغدادى رخرين شوفوا لهم مديريه

* * *

الفاتحة لمحمد على

لم اللصوص والنشالين والشحاتين وحطهم
فى أرض بور تصبح إذا ماأصلحوها ملكهم

الأرض جابت والعباد اتخلصوا من شرهم
وهم ذاتهم أصبحوا أعيان وأشيا فللى

الفاتحة لمحمد على

هنا اللصوص ميات ألوف وأرضنا بور كلها
شيل من هنا واحدف هنا وكل أرض وأهلها

حسبه بسيطه هينه مش عايزه لجنه تحلها ...
وتقول يا لجنه اتعدلى وتقول يا لجنة اتشكلى

الفاتحة لمحمد على

تهذيب سجون تطبيق قانون دا كل دا رايح عبس
اللص حاسب حسبته وعنده أحسن يتحبس

فى كل خمسين مره سرقه واحده فيها ينكبس
ومن جديد يرجع وجيبه من جيوبنا يتملى

الفاتحة لمحمد على

ماانساش فى يوم رحت اشترى لأعز أحبابى كفن
مات الفقير فى يوم عسير وجارى سلفنى التمن
شال اللى هوه المحفظه وزاد على حزنى شجن
وبات على ورقة حشيش مع الحبايب مختلى
الفاتحة لمحمد على

الهتاف

شتم المعلم وسب الدين للناظر قالوا له مرفوت مؤبد منها يا شاطر
كان خاله ترزى ولابن اخته عمل خاطر وفى المحل اشتغل يادوب قعد شهرين
أوحت إليه السياسه يشتغل هتاف والهتافين يسجحوا طول ما البلد فى خلاف
يا ما خطب قيمه تنقل قيمتها وبالهتاف والصراخ والهيصه موتها
ينطق سيادته بكلمه وهوه ما يفوتها إلا ليحى ويسقط واقبض القرشين
سألته أول سنه قاللى أنا وفدى سألته تانى سنه قاللى أنا سعدى[1]
سألته تالت سنه قاللى أنا وحدى إذا قبضت الدراهم أخدم الفريقين

السياسى

عمل محامى مانجحش عمل صحافى مافلحش
طبع كتاب ما اتوزعش وف مصر كام تكسب يا كتاب

---

(١) كان الحزب الوفدى والحزب السعدى من أحزاب العهد الماضى .

والحزب يافطـــــــه وإداره وشلـــه من أهـــل الحارة
ويبجـــى يوم تبقـــى وزاره ويافطـــه حمره عا الأبـــواب
ويـا الحكومـــه يا معــارضه يانبقـــى فى الشركات أعضا
بأيها حالـــــــه نرضى وبـأى شيء يرضى الـــنصاب

تصريح ٢٨ فبراير

الأوله آه ، والتانيه آه ، والتالته آه

الأولـــه بالبنادق سكتوا الثـوار ومدافـع ، أهـم فاضلين
والتانيـــه اللورد ملنر يربط الأحـرار ويترافـع عن الغايـــبين
والتالتـــه تصريح فى فبراير وأصله هزار ، ومش نافع وقولـوا آمين

الأولـــه مين يمزق حجة الطالب فى ديـــن مطلـــوب
والتانيـــه مين بس يمنع حجة الغالب عن المغلـــــوب
والتالتـــه تسلب ولكن قال لنا السالب أنـــا المسلـــوب

الأولـــه بالسنهوله ضيعوا الأرواح
والتانيـــه غول ابن غوله جار علينا وراح
والتالتـــه هيه المهوله تلتقيها مزاح
الأوله آه .. ، والتانيـه آه .. ، والتالتـه .. آه

أونطة الإنجليز

إن كان سيراوستن شامبرلين راجل طماع
عايز يضيع لنا ثروت فى لعبه ضاع
يكون فى علم الفخامه إننا قاعدين
فاضيين لجر المشاكل كلنا صياع

خيبة الكفاح

ياللى الأوامر فى إيديكم سلامو عليكم
مشتاق بيسألنى عليكم راجل محسوب
فالحق عاللى عملكم ناس وهجم وانداس
ولاشاف ياأمة جوزه نحاس بيته المخروب
راضى إلٰهى سبحانه معظم شانه
يخلى مثلا روفيانو[1] يلطش جغبوب
ويخلى دكهه ابو ضب عريض يلهف تعويض[2]
أما اللى ساقها وزاد عالكل الواد الفل[3]
سقى التخاين كاس الذل أهو دا المشروب

---

(١) اسم إيطالى شائع رمز به إلى الطليان الذين استولوا على جغبوب .
(٢) أبو ضب عريض أى الإنجليز عندما أعطاهم زيور تعويضات عن قتل السردار .
(٣) المندوب السامى البريطانى وكان وقتئذ جورج لويد .

من شخطه منه يفور النيل وتيجى الأساطيل
تفهم الساده المساطيل مين المندوب
أدى اللى حاكم بالقسوه أما أبو كسوه[١]
شيخ خدامين حتى ما يسوى فردة مركوب
مطلوب تقوم وتشرفنا وتنضفنا
من التخين[٢] اللى قرفنا وملانا عيوب

* * *

كرسى البرلمان

وحياة غلاوتك عندى لاشترى لك كرسى وادخل مزاد الكراسى زى ماترسى
خمس فدادين حايبعهم واحسبيها قمار ينحطوا للواجبات والفته والأنفار
ويومها أعرف أنا آكل على ضرسى

* * *

حتى الغوريلا متفقين

حتى الغوريلا متفقين والمصريين
أحزاب ورا أحزاب نازلين طحن وتكسير
وقت الخطر هما الأعدا أما القعده
فى الغرزه تلقى لها مساعده واهو ده التعمير[٣]

---

(١) أى رئيس الوزراء أحمد زيور الذى كان يلبس كسوة خاصة للتشريفات أسوة برؤساء الوزراء .
(٢) وهو أحمد زيور الذى كان سمين الجسم .
(٣) التعمير — أى تعميرة الجوزة بالحشيش .

ولما تخرب ما يصدق ... يشبــع تشخير
يعنـى المبادئ مجعولـه ... حبـال مفتولـه
لكل واحـد قال مبـدأ ... يوم الخنـدق
فى الربط تربط بسهوله ... والحل عسير
دستورى حر يقول قدم ... طيب افنـدم
وإتحادى يقـول اهـدم ... وبـلاش دساتير
والانجليز فى اللوج قاعدين ... منتظريـن مين
حيكون فتو الزفه ومين ... ياكل التعويـر
والعتره فيهم اهم ويـاه ... يدولـه كراه
ويخلـوا غيره يزن وراه ... مطـرح ما يسير
واللعبه آخـرتها بياظـه ... ووزيـر طازه
ومسير كان عم أباظـه ... يبقى لنـا وزيـر
والطور إذا اتسيب ع الطور ... آخـرتها البـور
أهو كل حزب يكون بالدور ... وزرا ومـآمير
والربح من غير تضحيـه ... ميـه الميـه
باقى الـوزاره ياعضويـه ... من أهل ابـو قير
اسأل صاحبنا المازنى اليوم ... عن حال القـوم
اللى عطوه المال بالكـوم ... أجـرة تحريـر
يقول لك الولد العفريت ... كلك عكـاريت
غشونى فى المبدأ ورضيت ... من غير تأخير
وقبل ما حط العرقـوب ... جوا المركـوب

عالم بأن المال منهوب والحزب صغير[١]

* * *

مصر المجاهدة

ياما عجـايب وغـرايب ، والا مصايب وردت على مصر
الهمشرى والأنـاضولى ، والمنغـولى إحـدف على مصر
وجيـوش من الإنكشاريـه ، والدلاتيـه إشحـن على مصر
عبيد وكانوا خدامها ، بقوا حكامهـا واحتـملى يامصر
سكنوا القصور زى القلعه ، وشموع والعه واحنـا فى ظلام
حلال عليهم خيراتها ومسراتها وعلينـا حرام
حتى بقينـا فى بلادنـا ــ مع أولادنـا زى الأيتـام
ولكـل واحـد يتـألم ، أو يتكلـم حكـم الإعـدام
نهض الفداوى عمر مكرم ــ ييجى يسلم والشعب وراه
حلـف يمين ليصفيها ــ من أعـاديها بمشيئـة الله
حلف محمد على وياه ــ ليسير فى هداه وبكـل قواه
ولما حازها واتـولى ــ قليـل الملـه ــ خانـه ونفـاه
نهض عرابى من بعـده ، وجمع جنـده للعيلـه الـدون

---

(١) كان الأستاذ عبد القادر المازنى يقوم بالتحرير بجريدة حزب الأحرار الدستوريين وكان رأس ماله صغيرًا .

توفيـق صرخ لانجلتـرا ، جات من بره تحميـــه وتصون
الإنجليز ملكوا أمورها ــ أما أميرها ــ عاجـز مجنـون
وعاش عرابى فى منفاه ــ ياعباد الله ــ حى ومدفـون
وبعـده قام مصطفـى كامـل زيـن الشبـان
فى كل ناحيه فى أوروبا ، يرمى الخطبه زى البركان
دنشواى ومشانقها ــ ومـن علقهـا ــ مجرم وجبـان
وانشال كرومر من قصره ــ وبلغ نصره ــ جدع الجدعـان
وعام تسعتاشر قامت ــ ثورة ونامت ــ أيـام وسنين
وسعد زغلول أشعلها ــ ويـا رجـالها وغريمهـا مين
و « شهود ملك » منها فيها ــ قالوا نخفيها ــ ونجحـوا الخايـنين
وفى اللومان شباب الأمـه ، أمـا هما قبضوا الملايين

شهـود ملك لنجليـز خدمـوا العـدا الأشرار
وكل منهم قبض له من الـدهب قنطـار
تلاتين سنـه مصر يحكمهـا الحديـد والنـار
نايمه حزينـه ويشرب دمهـا الجـزار
وفـؤاد وإبنـه فاروق جلبـوا عليها العـار
قام الجيش المصرى الضارب دمـر عرش الظلـم وطـاح
فيـه الشعب وفيـه الطـالب وابـن العامـل والفـلاح
يالله ياخونـه ــ يارعـاع بره إحنـا الأولى بخير البر
أهى أراضينا ــ بقت فى إيدينا ــ وكل دخيـل منها ينجـر

والخواجات اللى دخلوها   واحتلوها سبعين عام
تركوا الأرض وشالوا حمولهم   بعد ما وطو وضربو سلام
كل دا إبتدا   لسه قدامنا عدا
لسه قدامنا الجهاله   تنتهى
لسه قدامنا السماسره   تلتهى
بعد ده — يا صحارى —   يابرارى — إكشفى
اللى فيكى مختفى
بعد ده — يا مراكب —   يا حبيبه
بعد ده — يا مدافع —   يا بنادق — سلمى
عالعدا واتكلمى
انتهى عهد اللئام   والمفاوضة والكلام
وابتدا عهد الجهاد ، والنظام   والسلام

حرب كوريا وفيتنام

شىء يعلمه الله سبحانه عليم وحكيم
يجر شعبه ترومان من بحبحه ونعيم
لجزره مقرفه فى زمهرير وجحيم
وغير ما يخسر ماهوش كاسب ولا مليم
شىء يعلمه الله ويشحنهم شباب ملايين
شحن اليهود والعرب من دير سنيد وياسين(١)

---

(١) دير سنيد ودير ياسين من فلسطين وفيها قامت العصابات الصهيونية بفتح بطون الحوامل من نسائها ليحملوا العرب على ترك ديارهم .

من قبــل نصب الخيــام باتم مغطــين[1]
من غير ماهيئة أم تحكم يامـا انت عظيم
اللاجئين للسمـا رافـعين أيـاديهم
وفى السمـا رب للسائـلين يلـبيهم
وفى السمـا رب للطـاغين يوريهم
لما ياخدهـم على بغتـه وأخـده أليم
إذا حكـم ربنـا عاللى طغـى بالحد
يعمـى بصيرتـه ويجعـل له المسالك سد
ويضحك الناس عليـه يوم الوقـار والجد
ويقـول (ليـاقت ونهرو) مش كده ياغشيم[2]
ياصين ياواسعه يابالعه سبعميت مليـون
وتقولى هل من مزيد للكون وأهـل الكـون
يا محضره مقبره للأنجلـوسكسون
إلٰهـى تجعـل قبورنـا عندنـا يا كريم

على الربابة

أول ما نبدى القول نصلى على النبى — نبى غربى يلعـن أبـوك يابخيت
تانى كلامـى وفـد مصر بلادنـا — ولـع شموعـه والتقـى بكبريت
تلاتين سنه يا مصر واحنا فى ضلمه — لما حدايتنـا ربت الكتاكـيت

---

(١) أى ماتوا قبل نصب الخيام .
(٢) كان لياقت رئيس وزراء باكستان ونهرو رئيس وزراء الهند يعارضان قيام الحرب الكورية .

(بيرم التونسى)

يابو خلقه مشومه

يابخيت يابـو دومـه	يابو خلقـه مشومـه
لاديك بالشومـه	إذا كنتش ترجـع
ضبطـوك متنيـل	عالـقصر محول
تجرى وتتشنـدل	وعامـل واد مجدع
إتلـم احسن لك	دا الشعب قاعـدلك
بالصرمـه يذلك	اتأمـل واسمع

لاعمل تبيت

ستين سنه لاعمل تبيت	واشرب لى كوبايتين نبيت
والعن أبو الشيخ كسفريت	الكافـر الحادى عشر

لابـزق فى وشه أولا	وانتـف له دقنـه ثانيـا
وأعطـى له رزه ثالثـا	حسب قرار المؤتمر

حسب قرار اللى ضبـط	الشيـخ ده لازم يتربـط
لا المسلمين ولا القبـط	يحرمـوا ربـط البقـر

قلت لكم الشيخ ينجلد	قلتوا لى أخرج م البلـد
قلت انت مالك ياولـد	حاتنـحشر مع الغجـر

حسبت شيخ الدولـه تأب جه هوه سخمها بهباب
سرق مقاله من كتـاب شهير وصاحبـه مشتهر

إيـه رأيكـم ياسامـعين فى الشيخ كباب كفته الأمين
طالـع يعـر المسلـمين أمال ياريتـه كان كفـر

لازم تجيبـوا المفتـرى حالا فى مجلس عسكـرى
يا كلهـــا لما يتهرى وغيره راخـر يعـتبر

ألزم ما يعمل فيـلسوف ويحط لى فروة خروف
وتحت منها جبـه صوف قال يعنـى عالم معـتبر

ياخى اتلهى جاك البـلا فى دقـنك المتدلدلـــه
روح اترمـى فى مزبلــه واكفى على الماجور خبر

يلعـن أبـوكم كلكـم ويـدوس فضيلة علمكم
كلاب ما يشبع بطنكـم غير الـرشاوى يا غجـر

الاشتراكية

الحمـد لله لا انا لتات ولا عجـان ولا قريبى بوليس سرى ولا سجان
يازفتـزانى كلامـى كلـه باذنجان تبزق عليه الخلايق إنسهـا والجان

جماعه شافوا الغلابـه ميتين م الجوع ... حنوا عليهم وقامـوا وضبّـوا المشروع
جاى انت بتقول دا دين البلشفيك ممنوع ... إيش أدخل البلشفيك فى نجدة الإنسان
لا فى الجوامع رأيت مثلك ولا فى الدير ... عالم ومسلم وبتعارض فى فعـل الخير
ما دام فضيلتك بتاكل كستليته وطير ... خلى الدره والدريس والفجل للخرفان
طب وانت مالك بتتفلحس وتتفلسف ... وتخش فى اللى ما هو لك ليه وتتكشف
هيـه نهار البلـد دى لما تتبـلشف ... حايجردوك م القاووق والجبه والقفطان
لأ والتلامـه بتستشهـد لنـا بالديـن ... إنه أمر يبقى نص المسلـمين جعـانين
إن كنت فاكر شريعة العدل عن لينين ... انظـر شريعـة نبينـا نازلـه فى القـرآن
كان النبى والصحابه يجلسوا عالأرض ... مفيش لهم حد لا بالطول ولا بالعرض
متجمعين والفقير عند الغنى له فرض ... والكل فى الكل إلا فى الحرام إخوان
سيدنا عثمان ما كانش عنده رتبة بيـه ... حتى الخليفة عمر كان يشتغل بإيديه
ولا إمامنا على كان عنده ألف جنيـه ... ولا أبو بكر عنـده ست الاف فدان
ولما تتـوزع الحنطـــه وصاع التمر ... كان اللى ياخده بلال قد اللى ياخده عمرو
والأمر لله لوحده هوه صاحب الأمر ... ينزل سماوى ولا ديكريتو ولا فرمان
أوجب عليهم إلٰه العرش شىء معلوم ... يطلع مفيش هرش للسائل وللمحروم
صبح الكلام ده النهارده فى بلاد الروم ... والمسلمين أصبحوا لا ديـن ولا إيمان
يشغلوا الشحط فى الجامع بسبعه ريال ... يكنس ويمسح محلات الأدب عالعال
وآخر الشهـر يتحـاسب على الإهمال ... يطلع من الدين والدنيـا كمان خسران
ويبقى فيهم غنى مغرور وصاحب بنك ... يشتغل ابن الأصول طول النهار بفرنك
ياما ألوف الألوف يا مسلمين فى ضنك ... أكل التراب والعبك من جسمهم ريقان

علامات الساعة

ومن فكاهات المرحوم ذلك الزجل الذى كتبه فى بعض الأئمة الذى يقبضون مرتباتهم نظير القيام بالصلاة :

أول علامه العباده والصلا بفلوس   ومن العجب ناس بتقبضهم ولا تصليش

الله أكـــــــــــبر

القرع السلطانى

البنت ماشيه من زمان تتمخطـــر   والغفله زارعه فى الديوان قرع اخضر
تشوف حبيبها فى الجاكته الكاكى   والسته خيل والقمشجى الملاكى
تسمـــع قولتها .. يا وراكـــى   والعافيه هبله والجدع متشطـــر

والوزه من قبل الفرح مدبوحــه   والعطفه من قبل النظام مفتوحــه
والديك بيدن والهانم مسطوحــه   تقرا الحوادث فى جريدة كتـــر

يا راكب الفيتون وقلبك حامــى   حود على القبه وسوق قدامـــى
تلقى العروسه شبه محمل شامــى   وابوها يشبه فى الشوارب عنتـــر

(بيرم التونسى)

وحط زهر الفل فوقها وفـوقك   وجيب لها شبشب يكون على ذوقك
ونـزل النونـو القـديم من طوقك   ينزل فى طوعك لا الولـد يتـكبر

دا يامـا مزع كل بدلـه وبدلـه   ويامـا شمع بالقطـان والفتلـه
ولما جه الأمـر الكـريم بالدخلـه   قلنا اسكتـوا خلوا البنات تتستـر

نهايتـه يمكـن ربنـا يوفقكـم   مادام حفيظه الماشطـة بتزوقكـم
دى سكره مالطى داهيه ماتفوقكم   بس ابقى سيبك م اللى فات دا مقدر

مجرم ودون

ولما عدمنـا بمصر الملـوك   جابوك الانجليز يا فؤاد قعدوك
تمثل على العـرش دور الملـوك   وفين يلقـوا مجرم نظيرك ودون
وخلوك تخالط بنـات البـلاد   على شرط تقطع رقاب العبـاد
وتنسى زمـان وقفـتك يا فؤاد   على البنك تشحت شوية زتون
بذلنـا ولسه بنبـذل نفـوس   وقلنا عسى الله يزول الكابـوس
ماشفنا الا عرشك ياتيس التيوس   لا مصر استقـلت ولا يحزنـون

المنـفى

يوم الدبـايح كان   آخـر مواعيـدك
وقـفت له فرحـان   أنصب رايات عيدك
وافرش لك الـريحان   واسمع زغاريـدك

زعـــق غراب الـــبين　　　فصلت أكفـــــانى

خيبـــة أمـــل ومـــرام　　　واعـــــر ومتـــعسر
يا ريته كان فى منـــام　　　يصبـــح ويتــــغسر
أو حكـــم بالإعـــدام　　　عالنـــاس بينشطـــر
ما كان تشوف الـــعين　　　حالى اللى بكـــــانى

عالسين يا مصر مشيت　　　إيـــاك يسلينـــى
عليه عبد جوليـــيت　　　تركـــى على صينـــى
ياما لقـــيت ورأيت　　　جمال ينسينــــــى
واتفكـــــــر الهرمين　　　تجرى الدمـــوع تانى

يا رب

قد دعـاك المحزون فى غسق الليل　　　وقـــــــد نام كل حى سواك
رب أنت اللطيــف بالبر والعـــا　　　صى مجيب لكـــل عبـــد دعـــاك
لك لطف فى الخطب لو أمعن المكرو　　　ب فى وقعـــه يكـــــاد يراك
أنا مستـــمسك بحبـــلك فى اليم　　　إذا الكائـــدون مدوا الشبـــاك
فوق من دبروا على الأرض كيــ　　　ـدًا كيـــد رب يدبـــر الأفـــلاك

الكورنيش

سعيده يا بتاع الكورنيش ياللى اشتهرت بقطع العيش
تعالى خد ليلتك شيش بيش بينى وبينك ألف حساب
فاكرشي يوم ما كنت وزير وشبعت فى العالم تعوير
جه الانتخاب يشهد يا أمير بأنك الأبعد كذاب

ريح الخريف بيهف

ريح الخريف بيهف على ورق بيرف
على الشجر دبلان خلى البلاوى تخف
يا جامع الأطيان عشر تلاف فدان
بالغصب والتسخير والسجن والمآمير
وجارك المحتاج واقف له بالكرباج
ياكل رغيفه حاف وطقتك أصناف
كان ليه يانور العين تاكل كتير وتحف
خلى البلاوى تخف
وياللى فى التموين لوشت عالملايين
ولك رصيد فى بنك من ناس تعيش فى ضنك
وعزبه وعمارتين جولك ياخويا منين
م البفته والدمور وأمور وراها أمور

تربح حلال وحرام كتير قليل ما تعف
خلى البلاوى تخف
ويا اللى فى التحقيق شغلت لى التلفيق
والضرب والتضييق قد ايه ظلمت برىء
عشر سنين أشغال فى الصخر والأهوال
وتشنق المظلوم قبل المداد ما يجف
خلى البلاوى تخف
ربيع وعدى وفات خلف وراه حسرات
ما هو الزمان بيدور من الظلام للنور
راح الربيع والورد وجه زمان الطرد
الريح تهب عقيم تحصد عيدان وهشيم
بدوامات بتلف خلى البلاوى تخف

الاستعمار

الأوله آه .. ، والتانيه آه .. ، والتالته آه ..
الأوله ، شطبت تونس من الإسلام ، وجزاير طواها البين
والتانيه ، تحكم بلاد الهند والأهرام ، بأشاير وغمزة عين
والتالته ، حطت على حكم العراق والشام ، بذخاير وطيارتين

الأولـه ، لما كل المسلـــمين صارت ، خدم وعبيـــد
والتانيـه ،حطـوا بناتهم قشلاقـات فارت بنــار وحديــد
والتالتـه ،أسعارنــا فى سوق الغنـم بارت ، نهار العيــد

الأولـه ، أمـــه خايــــه والتـــاريخ معلـــوم
والتانيـه ،جات ضربـــه صايـــه من بلاد الـــروم
والتالتـه ،قول جاتنـــا نايــــه والكــلام مفهـــوم
الأولــه آه ..، والتانيــــه آه ..، والتالتـــه آه ..

إلى جون بول رأس الغول

أجون بول فضلى لا تجحد — وعـن منهج الحق لا تعـدل
نسيت معاونــة العلــمين — وكـنت حقيقـا بأن تخذل
فأحرزت نصرًا عنه عجزت — وكـنـت جبانـــا تتذلـــل
فلولانا كنت كمثل خراف — تساق حثيثـــا إلى المجزر
وأيـن الثريـا وأيـن الثرى ؟ — وأين جون بول من هتلر ؟

تشرشــل

ياباكـى ع النيـل وتحريـره بدمـــع الـــعين
عن مين ورثتـه وخايـف تتركـه عن مين ؟
عن جدك المحترم أو مين من الوالديـــن ؟

أو عبد كان عندكم شارينه بفلوسكم
مكتوب عليه الشقا والجوع ليوم الدين
يا محلا كانت ملافظك أيام العلمين
ياما الطفك كنت يومها من داين ومدين
ياعندليب فى المحن وف قوتك تنين
أما صحيح ان اللى بيختشوا ماتوا
وكل أهل التلامه والبرود عايشين
هتلر وموسليني مين جنبك يا ذو القرنين
هتلر وموسليني مين جنبك ياوش البين
هتلر وموسليني مين ، نارهم ولا جنانك
يا ألف رحمة تبشبش قبرهم لاتنين
يالزقه معجونه بالأفيون وسايبانا
بين الشعوب والأمم نايمين على صاحيين

جريح الحرب

بكيت عليك يا جريح الحرب واتقطع
من البكا قلبى ياريت البكا ينفع
مين ده عطاك الذخيره بمب بيقرقع
ورجعت وحدك وواكل نصك المدفع
البنت قالت بفرده كريمه ماالخدوشى
وصاحب الشغل قال له ما تضايقنيشى
والدوله ساهيه وانا سارح فى تحشيشى
وانت على كل باب تسمع كلام يوجع
ويوم مايعطوك حقوقك يعملوك شحات
الخيرين يجمعوا من بعضهم إعانات
الباشا من بنكه يصرف لك خمس شلنات
وهانم الباشا قالت والنبى ماادفع
شفت الجريح فى بلاد الروم يتقدم
على الأصحا ولو طالع على سلم

وكل أطفالـــه تتــربى وتتعلـــــم   وهو تصرف عليه الدوله والمصنع
ياقائد الجيش ياللى جريت من الميـدان   صدرك عليه من رصاص الحرب ألف نشان
راح يجرى إيه لما تعطى للجريح فدان   من أرضنا اللى أغنى م اليهود بزمان
جزاة جيوشنا ماقادها الماريشال جهلان   القائد اللى جيوشه تروح ما ترجع

لصوص الأدب

يا سخيف يابن (صفيقه)   ضجـرت منك الخليقـه
أبــدا تحدث كالناقـــو   س أصواتــا عتيقــه
هل ترى الناقـــوس قد   غير فى الدنيـا زعيقــه
أم رأيت الجحش يستبـد   ل ماعـــاش نهيقـــه
أنت مكـــروب وعفـــن   فوقك انصب الفنيكــا
حامـل جمجمــة جوفــاء   بالقطـــع طليقــــه
أنت لولا بائعـو الفـــو   ل وأبنـــاء الطريقــه
ساكنـــو سنقـــر والمد   بح والمصر عتيقـــه
أنت فى الكتاب كالجميز   فى وسط الحديقـــه
لا تقف لى وقفة الأبلـه   لا يدرى الحقيقـــه
مستـعيرا هيئـة المظلـو   م يسترعـى صديقـه
كم وكم تسرق منـــى   فكـرة كانت رشيقـه
إن بركان فيـــزوف   فاجـر كلـه فيكـا

ثروة الفن

ياريت ألاقى غدايا أو عشايـــا بلاش زى الإذاعه مابتلاقى الأغانى بلاش
ياسادتى وسيداتى تسمعـوا أنغــام قولوا لمدير الإذاعه مشتريها بكام
يقول هدايا وجايانــا من الأفــلام عرفا وذوقا وقانونا مانرفضهــاش
ياريت جميع المصالح تقفل العطاءات وتوفر المال ولا مزايدات ولا مناقصات
سكة حديدنا نهادى لها الحديد والفحم وقائد الجيش نهدى له الدقيق واللحم
وتوربينات خزاناتنا تهدى للأشغال كان وزارة المعارف بالكتب ياعيال
ووزارة الصحة يهدى لها الدوا والشاش

الخطف له ناس ولكن يستروا المخطوف وثروة الفن منهوبه على المكشوف
ودان بتسمع وفين عين العدالة تشوف ألحان ولاد العرب ياخدوها بالمجان
و«باخ» و«فاجنر» و«فردى» يندفع له كاش
ياريتها كانت سور تتلى على الأموات كان اتكتب لى عدد رمل الفلا حسنات
لكن على مصلحه حاطين بها بهوات إيرادها ــ ميت ألف أو أكتر من الجنيهات
ومؤلفين النغم بايتين على أبــراش

عيد الثورة

العيد ده أول عيد عليه القيمـــه مافيهشى تشريفه ولا تعظيمــــه
صابحين وأعراضنا أقلـه سليمـــه والقيـد محطم والأسير متحـرر
مرمر زمانى يازمانى مرمر

صوت المدافع كان زمان يرعبنـــى   كأنها متسلطـــــه تضربنـــــى
بقت المدافــع كلهـــا تطربنـــى   من كل طلقــه سامـــع الله أكبر

مرمر زمـانى يازمـانى مرمــر

ويـــا بلابـــل ياللى فى الفجريـــه   يامـــا صدحتـــى فوق رمم مرميـــه
غنـــى علينـــا فى سما الحريـــه   يدخـل غناكـى فى القلـــوب متصور

مرمر زمـانى يازمـانى مرمــر

جمهورية الإسلام

سبقنـــى الباقـــورى   وقـــال مش ضرورى
إلٰـــــه اسمه ميرى   يذل البريـــــــــه
بدت فى المدينـــــه   حكومـــــة نبينـــــا
نولى بإدينـــــــــا   رئـــيس جمهوريـــــه .
وآخـــــــرة مصيره   بشره وخيره
نجيب احنـــــا غيره   ولـــــو من وسيـــــه
بلاش كلب معـــدى   يقول عرش والـــدى
على شعب جدى   له الأولويـــــــــه
يقـــوم من سرايـــــه   ينـــام فى سرايـــــه
ويبـــعت عشايـــا   لجارمين هديـــــه
وخالتـــى الإذاعـــه   تقـــول كل ساعـــه
مغـــيث الجواعـــه   جزيـــل العطيـــه

ولما هلكنـــــــــا أدى احنـــا سبكنـــا
تماثيـــــل ملوكنـــا برابـــــخ سنيـــــه

بره .. بره

يالـلا ياجنـود مصر الحره إرمـوا لنـا الاستعمـار بره
بره بره
أراضينـا جنـــوبها وشمالها ما يدافـع عنها الا رجـالها
واللى ماتترك شط قنـالها برضاهـا تخرج مضطـــره
بره بره
النيـل يجرى ويفيض خيره على إبنه المصرى مافيش غيره
والشعب اللى نبض من فوره حالف لايجوع ولا يتعرى
بره بره
الاستعمـار مالهوش عوزه فى بلاد على أهاليها عزيـزه
والناس بتقول قمح الجيزه أغلى من فحـم انجلتـــرا
بره بره
قوليها لهم يا أمـه مجاهـــده والدنيا أهى سامعه وشاهده
بره بره كلمـــه واحـــده ياللى كلامكم سبعين مره
بره بره
بره بره لموا حاجاتكـــم وبلاش تمحيك بمواصلاتكم
ومغالطاتكـم ومعاهداتكـم محروقـــه وفى الــريح تدرا
بره بره

الجلاء

مصر اللى كان النواح — والمندبه فيها
على دهبها اللى راح — فى جيوب أعاديها
بين المسا والصباح — قامت أهاليها
واتكلمت بالسلاح — فى وجوه أعاديها

دكت عروش الضلال — والظلم فى ثانيه
بضربه من إيد جمال — واحده بلا تانيه
هزت قلوب الرجال — فى كافة الدنيا
وبيحسبوها خيال — ولا خيال فيها

فيها بطل وأسد كاسر — فيها جمال عبد الناصر
اللى الحديد لان فى يمينه — والأمه خلاها عساكر

لعب فاروق اللى اتنمرد — وطب نجمه واتشرد
وبقت مدافع بتزغرد — بقدرة المولى القادر

وتشرشل اللى عادانا — سبعين سنه واستعمانا
صبح ياناس يجرى ورانا — تجرى ماتلحقشى ياشاطر

قول له القضيه دى منتهيه — مش عايزه جلسه وفنطزيه

هنا احنا لندن هنا احنا موسكو وقول واشنطن الأمريكيــه

مفيش مفاوض يكتب عرايض عشان يقــايض بأبعاديــه
ولا سيــاسى ودبلومـــاسى على الكراسى يحكــم عليــه

خلصنا من دى وقول يافندى استلمهــا جنــدى ببندقيــه
تحت الرمـال الفراعنـه عدت الأجيــال
تنظـر إلى مصر إمتى يبقى فيها رجال
يتــغير الحال ويتبــــدل بأحسن حال
ردت عليها الجنود فوق الرمال ياجمال

صوت السلام

صوت السلام هوه اللى ساد واللى حكم على الدخيـل اللى اندحـر واللى انهزم
عدونا لما اعتدى .. قدمنا أرواحنا فدا واستعجـبت من بأسنــا كل الأمم

تلات أمم يابور سعيد متقدمه .. بدبابات وطيارات تملا السما
الأولـه : داخلـه البـلاد مستعمـره
والتانيـه : بعد الانكسار متـجبره
والتالتـه : على العـرب متأجـره
هدمـوا البيوت قتلوا النفوس وإنما
إحنــا هدمنــا عزمهــم
فى الشرق كلـــه ومجدهــم

تلات دول جايـه العتـاد لكنهم متقدمـوش فى بورسعيـد ولا قدم
اسم السلام هو اللى ساد واللى غلب وبدمنا الغالى على الأرض انكتب
لا يتمحـى من أرضنـا ولا يزول واحنـا هنـا
متـمسكين بحقنـا متسلـحين بعزمنـا
أعدانـا شافـوا البينـه اللى بنوه فى سنين فى ساعـه انهدم

شافوا العدا فى مصر عزم ومقدره شافوا النفوس تنباع والله اشترى
شافوا الهوان اتندمـوا عاللى جرى وعـادوا بالخذلان وبالعار والنـدم

الطيران المصرى قبل الثورة

إوعك ياشيخ العرب زرك يطير عشرات
ده بمب م الطيارات والطيارات دى بعيد
لا سيفك اللى بدهب ينفع ولا النشانات
ما داهيـه لما تجيك طيـاره م العـالى
يوقفونـا طابـور نحرس لك السرايـات

ياأهل الفنون كلى خجل

وقت الكلام والهلضمه بشعر وزجل
ده ينتهى ونخش فى وقت العمـل
نويت أخلى غدوتى عدس وبصل
وعشوتى صحن الطحينـه والـعسل
ودى السنـه بلاش جزم ولا بدل

بميت جنيه أبدى ونـا كلى خجـل
ياأهل الفنون ياأهل المقالات والجدل
جالكم عدو ومـن وراه أربـع دول
يسلحـوه ويبلغـوه كل الأمـل
ويصفقـوا له لو حرق ولا قتـل

منـاجاه

قريت وملـيت كفايـه — خوف السقـوط والبطالـه
وكل ما زداد قرايـه — بالدنيـا أزداد جهالـه

* * *

يا طالب العلـم تنـداس — لو يبقى علـمك بضاعـه
تنفـع وتستنفـع النـاس — لو كنت صاحب صناعـه

* * *

يا عالم العلـم بالله — يزيـد فى نور الـبصيره
واللى استنـارت نوايـاه — يلقـى الـذهب فى الحصيره

* * *

إن كنت تطـلب رضى الله — يجعل لك النـاس عبيـدك
وان كنت تطلب رضا الناس — أقلهـم يبقـى سيـدك

* * *

الحلـم والصبر كنزيـن — روتشيلـد محتـاج إليهم
واللى يقولـوا الكنـوز فين — ابكـى يا عينـى عليهم

رقم الإيداع ٤٤٦٩ / ٨٧
الترقيم الدولى ٥ ـ ٣٠٢٤ ـ ١١ ـ ٩٧٧



مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقي - الفجالة

بيرم التونسي - الأعمال الكاملة
6 222010 918883
ADBR0003 السعر 9.00 ج